

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
العدد ( 219 )

1430/12/1 هـ الموافق 2009/11/18 م





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
12	هيئة حقوق الإنسان
15	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
79	حقوق الإنسان في العالم



## الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

# اليونيسيف: الطفل السعودي الأقل تضررا .. وهيئة عليا لحماية حقوقه في المملكة قريبا

## العنف يعكر الاحتفال بيوم الطفل

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة 1430/11/25 هـ 13 نوفمبر 2009 م العدد: 3071  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091113/Con20091113315328.htm>

عبد الرحمن الخنار، معنوق الشريف، هاني باحسن، إبراهيم القربي - جدة (تصوير: عبد السلام السلمي - «عكاظ»)

حقوق الطفل شغلت ومازالت تشغل اهتمام الدول، الشعوب، والمنظمات العالمية والإقليمية، ومن أجل ذلك صدرت اتفاقيات دولية لضمان حقوق الطفل وفي مقدمتها «اتفاقية حقوق الطفل» التي وافقت عليها جميع دول العالم الأعضاء في الأمم المتحدة تقريبا، وصدرت في عام 1989م، وشملت 54 مادة وبروتوكولين اختياريين، ركزت جميعها على حق الطفل في البقاء، التطور والنمو، الحماية من التأثيرات المضرة وسوء المعاملة، وتوفير الحياة الكريمة من جميع جوانبها. ويركز مضمون الاتفاقية على أربعة مبادئ أساسية:

عدم التمييز، تضافر الجهود من أجل المصلحة الفضلى للطفل، الحق في الحياة - البقاء - النمو، وحق احترام رأي الطفل. وسبق للجمعية العامة للأمم المتحدة أن أوصت عام 1954 م بالاحتفال بيوم الطفل العالمي للطفل وعلى ضوء ذلك اعتمد اعتبارا من عام 1959م في 20 نوفمبر من كل عام. وبدورها ستحتفل المملكة بهذه المناسبة يوم الثلاثاء (29 ذو القعدة الجاري) في احتفال تنظمه وكالة وزارة الإعلام للشؤون الثقافية تحت رعاية الوزير الدكتور عبد العزيز خوجة، يستمر لمدة أربعة أيام في مركز الملك فهد الثقافي في الرياض، ويتضمن عروضاً ثقافية ومسرحية ورسوماً للأطفال الموهوبين. ورغم الاهتمام العالمي بهذه المناسبة، إلا أنه مازالت هناك مظاهر عنف ضد الأطفال، ما يسبب تداعيات خطيرة لتنمية الأطفال، وقد يؤدي في أسوأ الحالات إلى الوفاة أو الإصابات، غير أنه قد يؤثر أيضا على صحة الأطفال، قدراتهم على التعلم أو حتى استعدادهم للذهاب إلى المدرسة على الإطلاق، وقد يؤدي بالأطفال إلى الهروب من البيت، ما يعرضهم إلى مزيد من المخاطر، كما أنه يدمر الثقة بالنفس لديهم، ويقوض قدراتهم على أن يصبحوا آباء جيدين في المستقبل. ويواجه الأطفال الذين يتعرضون للعنف خطرا كبيرا من التعرض للاكتئاب والانتحار في وقت لاحق من الحياة. وتقول المنظمة العالمية للطفولة (اليونيسيف) يوجد العنف في المدارس، المؤسسات (مثل ملاجئ الأيتام وغيرها من نزل الرعاية المقيمة)، في الشوارع، أماكن العمل، السجون، البيت، داخل أسرهم، ومن أطفال آخرين. وتشير الإحصاءات أن قدرا كبيرا من العنف مستتر، وقد لا يجد الأطفال القدرة على الإبلاغ خشية التعرض للعقاب من مرتكب الإساءة ضدهم.

وقد لا يرى الطفل ولا مرتكب الإساءة أي شيء غير عادي أو خطأ في إخضاع الطفل للعنف، وقد لا يعتبرون أعمال العنف في حد ذاتها عنفا على الإطلاق، بل ربما ينظرون إليها كعقاب ضروري له ما يبرره. وقد يشعر الطفل الضحية بالخل أو بالذنب، معتقدا أن العنف كان مستحقا، وكثيرا ما يؤدي ذلك بالطفل إلى عدم الرغبة في الحديث عنه.

حجم الجريمة

ورغم أن اتفاقية حقوق الطفل صدرت منذ أكثر من 20 عاما، ورغم أن العالم خصص يوما من كل عام للاحتفال بيوم الطفل، إلا أن معدلات العنف ضد الأطفال مازالت مستمرة في الارتفاع حيث تؤكد منظمة الصحة العالمية أن قرابة 53 ألف طفل،

بين سن الولادة والسابعة عشرة ماتوا في عام 2002 م نتيجة للقتل، ووفقا لآخر تقديرات منظمة العمل الدولية في عام 2004م، فإن 218 مليون طفل يشتغلون في أعمال مختلفة، منهم 126 مليوناً يعملون في أعمال خطيرة، أما أطفال الشوارع فيزيد عددهم عن 120 مليون طفل منهم 10 ملايين طفل عربي . وكشفت منظمة الصحة العالمية عن أن 40 مليون طفل أقل من 15 عاما يعانون سوء المعاملة والإهمال، ويحتاجون إلى رعاية صحية واجتماعية .

كما أوضح مسح أجري في مصر أن 37 في المائة من الأطفال يفيدون بأن آباءهم ضربوهم أو ربطوهم بإحكام، وأن 26 في المائة أبلغوا عن إصابات مثل الكسور، أو فقدان الوعي، أو إعاقة مستديمة نتيجة لذلك، وأبلغت 36 في المائة من الأمهات الهنديات الباحثين القائمين بالمشح بأنهن ضربن أطفالهن بشيء ما خلال ستة أشهر، وأفادت 10 في المائة أنهن ركلن أطفالهن، و 29 في المائة بأنهن جذبن أطفالهن من شعورهم، و 28 في المائة ضربن أطفالهن بقبضة اليد، و 3 في المائة عاقبن أطفالهن بوضع الشطة الحمراء في أفواههم .

وأوضح مسح آخر أجري في الولايات المتحدة عام 1995م أن 5 في المائة من الآباء الذين تناولهم البحث اعترفوا بأنهم يؤدبون أطفالهم من خلال واحدة أو أكثر من إصابة الطفل بشيء ما، وركل الطفل، وضرب الطفل، وتهديد الطفل بسكين أو مسدس .

وتشير إحصائيات حديثة لشرطة جنوب أفريقيا بأن 21 ألف حالة اغتصاب لأطفال أو اعتداء عليهم تم الإبلاغ عنها، ارتكبت ضد أطفال صغار حتى سن تسعة أشهر، ووفقا للتقديرات، فإن واحدة فقط من كل 36 حالة اغتصاب يتم الإبلاغ عنها. أما من حيث الجهد الرسمي، فقد بدأ الاهتمام بالطفولة في المملكة من أعلى الهرم، حيث تم تغيير مسمى اللجنة الوطنية السعودية للطفولة إلى اللجنة الوطنية للطفولة ومنحت صلاحيات واسعة، وهذا الاهتمام ترجم أخيرا بموافقة مجلس الوزراء على انضمام المملكة إلى «عهد حقوق الطفل في الإسلام» الصادر عن منظمة المؤتمر الإسلامي، إضافة إلى أن الأمانة العامة للجنة الوطنية للطفولة التابعة لوزارة التربية والتعليم أصدرت حديثا سلسلة «مطبوعات الطفولة» منشورة في ثمانية كتيبات اهتمت بالتعريف بالنواحي الصحية للأطفال وكيفية تحقيق البيئة الصحية لهم. كما تقام أنشطة المؤتمر الدولي الثالث لصحة الطفل الذي تنظمه جمعية الأطفال في المملكة في محافظة جدة وسيحتفي على هامشه بـ «يوم الطفل السعودي» حيث ستناقش حقوق الطفل في الإسلام، وفي الهيئات العالمية، والعنف الأسري والوضع الراهن للأطفال وتعزيز صحة الطفل.

تعذيب الأقارب

وإذا كانت هذه الإحصائيات تكشف حجم ظاهرة معاناة الأطفال على مستوى العالم، فمن الطبيعي أن توجد نماذج لها في داخل المملكة، وإن كانت بصورة أقل، وأيضا بحدّة أقل، فقبل أيام ظهرت تفاصيل جريمة الأب الذي عنف أبناءه واعتدى عليهم بالضرب المبرح والاعتداء المتكرر طيلة 18 سنة مضت، بدعوى أنهم يعانون من (مس الجن)، وأنه يجب علاجهم، ما تسبب في إصابتهم بمرض نفسي أجبر أكبرهم على ترك وظيفته، ولا يزال يعيش في غرفة على سطح المنزل، أما شقيقه فقد أصيب بمرض السكري ومر بحالة نفسية جراء الاعتداء عليه في حين رفض شقيقهما الأصغر (عشرة أعوام) الذهاب إلى المدرسة خوفا من اعتداء والده عليه أمام زملائه .

ولكن لم تكن هذه الحالة الوحيدة التي هزت مجتمعنا، إذ توالى الحوادث وسمعنا عن بلقيس (سبعة أعوام) التي عذبتها زوجة أبيها، وكانت تحرقها وتخرجها من المنزل عارية حتى أصيبت بالموت الدماغى، وأريج التي عذبتها الأب وزوجته بالحرق والضرب حتى الموت، أما النماذج الأخرى، فما زالت قيد الكتمان.

وهناك حالات مازال تشكي من العنف الأسري، ولكن في صمت، حيث تصف «أ. ز.» (13 عاما) شقيقها بالقاسي، وتقول: تزوج والدي من أخرى وتركنا مع أمي نعاني الأمرين تحت قسوة أخينا، إذ أنه ينهال علي وأخوتي الثلاثة ضربا بأدوات مختلفة، مرة بسلك الكهرباء، وأخرى بالعصا، وثالثة بيده وقدمه، ويمنعنا من الطعام، ويضعنا في غرفة بدون إضاءة أو هواء، وعندما تحاول أمي منعه عن مثل هذه الممارسات لا يتورع في الاعتداء عليها معنا .

كما قادت الصدفة المطلقة (ف . ع) إلى اكتشاف ما تعرض له طفلها من تعذيب على يد والده خلال فترة الحضانة معه، وتقول: عاش طفلي معي سبعة أعوام، ثم انتقل إلى والده وأقام معه ثلاثة أعوام، وعندما قرر الأب الزواج من أخرى اشتربت عليه عروسه ألا يقيم ولدي معها فأعاده إلي، واكتشفت أنه عندما يستيقظ من نومه يصرخ، وبمناقشته اعترف أن والده كان يضربه بالحذاء لأبسط الأسباب، ويمارس ضده أشنع أنواع التعذيب، ويمنع من الطعام ويربطه على الكرسي، ويمنع من النوم، ويجبره على تنظيف المنزل، ويطعمه باقي الطعام.. ويعرضه على الطبيب أوضح أنه يعاني من عقدة نفسية، ويتطلب علاجه وقتا طويلا.

«ن . خ» أرملة لم تنجب، تزوجت من رجل لديه ثلاث بنات صغيرات ظنا منها أنها سوف تعوضهن عن والدتهن، ولكنها صعقت من والدهن الذي يعذبهن بشكل قاس بعيدا عن اعتبارات طفولتهن، حيث كان يقوم بكى أجسادهن بالنار لأتفه الأسباب

ويعلقهن من أرجلهن ورؤوسهن إلى الأسفل لفترات طويلة، ما تسبب في معاناة إحداهن من مشكلة في الدماغ، والأخرى لديها مشاكل جسدية، وكان يمتنع عن أخذهن للطبيب خوفا من التبليغ عنه، أما الفتاة الثالثة، فقد كانت تتبول لا إراديا. وقالت: عندما كنت أتدخل لمنعه من ضربهن، لا يتردد في ممارسة نفس الأسلوب معي، بل يمنعني من الذهاب لأهلي، ويحرم الصغيرات من الذهاب للمدرسة حتى لا يلاحظهن أحد، وعندما فشلت في إصلاحه طلبت الطلاق لأنجو بنفسى. حقوق الإنسان: النظام يحمي المبلغين عن حالات العنف الموثقة

كشف لـ«عكاظ» رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني، أن مجلس الشورى سيعلم قريبا عن النظام الخاص بحماية المرأة والطفل في المملكة، بعد أن أنهت هيئة الخبراء في مجلس الوزراء دراسته، وسبق أن أعدت هذا النظام مؤسسة الملك خالد الخيرية، من خلال عدد من المهتمين والناشطين في مجال مناهضة العنف بغية حماية المرأة والطفل في المملكة من كافة أشكال وأنواع العنف. وقال القحطاني، إن مشروع النظام يتضمن إنشاء هيئة عليا لحماية المرأة والطفل، وسيكون لها صلاحيات واسعة في سن القوانين والتشريعات، بغية القضاء على العنف ضد المرأة والطفل بشكل قاطع، متمنيا أن يستفيد هذا النظام بعد إقراره، من الخبرات الموجودة في مجال مناهضة كافة أشكال العنف ضد الطفل والمرأة، مشيرا إلى أن النظام يتضمن لوائح وعقوبات كثيرة واضحة ومفصلة، وكيفية التعامل مع جميع الأطراف سواء كان الطفل أو الأسرة، كما يشمل النظام أيضا حقوق المبلغين وحمايتهم في حالة الإبلاغ عن أي حالة عنف صحيحة وموثقة.

ويرى الدكتور القحطاني، أن أسباب العنف الأسري متنوعة فمنها ما هو ذاتي، كأن يكون القائم بالعنف يعاني من اضطرابات نفسية أو عقلية، أو متعاط للمسكرات، وأيضا أسباب ثقافية وتربوية كندني المستوى الثقافي والعلمي لأفراد الأسرة أو أسلوب التربية الذي يتيح للذكر أحيانا التعدي بالضرب على الأنثى، وإما لانخفاض المستوى الثقافي للمجتمع ككل أو الاستعانة بتفاسير خاطئة تبيح الضرب للزوجة أو الأبناء كأسلوب لتقويم السلوك، أيضا لا تغفل السبب الاقتصادي فضعف مستوى دخل رب الأسرة يكون له انعكاس على التعامل بين أفراد الأسرة، ويضيف القحطاني: العنف الأسري ظاهرة عالمية تعاني منها جميع المجتمعات ومنها المجتمع السعودي وهي تختلف من منطقة إلى أخرى، وقد يكون ما يصل إلى الجهات المختصة ووسائل الإعلام أقل بكثير مما يحدث في الواقع، مؤكدا أن تفشي حالات الطلاق في المجتمع يكون غالبا نتيجة للعنف الأسري، وهو يؤدي إلى تفكك الأسرة ويدفع ضريته الأطفال الذين ينشأون نشأ غير سليمة بسبب غياب أحد الوالدين، و يعرضهم إلى خوض تجارب قاسية.

وحذر الدكتور مفلح القحطاني من تشغيل بعض الأطفال وحرمانهم من اللعب والعيش كأقرانهم، محذرا أرباب العمل المتورطين في تشغيل الأطفال من العقوبات التي حددها نظام العمل، مضيفا: نظام العمل يحظر تشغيل الأطفال ويمنع المؤسسات والشركات من ممارسة ذلك، فعمل الأطفال ممنوع في جميع صورته وأشكاله، مشددا على أنه لا يجوز تشغيل الأطفال في أعمال شاقة مهما كانت الظروف، مبينا الفرق بين تشغيل الأطفال وعملهم في نطاق الأسرة قائلا «ينبغي النظر في ظروف عمل الأطفال في مثل هذه الحالات وهل هو بمقابل وأجر ويعقد ويخضع لظروف العمل.. فهذا مخالف وانتهاك لحقوق الطفل، وفي حالة كان العمل تطوعيا أو تدريبيا أو عملا داخل نطاق الأسرة فهذا لا يعتبر انتهاكا لحقوق الإنسان لأنه يخضع للعلاقات الأسرية وليس هناك إجبار للطفل لممارسة العمل وتكون طبيعة العمل اختيارية، وعن السن المسوح بها للعمل، قال القحطاني «المفترض أن يلتحق بالعمل من يبلغ 18 عاما، على الرغم من أن هناك جدلا حول تحديد السن 17 أو 18 عاما، عموما في كل الأحوال هناك شروط معينة حيث ينبغي ألا يقل عمره عن 15 عاما، وعن حجم تشغيل الأطفال في المملكة، قال: تشغيل الأطفال في المملكة لم يصل حد الظاهرة وبالنسبة للسعوديين ما يحدث حالات فردية وغالبا الحالات الموجودة لبعض المقيمين. مشيرا إلى أن الجمعية تتحرك لرصد مثل هذه الحالات، وتنسق مع وزارة العمل لمنع ذلك، وهناك عقوبات ضد مشغلي الأطفال عقوبات حددها نظام العمل تتضمن غرامات وجزاءات متدرجة ويتحدد ذلك وفقا لكل قضية.

الشورى: الرفع بتوصيات مشروع حماية الطفل ناقشت لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب في مجلس الشورى حاليا مشروع نظام حماية الطفل الذي يغطي كافة الجوانب المتعلقة بحقوق الطفل وحمايته.

وقال رئيس اللجنة الدكتور طلال بن حسن بكرى «إنه نظرا لأهمية هذا النظام فقد شكلت لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب لجنة فرعية مصغرة لدراسة هذا النظام المهم» وعقدت خلال الفترة الماضية اجتماعات عدة ودرست القضية بكل أبعادها واطلعت على كثير من الوثائق ذات العلاقة ومنها الاتفاقيات الدولية الموقعة من المملكة، والأنظمة الدولية التي تعالج القضية ذاتها، ودراسات وأبحاث ذات صلة، موضحا أنها رفعت توصياتها إلى لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب رقم مجاني للبلغات

أطلق برنامج مهتم بمناهضة العنف ضد المرأة والطفل في المملكة، سجلا وطنيا، ورقما مجانيا، للتبليغ عن حالات العنف الأسري، في الوقت الذي وقع فيه كل من وزارة الشؤون الاجتماعية، وبرنامج الأمان الأسري الوطني، مذكرة تفاهم في مجال الحماية الاجتماعية.

الدكتورة مها المنيف رئيسة برنامج الأمان الأسري أشارت إلى أن البرنامج أطلق رقما مجانيا للإبلاغ عن حالات العنف التي يتعرض لها الطفل، حيث سيتم تشغيل الرقم 116 بداية العام المقبل، وسيتم خلاله تلقي بلاغات العنف ضد الطفل، واتخاذ كافة الإجراءات بعد تلقي البلاغ مباشرة .

وقالت المنيف: إن البرنامج (وهو الأول الذي يسعى للحد من حالات العنف)، قد دشّن سجلا وطنيا عاما، لتسجيل حالات العنف ضد الطفل في القطاع الصحي، وسيتمكن السجل، من تلقي بلاغات العنف ضد الطفل من جميع أنحاء المملكة، ويتم تسجيل البلاغات في السجل المدني للمبلغ حتى لا يكون هناك تضارب في المعلومات. وأشارت إلى أن برنامجها درب الموظفين في 38 مركزا للحماية موجودة داخل المملكة على تسجيل المعلومات وكيفية استقبال البلاغات وتسجيلها وتحويلها إلى الجهات المعنية.

اليونيسيف : أطفال المملكة أكثر سعادة و 100 مليون طفل في العالم بلا مأوى  
حماية حقوق الطفل قضية هامة توليها مؤسسات وجمعيات المجتمع المدني اهتماما كبيرا، باعتبار أن حقوق الطفل مطلب عالمي، وأن الدول التي تتحدث عن الحريات وتتشدد بالمزايا الحقوقية مازالت مقصرة في حماية الطفل، وفي هذا الصدد يقول الدكتور أحمد عبد القادر المهندس الناشط في منظمات عالمية: الطفل مرآة المجتمع، تعكس مقدار وعيه وحضارته وإذا أردنا معرفة درجة وعي وحضارة أي مجتمع فيمكن أن نلمس ذلك من خلال الاهتمام بحماية الطفل ورعايته وتربيته بشكل يؤهله ليكون الإنسان الذي يحرك التنمية في مستقبل بلاده، وبالرغم من وجود منظمة تعنى بحماية ورعاية الطفولة هي «اليونيسيف»، لكن ما تعانيه الطفولة من مأس على مستوى العالم تحتاج إلى مزيد من الحماية والرعاية المستمرة، وتدل الإحصاءات على وجود أكثر من 130 مليون طفل لم يحصلوا على أي نوع من التعليم وحوالي 100 مليون طفل لا مأوى لهم، كما أن هناك حوالي 400 مليون طفل يعانون من سوء التغذية بسبب الفقر، وأكثر من 3.5 مليون يقتلون سنويا بسبب النزاعات المسلحة، وأعلنت الأمم المتحدة في عام 2006م أن هناك أكثر من 170 مليون طفل في أنحاء العالم يعملون في مناجم ومحاجر ومناطق محفوفة بالمخاطر أو يتعاملون مع مواد خطيرة مثل: الكيماويات، والمبيدات الحشرية، والمعدات الثقيلة، مما يعرضهم لخطر الوفاة أثناء العمل، أو الإصابة بأمراض مزمنة .

وتظهر بعض الدراسات والتي أجريت عن العنف المرتكب ضد الأطفال أن هناك الملايين من الأطفال في جميع أنحاء العالم يتعرضون لأسوأ أنواع الإيذاء والعنف دون أي حماية، ففي الولايات المتحدة يتوفى 1500 طفل سنويا بسبب سوء المعاملة والإهمال والعنف، كما يتم التبليغ عن حوالي مليوني اعتداء على أطفال سنويا ، وتعد المملكة من الدول الأقل في حجم العنف الموجه للأطفال، ويعد الإيذاء الجسدي للأطفال هو الأبرز والأكثر وضوحا في المجتمع المحلي، ونقل أنواع العنف والإيذاء، كما أن الاعتداء الجنسي هو الأقل بين أشكال الإيذاء ، وهناك كثير من القضايا التي تنشرها الصحف بين أونة وأخرى عن زواج أطفال صغار أو زواج رجال كبار في السن بفتيات في عمر الزهور، وتدرس هيئة الخبراء في مجلس الوزراء نظام حماية الطفل في المملكة، ويهدف النظام إلى حماية الطفل من مظاهر الإساءة والإهمال التي يتعرض لها الطفل في البيئة المحيطة به، سواء في المدرسة أو الأسرة أو الأماكن العامة والمؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الأهلي، والحد من انتشار كافة أشكال الإساءة وتوفير الرعاية اللازمة للأطفال المعرضين لذلك، مع أهمية نشر الوعي بحقوق الطفل في الحياة والمجتمع وقد عرف مشروع نظام حماية الطفل بأنه يشمل من لم يتجاوز 18 عاما من الناحية القانونية، و 15 عاما من الناحية الشرعية.

## دعت لضبط إجراءات الترحيل وعدم الإساءة حقوق الإنسان تناصر محامياً عربياً وتطالب بتطبيق حكم ديوان المظالم

المصدر: جريدة الرياض الاحد 27 ذي القعدة 1430هـ - 15 نوفمبر 2009م - العدد 15119  
<http://www.alriyadh.com/2009/11/15/article474483.html>

الرياض - تركي العمري

دعت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان إلى ضبط إجراءات الترحيل وعدم الإساءة في استخدامها، وقال الدكتور صالح الخثلان نائب رئيس الجمعية والمتحدث الرسمي باسمها أن الجمعية تتابع هذه الأيام حالة محامي عربي موقوف في جدة بقصد ترحيله رغم صدور حكم نهائي لصالحه من الهيئة العليا لتسوية الخلافات العمالية ينص على تسليمه كافة مستحقاته ونقل كفالته. وأضاف الخثلان أنهم استغربوا التوجيه بترحيله رغم صدور هذا الحكم الصريح لصالحه ضد كفيله، كما أن هذا الحكم عزز بحكم آخر من ديوان المظالم يلغي قرار الترحيل وصدر حكم الديوان مستنداً إلى جملة من النصوص في الأنظمة المحلية والدولية تكفل له استمرار العمل في المملكة بعد صدور قرار الجهة القضائية العمالية لصالحه وأن في ترحيله مخالفة للأنظمة. وذكر الدكتور الخثلان أن الجمعية أبرقت لسمو وزير الداخلية للتوجيه بإطلاق سراحه وتطبيق ما نص عليه حكم الهيئة العمالية وحكم ديوان المظالم. من جهة أخرى أشار الدكتور الخثلان إلى أن إجراءات الترحيل بشكل عام بحاجة إلى إعادة نظر وتطوير بما يكفل حقوق الناس ولا يحمل الدولة والمجتمع تبعات النفقة والعناية بالآلاف من المرحلين بسبب البطء الشديد في تنفيذ القرارات..





المصدر: جريدة شمس الاثنين 28-11-1430 هـ الموافق 16 نوفمبر 2009

## حقوق الإنسان لـ «عكاظ»:

# المعتدون استخدموا أطفالاً ومسنين دروعاً بشرية

المصدر: جريدة عكاظ الإثنين 28/11/1430 هـ 16 نوفمبر 2009 م العدد: 3074  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091116/Con20091116315856.htm>

محمد العنزي - الدمام

رصدت جمعية حقوق الإنسان السعودية في جازان استخدام المعتدين أطفالاً ومسنين دروعاً بشرية؛ لحماية أنفسهم من ضربات العسكرية والقصف الجوي والمواجهات الميدانية مع القوات السعودية. وأبلغ «عكاظ» رئيس فرع الجمعية في جازان الدكتور أحمد البهكلي، أن الجمعية حصلت على إفادات من نازحين في مخيمات الإيواء أكدوا استخدام المتسللين للأطفال وكبار السن والنساء كدروع بشرية. وذكر البهكلي أن تقريراً خاصاً سيقدمه إلى مركز الجمعية الرئيسي في الرياض، مؤكداً أن الجمعية سوف تتخذ كل الإجراءات المتاحة للتعبير عن شجبها وتنديدها لهذه الجريمة. وبحسب البهكلي، فإن الجمعية رصدت خلال الأيام الأولى لأحداث جبل دخان، حالات ازدحام في مخيمات الإيواء وملاحظات على عمليات النقل، لكنها ما لبثت أن تلاشت نتيجة ما قدمته الجهات المعنية من دعم مادي ومعنوي لمساعدة النازحين.

## سفير الدنمارك زار جمعية حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 ذي القعدة 1430 هـ - 16 نوفمبر 2009م - العدد 15120  
<http://www.alriyadh.com/2009/11/16/article474835.html>



السفير الدنماركي خلال الزيارة

الرياض-منيرة السليمان

قام السيد/ كريستيان كونكسفيالت سفير مملكة الدنمارك لدى المملكة امس بزيارة للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وكان في استقباله سعادة الدكتور/ مفلح بن ربيعان القحطاني رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان و الدكتور عبد الخالق عبد الحي رئيس لجنة الرصد والمتابعة والأستاذ/ خالد بن عبد الرحمن الفاخري المشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية، في بداية اللقاء رحب رئيس الجمعية بسعادة السفير وتطرق الحديث إلى بعض الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان وقد أوضح رئيس الجمعية بأنه لا يوجد تمييز على مستوى الأنظمة والقوانين وحق المواطنة مكفول للجميع ولا يؤثر على ذلك وجود بعض الحالات في الممارسة والتطبيق كما ان المرأة تتمتع بحقوق افضل مما كانت عليه وأحكام الشريعة الإسلامية التي تمثل القانون العام في المملكة تكفل الحقوق للجميع ولا يمكن الانتقاص من تطبيق أحكامها وحول بعض ما نشر في وسائل الاعلام الدنمركية في وقت سابق من رسومات مسيئة للرسول تمنى السفير عدم تكراره لما في ذلك من مصلحة لشعبي البلدين.

## ”حقوق الإنسان“ تعد تقريراً عن حالة النازحين

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 29 ذو القعدة 1430 - 17 نوفمبر 2009 العدد 3336 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3336&id=124911>

جازان: خالد جعوني، علي الجريبي

أوضح رئيس جمعية حقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني لـ”الوطن” أمس أنه جار الانتهاء من التقرير الخاص بكافة الأمور المتعلقة بالنازحين، مبيناً أن فرع الجمعية بجازان تواجد خلال الفترة الماضية بمراكز الإيواء وتفقد أحوال النازحين وكذلك الخدمات التي توفرها الجهات الحكومية لهم، ورصد أي ملاحظات قد تؤذي هؤلاء المواطنين الذين أجبرتهم الظروف والأحداث الحالية على إجلائهم من مساكنهم.

وأبان أنه عندما اتخذ أمر إجلائهم كان حفاظاً على أمنهم واستقرارهم، مما يستلزم تقديم كافة الخدمات وتهيئة الأجواء التي تمكنهم من قضاء أوقاتهم دون أضرار نفسية قد تلحق بهم، وهذا ما يهتم الهيئة بحكم اختصاصها. وأضاف أنه يتم حالياً إعداد تقرير يتضمن رصد لواقع النازحين وحالتهم من جميع النواحي النفسية والمعيشية، وكذلك الوقوف على أداء الأجهزة الحكومية والخدمات المقدمة من قبلها، وكذلك الاستماع إلى المواطنين النازحين وتسجيل كافة مشاكلهم.

وأكد أن كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية والمواطنين يعملون باستمرار وتواصل لتوفير كافة الخدمات للنازحين، حيث إن هناك العديد من الجمعيات الخيرية والمواطنين ورجال الأعمال الذين نقلوا صورة مشرفة ومواقف إنسانية تأكيداً على تمسكهم بدينهم وواجبهم الوطني الذي يحثهم على ذلك.

وقال إن كافة الأجهزة الحكومية في مختلف تخصصاتها تقوم بتقديم العون والمساعدة للنازحين وتأمين كافة المستلزمات التي يحتاجون إليها.

ويشهد مركز الإيواء بمحافظة أحد المسارحة بمنطقة جازان تزايداً في أعداد النازحين من المواطنين الذين تم إخلاء قراهم الواقعة على الشريط الحدودي مؤخراً، حيث تقوم الجهات المعنية بتأمين مخيمات إضافية أخرى لهؤلاء النازحين الجدد وتوفير الخدمات لهم، مما يستوجب مضاعفة الجهد والوقت وكذلك الإمكانيات المتاحة التي يتطلبها النازحون في كل لحظة، كونهم أجبروا على ترك منازلهم حالياً بسبب الأوضاع في المناطق الحدودية، وبما أن الأحداث ليست عادية وجعلت أعداداً كبيرة من الأسر والنازحين يهجرون مساكنهم فإن واجب جمعية حقوق الإنسان يحتم الوقوف على أوضاعهم كونها حالات إنسانية توحدت في الحدث وازدادت في العدد.

## السفير الألماني يزور حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء 1 ذي الحجة 1430 هـ - 18 نوفمبر 2009م - العدد 15122  
<http://www.alriyadh.com/2009/11/18/article475281.html>

واس

التقى رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني بمقر الجمعية في الرياض امس سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى المملكة فولكمار فينتسل يرافقه المستشار السياسي والثقافي ستيفان شنيك و غازي طوال . وناقش اللقاء بعض الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان ودور الجمعية في مجال نشر الثقافة الحقوقية والوسائل والسبل المساعدة على تحقيق فهم أفضل لحقوق الإنسان ، وكذلك استعراض موقف الدول الأوروبية من تقرير غولدستون حول غزة الذي أيدته مجلس حقوق الإنسان . وقد أشاد السفير فولكمار فينتسل بمبادرة خادم الحرمين الشريفين لحوار أتباع الأديان ووصفها بأنها إيجابية للتقارب بين الشعوب . كما نوه بالتقرير الصادر عن الجمعية مؤخرا وأوضح أن الاختلاف بين الثقافات في بعض الجوانب قد يؤدي الى حدوث بعض التجاوزات في حق بعض المسلمين في عدد من الدول الأوروبية ومنها ألمانيا . حضر اللقاء رئيس لجنة الشؤون المالية والاستثمار الدكتور صالح بن عبدالرحمن الشريدة ورئيس لجنة الرصد والمتابعة الدكتور عبدالخالق عبدالحى والمشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية خالد بن عبدالرحمن الفاخري.

## هيئة حقوق الإنسان

## حذرت والدها من إخضاع ابنته للرقية الشرعية حقوق الإنسان لـ "عكاظ"

### مرض مريم بسيط وتحتاج عناية طبية فقط

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 1430/11/24 هـ 12 نوفمبر 2009 م العدد: 3070  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091112/Con20091112315003.htm>

قائد آل جعرة، أحمد معيدي - نجران

أكدت لـ «عكاظ» المشرفة العامة على القسم النسائي في فرع هيئة حقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة نجلاء يعقوب الدمنهوري، أن الهيئة تتابع قضية الطفلة مريم التي عادت إلى السلاسل الحديدية في منزل والدها في نجران نتيجة رفض المستشفيات معالجتها. وقالت الدمنهوري إن الهيئة أرسلت خطابات سابقة لعدد من الجهات المعنية بشأن الطفلة مريم، إلا أن تلك الجهات لم ترد إلى الآن، كاشفة عن خطابات جديدة تعدها الهيئة للجهات المعنية في القضية، وأنها ستواصل سعيها مع تلك الجهات حتى يتم قبول الطفلة مريم في مراكز طبية لمواصلة علاجها. وأوضحت الدمنهوري أن الهيئة عرضت الطفلة مريم على مركز طبي في جدة للكشف عليها وأصدر تقريراً طبيياً أشار فيه إلى أن الطفلة تعاني من تخلف عقلي بسيط، مشدداً في الوقت ذاته على أن الطفلة بحاجة لرعاية طبية مكثفة في العلاج والتأهيل. وأعربت الدمنهوري عن أسفها من أن تظل الطفلة بدون رعاية طبية أو تأهيلية، خاصة وأن حالتها قابلة للعلاج، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن والد الطفلة لا يلام على تصرفه في تكبييلها بالسلاسل من وجهة نظر عاطفية تبرر خوفه عليها من الضياع، إذ أنه يسكن في مزرعة بعيدة عن الناس، وليس لديه حل آخر سوى السلاسل، رغم خطأ الحل وعدم إنسانيته. لكنها حذرت في المقابل والد مريم من عدم علاج مريم طبيياً، كون ابنته تعاني من تخلف عقلي بسيط وهي تتمتع بذكاء واضح ظهر خلال مقابلتها لها في مقر الهيئة في مكة المكرمة، وأن مريم لا تحتاج أكثر من عناية طبية، نافية تعرضها إلى مس جنوني وأنه على والدها أن يتوقف عن البحث عن علاج بالرقية أو الطب الشعبي.

من جهته، طالب والد الطفلة مريم المسؤولين في برنامج الأمان الأسري الوطني زيارة ابنته مريم لحل مشكلتها خاصة وأنهم متواجدين في منطقة نجران لمناقشة ندوة اللقاء الخامس لبرنامج العنف الأسري.

## ورشة عمل لتدريب الأمهات والمربيات على حقوق الإنسان

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 15 نوفمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/198678>

محمد النيابي - الدمام

ينظم الفرع النسوي لهيئة حقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية بالتعاون مع جمعية فتاة الخليج الخيرية بالخبر اليوم الأحد ورشة عمل تدريبية على حقوق الإنسان موجهة للأمهات والمربيات والطالبات بعنوان "صغار كبار" تقدمها الأخصائية الاجتماعية نور الحواس والمساعدة الإدارية زينب الهلال. وتهدف ورشة العمل إلى التوعية باتفاقية حقوق الإنسان والطفل ونشر مفاهيمها، والعمل على تفعيل اتفاقية حقوق الإنسان في الممارسات اليومية كما تدعو للعمل على مشاركة المجتمع في المناداة بالاتفاقية والعمل على نشرها وتقديم تدريبات تساعد على فهم وشرح الاتفاقية وتطبيقها. وفي ذات الإطار قال إبراهيم عسيري مدير فرع هيئة حقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية لـ"المدينة" أن الهيئة تهدف إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيزها ونشر الوعي بها .



## العيبان : لجنة دائمة بهيئة حقوق الإنسان لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 29-11-1430 هـ الموافق 17-11-2009م العدد 13304 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13304&P=1&G=3>

عمر الغامدي - جدة



د. العيبان يتحدث الى جونسون أمس بمقر الهيئة في الرياض

أكدت هيئة حقوق الإنسان أن خادماً الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أصدر نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، وتمت الموافقة عليه بالمرسوم الملكي رقم م/40 في 1430/7/21 هـ. وقال رئيس الهيئة الدكتور بندر العيبان للمسئولة في القسم السياسي بالسفارة الأمريكية في الرياض لويز جونسون خلال استقباله لها بمقر الهيئة في الرياض أمس ان هذا النظام تمخض عن انشاء لجنة دائمة في هيئة حقوق الإنسان لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص برئاسته وعضوية الأجهزة المعنية في المملكة .

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



## المملكة تطالب مجلس الأمن بالقيام بمسؤولياته في ملاحقة

### مجرمي الحرب

المصدر: جريدة اليوم السبت 1430-11-26 هـ الموافق 2009-11-14 م العدد 13301 السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13301&P=2&G=2

واس - نيويورك

أكدت المملكة العربية السعودية أن مبدأ سيادة ووحدة أراضي الدول واستقلالها السياسي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لها هو الضمانة الأكيدة لحماية أرواح المدنيين الذين عادة ما يشكلون الأغلبية الكبرى من الخسائر البشرية أثناء النزاعات. وأوضح مندوب المملكة الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة السفير خالد بن عبد الرزاق النفيسي في كلمة المملكة العربية السعودية التي ألقاها أمس الأول أمام جلسة مجلس الأمن الدولي الخاصة بمناقشة قضية حماية المدنيين في النزاعات المسلحة أن تلك القضية أصبحت قضية مهمة على جدول أعمال مجلس الأمن نظرا لأبعادها السياسية لكونها تشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين ولأبعادها القانونية لأنها تعد انتهاكا للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي أثناء النزاعات المسلحة بالإضافة إلى أبعادها الإنسانية والاقتصادية التي تتمثل في التشريد القسري للمدنيين وما يتبع ذلك من بؤس ومهانة بتحولهم بين يوم وليلة إلى لاجئين ومشردين سواء داخليا أو خارجيا.

وقال إن على أعضاء مجلس الأمن الدولي اخذ آراء الدول الأخرى من غير الأعضاء في المجلس بعين الاعتبار أثناء مناقشة القرارات أو أي وثائق تصدر عن المجلس لأن حضور تلك الدول للمناقشات ليس فقط للجلوس إلى طاولة المجلس والإدلاء ببيان والاستماع إلى عشرات البيانات الأخرى ثم تبادل المجاملات خاصة وان اخذ تلك الآراء بعين الاعتبار سيدعم مصداقية وكفاءة عمل المجلس ويزيد من الانفتاح والشفافية في عمله ويمنحه الاحترام والتقدير.

وأضاف انه ليس من سبيل لتحقيق ذلك أيضا سوى بتوفر إرادة سياسية وعزم أكيد ورغبة صادقة من دول المجلس وخاصة الدول الخمس دائمة العضوية التي تتحمل المسؤولية الأساسية لتحقيق تطورات الدول الأعضاء وكافة الشعوب من دون استثناء أو تفضيل أو تمييز بين الدول.

وأعرب السفير النفيسي عن الشعور بالإحباط رغم الترحيب بقرار الجمعية العامة 64 / 10 بشأن اعتماد تقرير غولدستون بخصوص قطاع غزة بسبب مواقف بعض الدول ومنها دول أعضاء في مجلس الأمن ، وقال «كيف يمكن فهم أن تنادي تلك الدول في بياناتها بأهمية حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة في الوقت نفسه الذي تصوت فيه ضد قرار يسعى لحماية أولئك المدنيين؟».

وتساءل هل نفهم من ذلك أن المدنيين يختلفون من بلد إلى آخر؟ أم نفهم أن المسؤولية الأخلاقية والقانونية تختلف باختلاف الأعراف والأمم؟ لأن هناك من يقول نحن نسعى لحماية المدنيين بأشكال مختلفة وصور متعددة ولكن لا نريد مناقشة مثل هذه القضايا في مجلس الأمن الأمر الذي يعد مثالا حيا على ازدواجية المعايير في كيفية التعاطي والتعامل مع نفس القضايا داخل مجلس الأمن وخارجه.

وأضاف إن الساحة الدولية يسودها اليوم العديد من الأزمات وبؤر النزاعات التي تأخذ أشكالا وخصائص مختلفة وتختلف أهدافها باختلاف مناطق التوتر والنزاع الأمر الذي يضع الجميع أمام واقع متأزم يفرض تعاطيا مختلفا من قبل الأمم المتحدة بأجهزتها المختلفة وبخاصة مجلس الأمن لأن سياسة ردود الفعل للمنظمة الدولية يجب أن تتغير إلى سياسة المبادرة وتكريس مبادئ العدالة وإشاعة ثقافات سامية كتقافة المسؤولية وثقافة الحد من سياسة الإفلات من العقاب.

وأوضح السفير النفيسي أن نقاش مسألة حماية المدنيين يجب الا يقتصر تداولها في مجلس الأمن بل وكذلك أثناء مناقشة سياسات واستراتيجيات العديد من إدارات وأجهزة الأمم المتحدة كإدارة الدعم الميداني ولجنة بناء السلام وبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام والإدارة الإعلامية وغيرها من الأجهزة كما أنه لابد من إدراج أنشطة الحماية المدنية وتحسينها ضمن أولويات تلك الأجهزة والإدارات.

وأشار إلى أن أدوات حماية المدنيين عديدة فقيام مجلس الأمن بواجبه وبمنتهى الشفافية أداة مهمة لحفظ وصون كرامة وأرواح المدنيين وإرسال بعثات لتقصي الحقائق أداة قوية لمنع تكرار تلك الانتهاكات كما أن إرسال لجان تحقيق لفحص الحالات بشأن انتهاكات القانون الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان وتحديد المسؤولين عن الانتهاكات وملاحقتهم قضائياً على الصعيدين الوطني والدولي يرسل رسالة قوية لأطراف النزاع بأن حماية المدنيين تأتي في أولويات أهداف الأمم المتحدة. وأوضح أن بعثة القاضي غولدستون إلى غزة كانت محددة الولاية والهدف وجاء تقريرها ليثبت انه كانت هناك انتهاكات صارخة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي أسفرت عن مقتل 1420 فلسطينياً من بينهم 1170 مدنياً. وتساءل السفير النفيسي عن الحال كيف سيكون لو أن تلك اللجنة أنشئت منذ أكثر من أربعين عاماً وتمكنت من القيام بواجباتها في التحقيق حول الممارسات الإسرائيلية منذ ذلك الوقت؟ وكيف سيكون تقريرها لو استطاعت القيام بولايتها؟ وماذا كان سيتضمن على مدى أربعين عاماً من الفطاعات والأهوال؟. واختتم كلمته مجيباً عن تلك التساؤلات بقوله «لا شك في أن تقرير اللجنة سيكون مؤلماً ومحرزاً لنا ومخزياً لإسرائيل.»

## طلب الخلع والطلاق والنفقة تمثل 40%

### تأجيل الفصل في "القضايا الأسرية" أهم معوقات المرأة في المحاكم

المصدر: جريدة الرياض السبت 26 ذي القعدة 1430 هـ - 14 نوفمبر 2009 م - العدد 15118  
http://www.alriyadh.com/2009/11/14/article474208.html

تحقيق - غزيل العتيبي

تأخر الفصل في القضايا الأسرية في المحاكم هي أكثر المشكلات التي تصادف المرأة سواء السعودية أو الأجنبية، ومن خلال دراسة جديدة أثبتت أن القضايا الزوجية سواء طلب الطلاق أو الخلع أو النفقة في المحاكم السعودية تصل إلى 40% من حجم القضايا الواردة في المحاكم، وأن المحاكم السعودية تقضي يومياً ما بين 25-35 حالة طلاق يومياً من أجل التعرف على طبيعة هذه المشكلة عن قرب قامت (الرياض) بجولة ميدانية داخل أروقة المحكمة الكبرى والتقت بعدد من السيدات لرصد آرائهن حول القضايا التي يعانين منها فكان هذا التحقيق.

الجلسة الثالثة

(عزيزة محمد) مقيمة عربية في العقد الثالث من العمر، التقينا بها وهي خارجة من مكتب احد القضاة والفرحة تعطي وجهها لتخبرنا قائلة: تزوجت برجل في العقد الخامس من العمر ولديه ثلاثة أبناء من زوجته المتوفية وقد استمر زواجها سنتين وبسبب تأخر الحمل قررت الذهاب معه لأحد المستشفيات وكانت المفاجأة لها لن تستطيع الحمل لان زوجها يعاني من مشاكل صحية فقررت الطلاق، ولكنه رفض فأقامت دعوة ضده وبعد عدة مداوات وجلسات مع القاضي مع اطلاعه على التقارير الطبية حكم لها من الجلسة الثالثة بالطلاق.

محاولة قتل

أما (سارة المطيري) سيدة في العقد الثالث من العمر والتي كانت في حالة انزعاج من الحكم فتقول زوجي مدمن مخدرات، وقد حاول قتلي مرتين لذلك طلبت الطلاق لدفع الضرر عني وقد اعترف أمام القاضي بمحاولة القتل وتضيف قائلة: (الغريب أن القاضي لم يحكم لي بالطلاق بل حول القضية للصلح أي صلح يتحدث عنه وأنا مهددة بالقتل ومع ذلك لم يحضر الزوج أي جلسة من جلسات الصلح) وتنتهي حديثها معنا قائلة (هل احصل على الطلاق بعد قتلي) حتى لو كانت الجلسة العشرين فانا لازلت أنتظر.

منعوني من الزواج

بدأت على وجوه الحاضرات الدهشة مع ابتسامة باهتة عند سماعهن تجربة (مها عيد) وهي امرأة في العقد الرابع من العمر والتي حضرت من اجل إقامة دعوة ضد إختوتها بأنهم رفضوا تزويجها العريس السابع بعد فشل ست زيجات متواصلة. وقد أوضحت بان سبب رفضهم انه لا داعي لتجارب فاشلة أخرى وأكدت بان الزواج قريب إن شاء الله بعد كسب القضية حتى وإن طال وقت الجلسات.

كما تتحدث (نورة العطاوي) أم لخمسة أبناء قائلة زوجي السابق مضطرب عقلياً، لذلك حرصت على حضانة أبنائي خوفاً عليهم من تعرضهم للأذى وبعد سنة وثلاث جلسات استطعت كسب قضيتي الحضانة والنفقة.

القضاء أكثر تطوراً

وقد أوضح المستشار القانوني بندر إبراهيم المحرج بأن "أكثر القضايا التي تعاني منها المرأة هي القضايا المتعلقة بسوء العشرة والتي تنتهي في الغالب بطلب المرأة إنهاء العلاقة الزوجية، إما بطلب الخلع أو الفسخ أو الطلاق، مشيراً الى ان الإشكالية التي تقع فيها المرأة كثيراً في هذا النوع من القضايا أنها تسعى لإنهاء العلاقة الزوجية دون أن تستشير المختصين في صيغة وصفة ذلك وهو ما يؤدي بشكل كبير إلى تأخر الحكم في الدعوى أو صدور أحكام أحياناً لا تتفق ومراد المرأة المدعية. ومن حيث الأنظمة فكما يعلم المتابع أن هناك أنظمة عدلية مفصلية ومهمة صدرت خلال السنوات الأخيرة منها ما يتعلق بالمرافعات (نظام المرافعات)، ويبين هذا النظام آلية الترافع أمام القضاء وإجراءات نظر القضية وما يتعلق بها من إبلاغ وتداع وتقديم للبيانات وطلبات عاجلة وحقوق للمتداعيين وكيفية صدور الأحكام والاعتراض عليها وتنفيذها.. الخ. ومنها ما يتعلق بالإجراءات الجزائية (نظام الإجراءات الجزائية)، ويبين هذا النظام الإجراءات الواجب إتباعها في القضايا

التي تتعلق بالحق العام ويكون فيها شق جزائي أو جنائي وأنظمة أخرى. وقد تعمدت التركيز على هذين النظامين لأهميتهما للمتعامل مع القضاء. ولعل أهم نظام صدر حتى الآن النظام الأساس للحكم والذي يعتبر الأهم بين الأنظمة الأخيرة (الأهمية القانونية) لما قرره من حقوق للمواطن والمقيم والزائر وكل من يخضع لأحكام هذه الدولة وهو كنظام جدير بعمل دراسات فقهية قانونية متعمقة لشرحه وإصاله إلى المتلقي.

أما الأحكام فهناك تطور نسبي ومحدود، ولكنه من وجهة نظري تطور جديد يضيف إلى القضاء وأقصد به تلك الأحكام التي صدرت مؤخراً في بعض القضايا والتي تتضمن عقوبات اجتماعية يقوم بها المحكوم عليه. وأهمية هذا النوع من الأحكام هو الربط بين المحكوم عليه والمجتمع الذي يعيش فيه والذي أساء إليه فعلة ومن ثم إعطاؤه فرصة لتصحيح خطئه ولو نفسياً. وأضاف قائلنا: (بحسب المدعي في أي قضية تقديم بيينة على ما يدعيه، وفي حال الزوجة التي يكون زوجها مريضاً نفسياً أو متعاطياً للمخدرات أو المسكرات فإن قدرت الزوجة على إثبات ذلك هو الركيزة التي يعتمد عليها ناظر القضية لإصدار حكمه وبدون تقديم البيينة على ذلك فإنه يصعب على ناظر القضية الحكم. وهذان السببان (المرض النفسي وتعاطي المخدرات والمسكرات) إثباتهما كافٍ لأن يحكم ناظر القضية بحضانة الأبناء للأصلح ومرد ذلك أن الحضانة حق للمحضون وليس حقاً للحاضن، وفي الغالب الأعم أن يحكم للأم بحضانة أبنائها في مثل هذه الحالات ما لم تكن عليها نفس الملاحظات أو ملاحظات أخرى تمنع ناظر القضية من الحكم لها بحضانة الأبناء والتهديد بالقتل هو جريمة جنائية يعاقب عليها الشرع وبقدر ثبوت هذه الجريمة، وهذا التهديد يكون الحكم فقط لا يقف الحكم عند إنهاء العلاقة الزوجية بين الطرفين بل قد يتجاوزها إلى عقوبة بالسجن والتعزير بحسب طبيعة التهديد وثبوته وما يقدم إلى ناظر القضية من أدلة وبيانات. وأنصح كل زوجة يهددها زوجها بذلك أن تحمل هذا التهديد على محمل الجد سواء كان الزوج مريضاً نفسياً أو سليماً معافى لأن الواقع أثبت أن تهديداً من هذا النوع في الغالب ينتهي بمأساة يستحيل بعدها الاحتراز).

# الجامعة الإسلامية تفتح ملفات الحرمان العاطفي وتبحث هروب الفتيات والخيانة الزوجية

المصدر: جريدة الرياض السبت 26 ذي القعدة 1430 هـ - 14 نوفمبر 2009 م - العدد 15118  
<http://www.alriyadh.com/2009/11/14/article474160.html>

المدينة المنورة - خالد الزايدي

وجه معالي مدير الجامعة الإسلامية الأستاذ الدكتور محمد بن علي العقلا بتكوين فريق علمي متخصص في التربية لفتح ملفات الحرمان العاطفي والبحث في المشكلات الأسرية ذات البعد الانحرافي في المنطقة وتقصي أسباب الخيانة الزوجية ، وهروب الفتيات ، والمعاكسات، وابتزاز الفتيات، والتحرش الجنسي ، والعنف الأسري ، والتفكك الأسري ، وجنوح الأحداث ، وإدمان مشاهدة الأفلام الإباحية ، وكذلك تعاطي الكحول والمخدرات ، والتدخين وانعكاساتها الخطيرة على أمن المجتمع وسلامته ، ووسائل العلاج الناجعة لاحتوائها قبل تزايدها واستشرائها .

وأكد رئيس قسم التربية بالجامعة رئيس الفريق العلمي للمشروع الأستاذ الدكتور علي بن إبراهيم الزهراني أن هذه الدراسة جاءت للتعرف على أسباب المشكلات الأسرية وإبراز أثارها وتبعاتها على الفرد والمجتمع، وتقديم الحلول العملية، ورسم خطة استراتيجية تشمل طرق الوقاية والعلاج من منظور إسلامي منهجي. وأضاف هذه الدراسة ستكون تأصيلية مكتبية وعملية ميدانية بالوقوف على واقع المشكلات الأسرية في مجتمع المدينة وبعض الجهات الحكومية والأهلية التي لها علاقة بالمشكلات الأسرية ومن ثم دراستها وفق مناهج وأساليب البحث العلمي الرصين بهدف التوصل إلى نتائج وتوصيات واقتراحات تستفيد منها الجهات ذات العلاقة في المجتمع .

وأشار الدكتور الزهراني بأن الدراسة تهدف إلى التعرف على أبرز المشكلات الأسرية الانحرافية التي يعاني منها الفرد والأسرة والمجتمع في منطقة المدينة المنورة بسبب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية ، ورصد العوامل والأسباب التي أدت إلى زيادة المشكلات الأسرية وتفاقمها في مجتمع منطقة المدينة.

## ”منح الأرامل” .. خارج نطاق الخدمة !

المصدر: جريدة المدينة السبت، 14 نوفمبر 2009  
http://www.al-madina.com/node/198412

حسين بختاور - المدينة المنورة

أكد العديد من المسؤولين والمختصين على عدم جدوى (منح الأمانة) التي توزع على ذوى الدخل المحدود وخصوصاً (الأرامل) منهم، حيث أصبحت هذه المنح تمثل دخلاً إضافياً لمن يعمل في بيع وشراء الأراضي وأصحاب مكاتب العقار ورؤوس الأموال وأنها طريقة للكسب المادي الجيد ”مقدمة لهم على طبق من ذهب“، نظراً لأن هذه المنح التي تمنح للأرامل من قبل الأمانة غير مهيأة أساساً للانتفاع بها على المدى القريب كونها تنفقد إلى الخدمات الأساسية (كهرباء، ماء، تخطيط)، إضافة إلى بعدها عن المناطق العمرانية مشددين على ضرورة تحويل منح الأراضي للأرامل إلى وحدات سكنية. مواقع قريبة للخدمات

بداية يقول الدكتور صلاح بن سليمان الرادوي رئيس المجلس البلدي للمدينة المنورة: إن المجلس البلدي للمدينة المنورة، لم يغفل هذا الدور المناط به تجاه هذه الفئات من المجتمع، وتم تكليف اللجنة الخاصة بالمنح برئاسة عضو المجلس البلدي محمد عبدالعزيز الأحمدى، وعقدت اللجنة عدداً من الجلسات كما شارك في هذه اللجان مندوب من أمانة المدينة المنورة، وتم دراسة جميع الملاحظات والإقتراحات والرؤى المقدمة للمجلس، وقامت اللجنة بعرض جميع المحاضر على المجلس وإعطاء الأولوية في المنح للأرامل، وأكد المجلس في قراراته من خلال 3 جلسات تم تخصيص الجزء الأكبر لموضوع المنح، حيث أن المجلس سوف يدرس خلال جلساته المقبلة مدى إمكانية منح هذه الفئة الأفضلية في الحصول على منح سكنية في المواقع المخصصة والقريبة من الخدمات، ليتمكنوا من الاستفادة منها، وتحقق الأغراض السامية من المنح، والتي أكدت عليها وزارة الشؤون البلدية والقروية بأنه يحق لكل مطلقة أو أرملة أو من أولئك اللاتي تجاوزت أعمارهن سن الخامسة والعشرين، ولم يتزوجن كذلك اليتيمات وذوات الاحتياجات الخاصة، ومن في حكمهن الحصول على قطعة أرض، وذلك في إطار سياستها المتوازنة تجاه منح الأراضي للرجال والنساء على السواء، لإضافة فئات أخرى ضمن المستحقين والمستحقات لمنح الأراضي، كما أن جميع الفئات المستحقة ذكرت في قرار مجلس الوزراء الصادر في العام 1425 هـ. تحويل المنحة إلى مسكن

وأكد الدكتور أنور البكري نائب رئيس المجلس البلدي، أنه من المؤكد أن امتلاك منزل لكل مواطن هو حلم الجميع فما بالك بالأرامل وخصوصاً من لديهن أبناء قصر، مشيراً إلى وجود العديد من المؤشرات التي تؤكد عدم جدوى أراضي المنح الموزعة من قبل الأمانة على الأرامل، كونها تحتاج إلى عشرات السنين لتصنف ضمن مخططات سكنية يمكن الاستفادة منها، مما ينتج عنه أحياناً إلى مقايضة الأرض بإيجار الشقة السنوي من قبل الأرملة لتسديد إيجارها أو تسديد ديون سابقة أثقلت كاهلها، مطالباً في نفس الوقت تضافر جهود جميع الجهات المعنية لتحويل تلك المنح إلى وحدات سكنية، بحيث تستفيد منها الأرملة بشكل أكبر، إضافة إلى أن ”تحويل المنحة إلى مسكن“ هو أمر سيحافظ عليها من الضياع، وسيسهم في بقاء المنح وحفظ العيش الكريم لهذه الأرملة وأبنائها.

إسكان تنموي قريب للمدن

ويرى مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمدينة المنورة حاتم أمين صالح بري أن الأرملة والأيتام هم أولى الناس بالرعاية والاهتمام بها وبالقدر إن وجد لديها، وليس لديها دخل مادي وتسكن بالإيجار، ويضيف ”الشؤون الاجتماعية بالمدينة المنورة ومن خلال ملامسته لواقع هذه الفئة ورصده للعديد من الحالات الاجتماعية، وجد أنهم الأكثر استحقاقاً للدعم، وذلك بهدف تحقيق مبدأ التكافل والتعاون، ولعل توفير وحدات سكنية لهذه الفئة بالذات هي الأفضل حيث يكفل للمرأة ولأبنائها العيش الكريم، مشيراً إلى أنها البديل الأنسب للمنح أو القروض، خصوصاً وأن ولاية الأمر يحفظهم الله وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين جعلوا من أولى اهتماماتهم توفير العيش الكريم للمواطن وخصوصاً الأرامل والأيتام، حيث تجدهم يحفظهم الله في كل محفل يؤكدون، ذلك سواء عن طريق التوجيه الشفوي أو على الواقع الذي يتضح من خلال العديد من مشاريع إنشاء

الوحدات السكنية في مختلف مناطق المملكة، ويكون الإسكان تنموياً وقريباً جداً من المدن، ويضم كل أنشطة الحياة العامة كالتعليمية والاجتماعية والصحية.

تخفيف التكاليف

من جهة أخرى أكد أمين عام الهيئة السعودية للمهندسين المهندس صالح العمرو أن انطلاق مشروع جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز "للمسكن الميسر"، وذلك بعد موافقة سموه يحفظه الله على الجائزة، والتي تشرفت الهيئة بالإشراف على الجائزة وأن نتائج هذه الجائزة ستسهم كثيراً في تخفيف التكاليف المادية، وذلك من خلال التنسيق بالفعل بين الهيئة وأمانات المدن والشركات والقطاع الخاص، وكذلك المطورين المعماريين لتطبيق هذه النماذج وتوفير أكبر عدد ممكن من المساكن لهذه الفئة تحديداً.

سكن منخفض التكاليف

ويقول المهندس غازي حلواني أحد الباحثين بمشاريع السكن منخفض التكاليف أن توفير وحدات سكنية (شقق) يمتلكها المواطن عموماً والأرامل خصوصاً هو مطلب و يضيف لعل إشراك أهل الاختصاص والخبرة من المهندسين والمهتمين سيسهم كثيراً في علاج مشكلة ارتفاع قيمة بناء أو امتلاك منزل خصوصاً للأرامل، حيث ثبت أن التصاميم الاقتصادية تسهم في خفض التكاليف بمعدل 40% مما يعنى حل مشكلة تملك منزل التي يحلم بها جميع المواطنين على أرض هذا الوطن الغالي.

الدين والأرامل

ويقول الشيخ محمد أحمد الياامي خطيب وداعية : اهتم ديننا الحنيف بالأرامل اهتماماً بالغاً، والأرملة هي التي لا زوج لها ولو سألت لماذا سميت أرملة؟ أو ما سبب هذه التسمية؟ فالجواب قال ابن قتيبة رحمه الله: " لما يحصل لها من الإرمال وهو الفقر وذهاب الزاد بفقد الزوج يقال أرمل الرجل إذا فني زاده " وأماً الفضل في السعي عليها والتكسب لها والعمل لمؤنتها فقد ورد فيه أجرٌ عظيم وثوابٌ جزيل كما في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله- وأحسبه قال- وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر) فينبغي لكل مؤمن أن يحرص على هذه التجارة التي لا تبور ويسعى على الأرملة و المسكين لوجه الله تعالى.



## تناقض بين والد المعنفين و"الاجتماعية" وإحالة القضية للشرع

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 13 نوفمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/198247>

عواض الخديدي - الطائف

تناقضت الأقوال بين والد الأطفال المعنفين بالطائف (عبد الرحمن وبندر) ومدير دار الحماية الاجتماعية حسيب العبادي ففي الوقت الذي نفى فيه الأب صحة ما ذكر عن احتجازه لأحد أبنائه داخل غرفة معزولة فوق سطح المنزل الكائن بحي السحيلي بالطائف وضربه لأبنائه وحرمانهم من الدراسة مستشهداً بحصولهم على شهادات الشكر من مدارسهم أكد مدير دار الحماية الاجتماعية بالطائف حسين العبادي أن لجنة الحماية تقابلت مع الأولاد ومع خالهم ووالدتهم وتم إجراء البحوث النفسية والاجتماعية وجمع كافة المعلومات ثم تم الاقتراح ببقيائهم في مكان آمن لدى أحد أقاربهم حيث فضلوا الإقامة عند خالهم بعد أخذ الإقرار اللازم عليه وأنهم تحت مسؤوليته فيما لا تزال الجهات الأمنية تجري تحقيقاتها وبعد انتهاء كافة الإجراءات والتحقيقات مع الشرطة وبعد الانتهاء من البحوث التي تجريها دار الحماية الاجتماعية فإنه يتم إحالة القضية للشرع للبت فيها فهو الفيصل في ذلك، يذكر أن قضية تعذيب الطفلين «عبد الرحمن وبندر» والتي انفردت (المدينة) بنشرها كانت قد أخذت منحى مختلفاً بعد وصف الأب ما وصف بحقه ب الادعاء .

## (تنمية السويدي) تكافح العنف الأسري

المصدر: جريدة الجزيرة الجمعة 25 ذو القعدة 1430 العدد 13560  
<http://www.al-jazirah.com/192978/In17d.htm>

«الجزيرة» - وهيب الوهبي :

أطلقت لجنة التنمية الأهلية بحي السويدي حملة توعوية لمكافحة العنف الأسري والتي تستمر فعالياتها ثلاثة أسابيع. وأكد المشرف على الحملة حمد بن محمد الحميري أن اللجنة أقامت بهذه المناسبة حفلاً تعريفياً في مستشفى الأمير سلمان حضره رئيس اللجنة إبراهيم بن عبدالمحسن الفليح ومستشار الإدارة الصحية الدكتور عبدالعزيز الدخيل صاحبه عدد من الفعاليات منها توزيع هدايا للأطفال المرضى وتقديم الدروع التكريمية للمتعاونين مع فعاليات الحملة . لافتاً إلى أن الحملة شرعت في توزيع 500 مظروف توعوي يحتوي على مطبوعات مسموعة ومقروءة تناقش ظاهرة وآثار العنف الأسري إلى جانب تنفيذ دورات تدريبية مصاحبة للرجال وأخرى للنساء يحاضر فيها نخبة من المختصين بالإضافة إلى إرسال نحو 18.000 رسالة نصية عبر الهاتف الجوال وتخصيص هاتف للاستشارات الأسرية وتوزيع 2.000 لاصق توعوي يوضح صوراً لأجساد أطفال تعرضوا للعنف الأسري .



## الحوار الوطني يكشف القصور في الخدمات الصحية بالشرقية

المصدر: جريدة الجزيرة الجمعة 25 ذو القعدة 1430 العدد 13560  
<http://www.al-jazirah.com/192978/In43d.htm>

القطيف - خالد المرشود:

اختتم مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني أعمال اللقاء التحضيري الخامس للقاء الوطني الثامن للحوار الفكري بعنوان (الخدمات الصحية: حوار بين المجتمع والمؤسسات الصحية). وحضر ختام اللقاء، أمس الأول في قاعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمحافظة القطيف، ما يقارب 70 مشاركاً ومشاركة من القطاعين الحكومي والأهلي ومن مختلف المستويات. واستهل اللقاء بكلمة ترحيبية من قبل الأمين العام للمركز الأستاذ فيصل بن معمر بالمشاركين، ووجه شكره لهم على اهتمامهم بفعاليات المركز، وحرصهم على حضور اللقاء، ولمسؤولي الأجهزة الصحية الحكومية، ولأهالي المنطقة، وكذلك محافظ القطيف عبدالله العثمان، على الدعم الذي قدموه لإنجاح فعاليات اللقاء. وقال: إن المركز يهتم لقاءاته بعد أن طافت قافلة الحوار أغلب مناطق المملكة لمناقشة الموضوع الصحي، الذي يعتبر من المواضيع المهمة لحياة الإنسان. مشيراً إلى أهمية الحوار عند طرح القضايا المهمة للمجتمع، وأن اللقاء سينتقل القضايا الصحية المطروحة بكل شفافية وحرية، وأن المركز يعول كثيراً على آراء المشاركين لتشخيص واقع الخدمات الصحية في المملكة.

وناقش اللقاء عدداً من المواضيع الصحية، وفق أربعة محاور رئيسية هي: واقع الخدمات الصحية، الجوانب الشرعية والاجتماعية والتشريعية في المجال الصحي، التأهيل والتدريب والتوظيف في القطاع الصحي، وتمويل الخدمات الصحية ودور مؤسسات المجتمع المدني.

وطرح المشاركون العديد من التساؤلات حول قضايا الرعاية الصحية، ومن أبرزها نقص الكوادر الصحية، وازدحام المستشفيات الحكومية وتحملها أكثر من طاقتها، وبيّنوا أن عدد أفراد الكادر الطبي أقل بكثير من احتياجات المحافظة. وطالب المشاركون بالتنسيق بين الجهات الصحية للوصول إلى أفضل الطرق لتحقيق التوزيع الجغرافي المتوازن للخدمات الصحية، وتوفير الأجهزة الطبية اللازمة. كما تطرّق المشاركون إلى مسألة تدني مستوى خدمات الطوارئ والإسعاف، التي لا تزال الخدمات التي تقدمها للمرضى دون المستوى الذي وصلت إليه الخدمات الصحية في المملكة، وضرورة تطويرها. كما طرح المشاركون على مسؤولي وزارة الصحة موضوع تدني الخدمات في مراكز الرعاية الصحية الأولية، والنقص الحاد في كوادر التمريض من المواطنين والمواطنات، وغياب الرعاية الطبية المتخصصة لكبار السن. وقد أكد غازي الجبلاني، وكيل وزارة الصحة المساعد للتخطيط والبحوث، أن الاستراتيجية الصحية، التي أقرها مجلس الوزراء مؤخراً، بعد أن تمت دراستها ومراجعتها على مدى عامين متواصلين، ستساهم في حل العديد من المشاكل التي تواجه القطاع الصحي التي تم تناولها في اللقاء. وقال إن الاستراتيجية الصحية عندما تدخل حيز التنفيذ، ستكون دفعة قوية لتطوير القطاع الصحي في المملكة، وحلاً لمعظم المشاكل التي تناولها المشاركون في اللقاء الصحي الخامس. وحول المشاريع الصحية التي تخص منطقة القطيف أكد الجبلاني أن مشروع مستشفى القطيف العام تحت التنفيذ حالياً، وأن هناك العديد من المشاريع التنموية الأخرى التي لا يمكن الإفصاح عنها الآن، وأنها لا تزال في طور مشاريع تتم دراستها مع وزارة التخطيط. من جهته أوضح الدكتور علي الغامدي، المدير العام للتدريب والابتعاث بوزارة الصحة، أن مفهوم الجانب الوقائي لا يزال مغيباً، وأن الاهتمام به دون المستوى على الرغم من أهميته، مؤكداً ضرورة التركيز عليه بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة. من جانبه أوضح الدكتور سيف الدين أبو زيد، المدير العام للخدمات الإسعافية بهيئة الهلال الأحمر أن طول الطرق وتباعد المناطق السكنية عن بعضها من العوامل التي تعيق العمل الإسعافي. وأكد أن استقطاب الكوادر البشرية المؤهلة من أولويات الهلال الأحمر وأوضح أن مثل هذا الكادر غير متوافر حالياً، وأن الموجود لا يزال أقل بكثير من احتياج الهيئة. مبيّناً أن الهيئة أعلنت مؤخراً احتياجها إلى 500 شخص مؤهل، ولم يتقدم لها سوى 70 شخصاً، وهو ما يكشف مدى ندرة الكوادر البشرية المؤهلة في هذا الجانب.

## السلطان : إستراتيجية لتحقيق المساواة في تقديم الخدمات الصحية

المصدر : جريدة المدينة الجمعة، 13 نوفمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/198104>

عبدالله المانع - ثامر المالكي - محمد الزيابي - القطيف تصوير : علي الهاشم  
كشف نائب الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الدكتور فهد بن سلطان السلطان عن استراتيجية لتحقيق المساواة في تقديم الخدمات لكافة المواطنين ابتداء من الوقاية وانتهاء بالعلاج، مينا أنها ضمن أبرز التوصيات التي انتهى إليها المشاركون والمشاركات في اللقاءات التحضيرية الخمسة للقاء الوطني الثامن للحوار الفكري بعنوان "الخدمات الصحية: حوار بين المجتمع والمؤسسات الصحية" والتي عقدت في محافظات: الخرج، خميس مشيط، القريات، ينبع، وأخيراً في القطيف، وسعى المركز فيها إلى الوقوف عند أبرز الإشكاليات المتعلقة بالخدمات الصحية. وقال في تصريح لـ "المدينة" إن التوصيات تضمنت كذلك تفعيل التنقيف والتوعية الصحية، الاستفادة من الكفاءات الوطنية داخل وخارج المؤسسات الصحية الحكومية، الاتجاه إلى إنشاء المستشفيات المتخصصة، الاهتمام بأقسام الطوارئ وتوفير الخدمات الصحية في القرى، وغيرها من الاقتراحات التي توصل إليها المشاركون والمشاركات في كل لقاء. وأوضح أن اللقاء التحضيري الأخير تضمن عدداً من المحاور كانت موضع بحث المشاركين والمشاركات، من أبرزها واقع الخدمات الصحية ودور مراكز الرعاية الصحية الأولية في تلبية احتياجات المواطنين، الجوانب الشرعية والاجتماعية في المجال الصحي وما يتعلق به من تشريعات وأنظمة، حقوق المرضى وأخلاقيات العمل في المجالات الصحية، الأخطاء الطبية، التأهيل والتدريب والتوظيف في القطاع الصحي، وتمويل الخدمات الصحية ودور مؤسسات المجتمع المدني.

وكان اللقاء التحضيري الخامس بالقطيف قد اختتم أعماله مساء أمس الأول الأربعاء بحضور نحو 70 مشاركاً ومشاركة. وأكد الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني فيصل بن عبدالرحمن بن معمر في كلمته على أهمية الحوار عند طرح القضايا الهامة للمجتمع، وتناولها بكل شفافية وحرية، لافتاً إلى أن المركز يعول كثيراً على آراء المشاركين لتشخيص واقع الخدمات الصحية في المملكة. وطرح المشاركون العديد من التساؤلات حول قضايا الرعاية الصحية، من أبرزها نقص الكوادر الصحية، وازدحام المستشفيات الحكومية وتحملها أكثر من طاقتها، وبينوا أن عدد أفراد الكادر الطبي أقل بكثير من احتياجات المحافظة.

وطالبوا بمزيد من التنسيق بين الجهات الصحية للوصول إلى أفضل الطرق لتحقيق التوزيع الجغرافي المتوازن للخدمات الصحية، وتوفير الأجهزة الطبية اللازمة.

كما أشاروا إلى تدني مستوى خدمات الطوارئ والإسعاف التي لا تزال دون المستوى الذي وصلت إليه الخدمات الصحية في المملكة، مشددين على ضرورة تطويرها، وكذلك تدني الخدمات في مراكز الرعاية الصحية الأولية، والنقص الحاد في كوادر التمريض من المواطنين والمواطنات، وغياب الرعاية الطبية المتخصصة لكبار السن. من جانبه أوضح وكيل وزارة الصحة المساعد للتخطيط والبحوث غازي الجيلاني أن الاستراتيجية الصحية، التي أقرها مجلس الوزراء مؤخراً، ستساهم في حل العديد من المشاكل التي تواجه القطاع الصحي والتي تم تناولها في اللقاء.

## جدل حول سرعة تطبيق "نظام القضاء الجديد" ... وإقرار بـ

### "12 تحدياً" تواجهه

المصدر: جريدة الحياة السبت، 14 نوفمبر 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/76273

الغاط - ماجد الخميس

تباينت آراء قضاة ومستشارين قانونيين ومحامين في ندوة عن القضاء السعودي، حول مدى سرعة تطبيق نظام القضاء الجديد، الذي أقر له 7 بلايين ريال، إذ انقسموا إلى متفائلين ومتشائمين، كما تم وصفهم أثناء الندوة. فالأولون يرون أن الوقت ما زال مبكراً على ظهور تأثيرات النظام الجديد في العمل القضائي وحياة الناس، بيد أن آخرين رأوا أن التأخير في تطبيق النظام يدعو إلى «عدم الرضا والإحباط»، فيما ذهب قضاةيون إلى شرح التحديات التي تواجه «النظام القضائي الجديد»، الذي سلط عليه الضوء في «منتدى الأمير عبدالرحمن السديري للدراسات السعودية»، في مركز الرحمانية الثقافي في الغاط، أول من أمس.

وفيما اعتبر الشيخ القاضي يوسف الفراج، أن النظام القضائي الجديد، الذي صدر عام 1428هـ، بحاجة إلى سنوات أخرى كي تظهر تأثيراته بجلاء في سير العمل القضائي، إلا أن المستشار القانوني الدكتور إبراهيم العيسى، اعتبر أن مضي كل تلك الفترة على صدور النظام «دون إتمام شيء على الإطلاق يجعلني أشعر بعدم الرضا من ذلك التأخير»، غير أن الفراج، كشف أنه سيتم إجراء تعديلات على عدد من الأنظمة القضائية تناهز الـ40 نظاماً، وتدرس حالياً في هيئة الخبراء. ووسط تحفز المشاركين لمناقشة النظام القضائي الجديد، راح الفراج، يخبر عن التغيرات والإضافات التي سيجدها النظام، منها صدور نظام المرافعات عما قريب، وافتتاح محاكم الاستئناف في كل مناطق السعودية، بحيث تتولى النظر في القضايا القابلة للاستئناف، مؤكداً أن النظام الجديد لا بد من أن يأخذ وقته الكافي حتى تظهر إيجابياته من خلال تيسير الحياة الكريمة للناس ومنح الحقوق إلى أصحابها، من خلال تعزيز الضمانات القضائية، وتدوين الأحكام، وإيجاد القضاء المتخصص، بيد أن المحامي عبدالناصر السحيباني، قال إنه لم ير «أي حركة تذكر في البنية التحتية منذ صدور نظام القضاء الجديد». وعن آليات الأحكام القضائية، في ظل وجود المذاهب الأربعة، أكد الفراج، أن القضاة يتبعون المذهب الحنبلي، ولا سيما أنهم خريجو مدرسة واحدة، موضحاً أن القضايا إلى تختلف فيها أحكام القضاة «قليلة جداً»، مشدداً على أهمية تدوين الأحكام القضائية، وإن رأى بعض المتخصصين غير ذلك.

في الإطار ذاته، أقر المستشار القانوني الدكتور محمد بن عبدالله المرزوقي، بـ 12 تحدياً يواجهه النظام القضائي الجديد، أولها: «الحاجة إلى وضع خطة واضحة المعالم ترصد الواقع بصورة دقيقة وتحدد الاحتياج الفعلي للقيام بتنظيم القضاء الجديد بما يحقق الاستفادة السريعة من المبالغ التي خصصت لمرفق القضاء بحسب ما تقرر عند الإعلان عن إصدار النظامين وآلية تنفيذهما».

ودعا إلى استكمال متطلبات حجم العمل لدى المجلس الأعلى للقضاء والمحكمة العليا وسد احتياجاتها من الوظائف الإدارية والفنية، ووضع الترتيبات المالية والإدارية والوظيفية، مؤكداً أن إعادة اختصاصات قضائية إلى القضاء كانت موكولة إلى لجان مكونة من خارج منظومة الجهاز العدلي، زاد من حجم التحدي الذي يواجهه الأعمال المترابطة والقضايا المتنوعة في ظل قلة عدد القضاة اللزمين.

وطالب بإصدار الأنظمة الإجرائية التي اقتضاها النظام الجديد وتعديل الأنظمة القائمة ذات الصلة به بما يتفق معه، كنظام المرافعات أمام ديوان المظالم وأنظمة المرافعات والإجراءات، لافتاً إلى أن ما هو قائم الآن من الأنظمة الإجرائية القضائية لا يناسب الوضع الذي يفرضه النظام القضائي الجديد.

وشدد المرزوقي، على ضرورة تطوير وسائل التقنية الحديث بما يساعد على سرعة الانجاز واختصار الإجراءات وتوفير الوقت، لأنها أصبحت أكثر إلحاحاً مع التنظيم الجديد وتزايد المهام وتنوعها، داعياً إلى الإسراع في وضع المدونة الفقهية بما

يعين القضاة على معالجة ما يعرض عليهم من قضايا. ولفت إلى الحاجة في التوسع في درجات الدخول للسلك القضائي لمواجهة الاحتياج المتزايد بسبب النظام الجديد، مطالباً بـ«الارتقاء بمهنة المحاماة لأداء دور فعلي خادماً للقضاء، وعلى رغم أنه يوجد نظام للمحاماة إلا أنه ظل بحاجة إلى دعمه بهيئة رقابية ذاتية تراقب سلوك المنتميين إلى هذه المهنة وتصنفهم بحسب الخبرة على درجات التقاضي المستحدثة». وأكد المرزوقي أهمية تلبية متطلبات التوسع في التوجه إلى التخصص في النظر القضائي، إذ إن النظام الجديد اتجه إلى التخصص سواء في دوائر محاكم الاستئناف أو في محاكم أول درجة ودوائرها، منبهاً إلى الحاجة في وضع برنامج زمني متدرج لإعادة الاختصاصات القضائية الموكولة إلى اللجان والجهات غير القضائية بعد مراجعة الأنظمة المتأثرة بذلك وتعديلها بما يكفل الانتقال المنتظم وعلى مراحل وبانسجام. وانبرى المحامون الحاضرون للدفاع عن أوضاعهم، إذ أكد المحامي عبدالناصر السحيباني أن «النظام الحالي للمحامين وضع لتأديبهم، وليس فيه ما يحفظ قيمتهم ويوفر حماية لحقوقهم»، فيما أكد المحامي زياد السديري، أنه «لا يوجد نظام أساساً للمحامين حتى الآن»، فيما قال المحامي عبدالله الحبردي إنه «لا يوجد اعتراف حتى اليوم لدى بعض القضاة بترخيص المحامي، بل يطلب بطاقة الأحوال المدنية عوضاً عن الترخيص».



## والد الطفلة "كلثوم" وزوجته يتسلمان صك الحكم اليوم

المصدر: جريدة الحياة السبت، 14 نوفمبر 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/76313>

جدة - أحمد الهلالي  
 يمثل المتهمان في قضية الطفلة «كلثوم» صباح اليوم (السبت) أمام المحكمة العامة في مكة المكرمة لتسلم «صك» الحكم الصادر في حق والدها وزوجته، والمتضمن قتل الزوجة تعزيراً وسجن والدها 15 عاماً. وكشفت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن صك الحكم تم الانتهاء من نظمه، وسيتم تسليمه للمتهمين اللذين صدرت بحقهما الأحكام، مشيرة إلى أن المحكمة ستبلغ المتهمين بتقديم اللائحة الاعتراضية على الحكم خلال الفترة المحددة، إذ سيكون 26 من الشهر المقبل آخر موعد لتسلم اللوائح الاعتراضية. وقالت المصادر: إن الحكم سيرفع إلى محكمة التمييز للنظر فيه وإبداء مرئياتها حوله وتأيينه أو تسجيل ملاحظاتها. وتأتي هذه التطورات في قضية الطفلة كلثوم (7 سنوات)، التي قضت تعذيباً قبل خمسة أشهر على يد والدها وزوجته، بعد النطق بالحكم الذي أقره ثلاثة قضاة في المحكمة العامة في مكة المكرمة، بقتل الزوجة تعزيراً وسجن والدها 15 عاماً. وقدم المدعي العام خلال جلسة النطق بالحكم التي استمرت ساعات عدة، كامل ملف التحقيق، الذي تضمن اعترافات الأب والزوجة، فيما لم تقتنع والدة كلثوم وزوجها بالحكم، وطالبا بتشديد العقوبة على والد الطفلة. وتعود تفاصيل القضية، عندما كشفت التحقيقات التي أجراها المحققون في هيئة التحقيق والإدعاء العام مع زوجة والد كلثوم عن تفنن الزوجة في ممارستها لتعذيب الطفلة، إلى درجة أصبح جسمها الطري الغض مشوهاً تماماً، وفيه الكثير من البقع السوداء، كما كشفت التحقيقات في حينها أن زوجة الأب تجردت من إنسانيتها، حتى وصل بها الحال إلى استخدام أساليب عدة في التعذيب وصلت إلى درجة إدخال عصا في مناطق حساسة من جسد الطفلة ولعشرات المرات. كما كشفت التحقيقات أن والد الطفلة كان على علم بما يحدث لطفلته من دون أن يحرك ساكناً بل زاد من تشجيعه لزوجته، مطالباً إياها بزيادة التعذيب بحجة تأديبها. وتضمن محضر التحقيق الصادر من طريق الشرطة، أن الأب حاول تضليل ضابط الشرطة المناوب بقمصه دور الجار وأنه جاء لاستخراج شهادة الوفاة تخفيفاً على الأسرة كون والد الطفلة بحسب إدعائه خارج البلاد ولا يوجد سوى زوجته التي طلبت منه المساعدة في استخراج الشهادة، إلا أن ضابط القضية طالب بالوقوف على حال الطفلة في مكان وجودها بعد أن اشتبه في إفادة المبلغ، وطالب بإحالة الطفلة إلى مستشفى الولادة والأطفال في العاصمة المقدسة، ليكشف التقرير الطبي أولى ملاحظات القضية، مؤكداً أن الوفاة حدثت نتيجة عنف ومعاملة سيئة حيث تغطي الكدمات معظم أجزاء جسدها الصغير.

## الشؤون الأمنية تبحث إيجاد رقم موحد للطوارئ "الشورى" يناقش نظاماً لمعالجة المرضى النفسيين في السجون

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 1430/11/24 هـ 12 نوفمبر 2009 م العدد : 3070  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091112/Con20091112314989.htm>

«عكاظ» - الرياض

ناقشت لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب برئاسة الدكتور طلال بكرى مشروع نظام الحماية من الإيذاء والهدف إلى ضمان توفير الحماية من الإيذاء بمختلف أنواعه من خلال الوقاية، وتقديم المساعدة والمعالجة والعمل على توفير الإيواء والرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية المساعدة، كما يتضمن النظام الإجراءات النظامية اللازمة لمساءلة المتسبب ومعاقبته، وتوعية أفراد المجتمع بحقوقهم الشرعية والنظامية، وستستمع اللجنة في اجتماعاتها القادمة إلى وجهات نظر المختصين والمهتمين في هذا الشأن، وانتقلت اللجنة للاطلاع على عدد من العرائض والمقترحات المقدمة من مواطنين والتي تناولت إصدار نظام لمعالجة المرضى النفسيين في السجون، وعريضة تناولت مقترحات للشباب وتطوير قدراتهم، وعريضة تقترح إيجاد مشروع عمل للمرأة المنتجة في بيتها.

من جهة أخرى، بحثت لجنة الشؤون الأمنية برئاسة اللواء الدكتور محمد أبو ساق مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية لمكافحة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها، واستعرضت التقرير المقدم من الدكتور نواف الفغم لإيجاد رقم موحد للطوارئ.

وناقشت لجنة الشؤون الصحية والبيئية في مجلس الشورى برئاسة الدكتور محمد الشريف أمس تقرير الأداء السنوي للهيئة السعودية للتخصصات الصحية للعام المالي 1428/1429 هـ، وكلفت لدراسته لجنة فرعية، كما اطلعت على العرائض المحالة والواردة من عدد من المواطنين والمشملة على مقترحات متعددة واتخذت اللجنة بشأنها التوصيات المناسبة.

## قروض لمرضى الإيدز تصل لـ 400 ألف ريال

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 1430/11/24 هـ 12 نوفمبر 2009 م العدد : 3070  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091112/Con20091112315160.htm>

حسين هزازي - جدة

كشف المدير العام للبنك السعودي للتسليف والادخار في جدة محمد جساس عن دعم مصابين بمرضى الإيدز بقروض اجتماعية وتجارية تصل إلى 400 ألف ريال، مؤكدا حرص مدير البنك عبد الرحمن السحبياني شخصيا باستثناء أفراد هذه الفئة من الاشتراطات والقيود المعمولة في باقي أنواع القروض. وقال جساس عقب إبرام اتفاقية دعم مع الجمعية السعودية لمرضى الإيدز أمس: إن الشرط الوحيد لمنح المصابين بمرض فقدان المناعة يتمثل في تسجيلهم ضمن الجمعية، مضيفاً: «تختلف قيمة القرض المقدم بحسب النوع، واجتماعنا اليوم مع الجمعية يهدف إلى الاتفاق على آلية وطرق الدعم».

## مركز الحوار الوطني يطلق برنامجاً لإعداد مستشارات للتثقيف الأسري

[http://www.aleqt.com/2009/11/12/article\\_300407.html](http://www.aleqt.com/2009/11/12/article_300407.html)

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس 1430-11-24 هـ. الموافق 12 نوفمبر 2009 العدد 5876

مويضي المطيري من الدمام

كشفت مسؤولة في مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني عن قرب إطلاق برنامج تدريبي يهدف إلى تدريب مجموعة من السعوديات لإعداد فريق من المستشارات في مجال التثقيف الأسري.

وقالت وفاء التويجري مديرة القسم النسوي في مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني خلال ندوة الحوار الأسري التي عقدها مركز الأميرة جواهر بنت نايف لأبحاث وتطوير المرأة أمس «سيتم اعتماد برنامج المستشار نهاية العام الحالي بهدف تدريب وتأسيس مستشارات قادرات على معرفة معايير الحوار الأسري».

وأوضحت التويجري أن المركز بدأ يهتم بتدريب منسوبي هيئة وجمعية حقوق الإنسان لنشر ثقافة الحوار الأسري، وتقديم برامج لهم لمواجهة العنف المدرسي والأسري في المجتمع، وذلك عبر تزويدهم بحقائب تدريبية، تتناول الجانب الوقائي والعلاجي للحد من العنف الأسري وتسلحهم بالمهارات الرئيسية لكيفية التعامل مع الحالات.

وأشارت مديرة القسم النسوي في مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني إلى خطة تدريبية تهدف إلى نشر ثقافة الحوار عبر مشروع التدريب المجتمعي الذي سبق أن استفاد منه نحو 1270 متدرباً في 42 منطقة، قدموا خلالها دورات إلى 160 ألف سعودي وسعودية، منوهة إلى أن برنامج الحوار الأسري الذي يعمل المركز حالياً على تنفيذه في العديد من مناطق المملكة، يهدف إلى مواجهة الانحرافات الفكرية والسلوكية، وإشاعة ثقافة الحوار، وتدريب الآباء والأمهات على ذلك، وأضافت «المركز انطلق أيضاً في التحضير لبرنامج رسائل في الحوار والذي سيتم إطلاقه نهاية الشهر المقبل بعد أن تم التوصل إلى 30 رسالة ستوجه لفئات معينة».

وأكدت التويجري وجود فريق عمل مكلف في كل منطقة، حيث سيتم اعتماد البرنامج حين وصول عدد طلبات التدريب إلى 30 طلباً إلى جانب معايير أخرى للالتحاق بالبرنامج، مشيرة إلى أن المركز يملك العديد من الدراسات التي تخص المرأة والشباب، كان آخره عقد مؤتمر لحقوق وواجبات المرأة، حيث أعد أكاديميون وباحثون العديد من البحوث لنشر الثقافة الحقوقية.

وطالبت مجموعة من التربويات اللاتي حضرن الندوة، بضرورة إدخال لجان الإصلاح ذات البين إلى المحاكم عبر التنسيق مع الجهات المخولة بذلك لنشر ثقافة الحوار بين الأزواج، وإدخال منهج الحوار إلى المناهج التربوية.

## جمعية المعوقين: 5 % من أطفال المملكة من ذوي الاحتياجات الخاصة

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة 1430/11/25 هـ 13 نوفمبر 2009 م العدد: 3071  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091113/Con20091113315329.htm>

إلى جانب الحقوق المشروعة للطفل العادي هناك حقوق أخرى أكثر إلحاحاً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو المعوقين، وعن احتياجات هذه الفئة وحقوقها يقول مدير جمعية الأطفال المعوقين في جدة الدكتور عثمان عبده هاشم: إن نسبة المعوقين في المملكة وصلت إلى خمسة في المائة، محذراً من تفاقم المشكلة بشكل مخيف، وموضحاً أن أهم أسباب الإعاقة تتمحور في ثلاث نقاط بالترتيب حسب التأثير هي: زواج الأقارب، والحوادث المرورية، والأخطاء الطبية. ويرى الدكتور عثمان هاشم أن التحذيرات عبر وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء للحد من أسباب هذه الظاهرة غير كافية، وتحتاج للتكثيف حتى تصل إلى أكبر شريحة من المجتمع بغية أن يتعرف الناس على أسباب الإعاقة وكيفية تلافيها.

وأضاف عثمان هاشم أن جمعية المعوقين ستحتفل مع جميع الجمعيات المماثلة على مستوى العالم (باليوم العالمي للطفل المعاق)، وسنركز فيه على كيفية التعامل مع الطفل المعوق، نظراً لارتفاع تكاليف رعايته والتي تصل إلى خمسين ألف ريال سنوياً، وهذا مبلغ يفوق إمكانيات الأسر الفقيرة؛ لذلك توفر الجمعية في جدة جميع احتياجات الطفل المعوق، حيث تضم كوادراً على مستوى عالٍ من الكفاءة والخبرة العملية في هذا المجال.

موضحاً أن الجمعية تضم ما يقارب 1700 معوق، وهذا العدد في زيادة مستمرة، ولدينا دراسات مطروحة على طاولة مسؤولي الجمعية في المركز الرئيسي في الرياض، لاستحداث جمعيات أخرى في مناطق مختلفة في المملكة لتأهيل ودمج المعوقين من خلال لجان متابعة ودراسات مستقبضة ومدروسة.

الخجل والمعاناة

من جهتها تقول المشرفة التعليمية للتمهيدي والابتدائي في جمعية الأطفال المعوقين في جدة سمر الصقران: إن بعض الأسر تصاب بصدمة عندما ترزق بطفل معوق ولا تستطيع التأقلم معه، كما أن بعض الأسر تخجل من المجتمع ما يمنعها من دمج المعوق في البرامج أو المدارس، ما يؤثر على الطفل لأن التعامل المبكر له دور كبير وتأثير بالغ على الطفل المعوق، وإهماله يندرج تحت العنف غير المباشر على المدى البعيد.

وتقول مسؤولة الإعلام وبرامج التوعية في الجمعية عادة عبد الرحمن: إن سجن الأطفال المعوقين في المنزل أو ربطهم بسلاسل له تأثير سلبي جداً، ويولد العدوانية ورفض الاندماج في المجتمع.

وأشارت المتحدث باسم دار الحماية الاجتماعية في جدة سميرة الغامدي إلى أنه سيتم تخصيص يوم مفتوح للأطفال ضمن الاحتفال بيوم الطفل يتضمن العديد من البرامج التثقيفية والترفيهية لامتناس طاقات الأطفال والشباب الذين يرسمون على الجدران والأسوار.

## أمير الشرقية يعتمد توصيات لجنة أحداث شباب الخبر معالجات مستقبلية وتوصية بتشكيل لجنة للمناسبات العامة

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1430/11/27 هـ 15 نوفمبر 2009 م العدد : 3037  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091115/Con20091115315668.htm>

محمدالعنزي - الدمام

اعتمد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود أمير المنطقة الشرقية، توصيات اللجنة التي تعكف على دراسة أحداث شباب الخبر التي أمر بتشكيلها لدراسة الأحداث من كل الجوانب. وأوصت اللجنة بإيجاد حلول عملية آنية وأخرى مستقبلية لمعالجة ما بدر من المشاركين في الأحداث، مع التوصية بتشكيل لجنة للمناسبات العامة في إمارة المنطقة الشرقية للتخطيط والترتيب للمناسبات الوطنية. وقال لـ «عكاظ» الدكتور عيسى الأنصاري مدير جامعة الأمير محمد بن فهد وعضو لجنة دراسة أحداث شباب الخبر، إن بعض التوصيات تم تنفيذها وأخرى يجري العمل عليها خلال الفترة المقبلة. ورفع الأنصاري ومعه مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ عبد الله اللحيدان، شكرهما للأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، على اعتماد توصيات اللجنة التي تضمنت تسوية أطراف القضية، ونقلها له ارتياح ورضا أهالي المتورطين في القضية بعد صدور النتائج النهائية. يذكر أن إمارة المنطقة الشرقية تعاملت مع قضية أحداث الخبر من كافة الجوانب، بعد أن وجه أمير المنطقة بدراسة القضية من الناحية العملية، وأجريت على هذا الأساس مقابلات شخصية مع الشباب وبعض أولياء أمورهم وخرجت الدراسة إلى توصيات يجري العمل على تنفيذها على أرض الواقع لتلافي وقوع مثل هذه الأحداث مستقبلاً.



## وزراء العدل يناقشون مقترح خادم الحرمين لتسريع العمل الخليجي

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 15 نوفمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/198801>

خالد المطوع - الرياض

يناقش وزراء العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعهم الحادي والعشرين الذي سيبدأ في مسقط اليوم الأحد مقترح خادم الحرمين الشريفين لتسريع الأداء وإزالة العقبات التي تعترض مسيرة العمل الخليجي المشترك وثيقة أبو ظبي للنظام الموحد للتوفيق والمصالحة. كما سيتطرق الاجتماع الذي يرأس وفد المملكة فيه وزير العدل الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى عددا من الموضوعات وما سيقدم بشأنها من أوراق العمل ومنها بعض مشاريع الأنظمة التي لم تستكمل والإطار الزمني للانتهاج منها، ومنها مشروع النظام الموحد لتنفيذ الأحكام القضائية، ومشروع النظام الموحد لمكافحة الجرائم الالكترونية، ومشروع النظام الموحد لأعوان القضاء وغيرها.



## رئيس المجلس الأعلى للقضاء يستمع إلى هموم المحاكم والقضاة قاض واحد لكل 50 ألف شخص في جدة

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1430/11/27 هـ 15 نوفمبر 2009 م العدد : 3037  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091115/Con20091115315522.htm>

عدنان شبراوي - جدة

يلتقي رئيس المجلس الأعلى للقضاء الدكتور صالح بن حميد اليوم أعضاء السلك القضائي في المحكمتين العامة والجزئية في جدة، ويستمع إلى هموم المحاكم والقضاء. وأبلغ «عكاظ» رئيس المحكمة العامة الشيخ الدكتور راشد الهزاع ورئيس المحكمة الجزئية الشيخ عبد الله العثيم أن من أهم الملفات التي سيناقشها قضاة جدة مع رئيس المجلس الأعلى للقضاء فقرات في النظام الجديد تختص بتنازع الاختصاص، إضافة إلى نقص عدد القضاة في المحكمة العامة والجزئية في جدة بشكل عام حيث تبلغ النسبة قاضيا واحدا لكل 50 ألف نسمة في القضاء العام. وثمن رئيس المحكمة العامة في جدة ما يبذله رئيس المجلس الأعلى للقضاء من جهد بارز لدعم وتطوير وتحسين البيئة القضائية. وأكد أن الزيارة تتضمن برنامجا تتخلله زيارة الشيخ بن حميد لأقسام ومرافق المحكمة والاطلاع على ما انتهت إليه محكمة جدة بشأن التقاضي الإلكتروني كأول محكمة تضبط جلساتها وتصدر أحكامها بالحاسب الآلي، كما أكد رئيس المحكمة الجزئية في جدة الشيخ عبد الله العثيم، أن زيارة رئيس مجلس القضاء الأعلى فرصة للقضاة لمناقشة مشاكل القضاء وآليات دعم المحاكم وتطوير مرفق القضاء كما خطط له من ولاية الأمر، وهي خطوة عملية مهمة، وتابع بقوله «لأشك أن الزيارة هي حرص من المجلس لتطوير سلطة القضاء والرقي بها وتلافي السلبات التي قد توجد»، وأضاف «الزيارة ستشهد جولة على مرافق المحكمة والاستماع إلى شرح عن أوضاع وإنجازات المحكمة من قضاتها».

## شعبة الحمد يشيد بالتطور المموس لمشروع الملك عبدالله لتطوير القضاء

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 15 نوفمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/198768>

فايز سليهم - المدينة المنورة:

أشاد الدكتور محمد عبدالقادر شيبية الحمد رئيس المحكمة الادارية بالمدينة المنورة بالتطوير الحاصل في مرفق القضاء بمشروع الملك عبد الله لتطوير القضاء، مثنياً على التطويرات الحاصل بالجهات القضائية، للمواكبة لانضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية، وسعيها لتكون ضمن الدول العشر المستقطبة للاستثمار الأجنبي. جاء ذلك خلال استقبال رئيس المحكمة الادارية بالمدينة الدكتور محمد عبدالقادر شيبية الحمد، بحضور عدد من قضاة الادارية بمقر مكتبه محامي المدينة المنورة، مؤكداً فضيلته أن القضاء والمحامين يسعون لتحقيق العدالة واستنفس المحامون من تفعيل القضاة لمبدأ علنية الجلسات (وهي أن يحضر الجلسة من ليس له علاقة بالدعوى).. فأجابهم الرئيس بأن العلنية مقبولة لدى قضاة الديوان بمقدار 90 % حيث التحفظ بالعلنية للقضايا التي يكون بها طابع جزائي وتكون لمصلحة الخصوم بالسرية لعدم إطلاع الغير على خصوصياتهم للجرائم التي اقترفوها. واشترط فضيلته للعلنية أن يستأذن من القاضي للحضور ابتداء وأن يحيطه بعدم تمثيله لأحد الخصمين، وأن يحضر قبل انعقاد الجلسة وليس بعد انعقادها لأنه لا يشوش دخوله على القاضي والخصوم. واستنفس المحامون عن عدم تزويد الخصم المحكوم له بنسخة من الحكم قبل تدقيقه، فأجابهم الرئيس أن هذا معمول به في الدائرة الجزائية فقط لعدم المصلحة التي تعود للمحكوم له، أما الدوائر الأخرى فللمحكوم له أن يزود بنسخة من صورة الحكم قبل تدقيقه.



## «الشؤون الاجتماعية» تطبق «نظم المعلومات الجغرافية» في أنشطتها

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 15 نوفمبر 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/76603>

الدمام - «الحياة»

قررت وزارة الشؤون الاجتماعية، توظيف نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في أنشطتها. ووجه أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس إدارة جمعية البر في المنطقة الأمير محمد بن فهد الجمعية بتبني مشروع الدراسة المتعلقة بنظم المعلومات الجغرافية، ووضع المعلومات الجغرافية التي يتيحها النظام تحت تصرف الوزارة، لتوظيفها في الخدمات التي تقدمها في أنحاء المملكة كافة. وقال الأمين العام للجمعية المشرف العام على المشروع الدكتور عبدالله القاضي: «إن هذه الخطوة تهدف إلى إتاحة الفرصة للوزارة للاستفادة من الخدمات التي تتيحها النظم، ومنها التعرف على المعلومات الجغرافية الخاصة بخدماتها وأنشطتها، من خلال دراسة الخرائط التي يوفرها النظام من واقع الخدمات التي تقدمها الوزارة والجهات التي تشرف عليها، إضافة إلى المعلومات عن المستفيدين. كما يمكن النظام من القيام بالتصنيف الكمي والنمطي والوظيفي للجمعيات والخدمات التي تقدمها، وفق معايير محددة أهمها الكثافة السكانية والنطاق الجغرافي».

## تستهدف رعاية الأطفال والمعوقين .. وزير الشؤون الاجتماعية: لن نوقف المساعدات عند تخصيص الخدمات

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1430/11/27 هـ 15 نوفمبر 2009 م العدد : 3037  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091115/Con20091115315674.htm>

فارس القحطاني - الرياض

أكد وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين أن استراتيجية تخصيص الخدمات الاجتماعية لا تعني بأي حال من الأحوال إيقاف تقديم المساعدات للمعوقين الذين ترعاهم الوزارة. وأوضح العثيمين عند إطلاقه ورشة عمل التعريف باستراتيجية تخصيص الخدمات الاجتماعية وتفعيل دور القطاع الخاص والجمعيات والمؤسسات الخيرية في الرياض أمس، أن الوزارة لن تتخلى عن الجودة عندما يرغب المستثمرون في الاستفادة من هذه الاستراتيجية. وأفاد وزير الشؤون الاجتماعية أن الورشة تعد لقاء تشاوريا ومحاولة لتسويق هذه الفكرة كي يستفيد القطاع الخاص من المنح والفرص التي تقدمها الوزارة في مجال رعاية المعوقين وهو مجال واعد. بدوره، بين مستشار وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور فهد البادي، أن الاستراتيجية تهدف إلى تحسين جودة الخدمات التي تقدم لقطاع المعوقين، توسيع التغطية الجغرافية للخدمات، تخفيض تكلفة الخدمات الاجتماعية، والمساهمة في تحقيق مجال عمل المراكز على أسس تجارية وتشجيع الاستثمار في الخدمات الاجتماعية وتدريب الكوادر الفنية المتخصصة في مجال رعاية المعوقين.

وحدد البادي الأنشطة الأكثر قابلية للتخصيص في رعاية الأطفال والرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني للمعوقين، إذ أن الاستراتيجية تستهدفهما عن طريق تخصيص الخدمات الاجتماعية للوزارة وطرح فرص الاستثمار أمام القطاع الخاص. وفي شأن الورشة، ناقشت جلستها تفعيل دور الجمعيات والمؤسسات الخيرية في تقديم الخدمات الاجتماعية، بمشاركة صاحبة السمو الأميرة نورة بنت محمد آل سعود رئيسة مجلس إدارة الجمعية التعاونية النسائية في منطقة القصيم، والدكتور عبد العزيز الدخيل من قسم الدراسات الاجتماعية في جامعة الملك سعود، وعميدة مركز الدراسات الإنسانية في الجامعة ذاتها الدكتورة الجازي الشبيكي.

وتناولت الجلسة الثانية تفعيل دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات الاجتماعية، بمشاركة صاحبة السمو الأميرة الجوهرة بنت سعود بن نايف من مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، الدكتور سالم القحطاني من كلية إدارة الأعمال في جامعة الملك سعود، مديرة المركز السعودي لمتلازمة داون الدكتورة هيا الشامخ، ومدير مجموعة النصبان المهندس فهد النصبان.

## توزيع 40 بسطة نسائية بالإسكان الجنوبي

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 15 نوفمبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/198762>

سعد آل منيع - جدة

دشنت أمانة محافظة جدة بالتعاون مع برنامج "باب رزق جميل" نهاية الأسبوع الماضي المشروع الثاني للبساتن النسائية بالإسكان الجنوبي، وذلك بتوزيع 40 بسطة على السيدات المستفيدات اللاتي غمرتهن الفرحة وعبرن عن ساعاتهن وتقديرهن للأمانة وبرنامج عبداللطيف جميل على ما قدمه لهن من تعاون. وسلم وكيل الأمين للتعمير والمشاريع المهندس إبراهيم كتبخانة، ومدير عام برامج باب رزق جميل بالملكة إبراهيم باداود المواقع للسيدات نيابة عن أمين جدة، والشيخ محمد عبداللطيف جميل. وقال أن هذا المشروع يأتي تفعيلًا للتعاون بين القطاع العام المتمثل في أمانة محافظة جدة والقطاع الخاص متمثلًا في باب رزق جميل لإيجاد مواقع صالحة للمشاريع الصغيرة، من جانبه قدم باداود جميل شكره لأمانة محافظة جدة على إتاحة الفرصة لهم لتقديم جزء بسيط من الخدمة للمواطنات، مشيرًا إلى أن هذه الأعمال تأتي ضمن البرامج التطوعية التي يتم تنفيذها في إطار برامج عبد اللطيف جميل لخدمة المجتمع، وتوفير فرص العمل ودعم صاحبات المشاريع الصغيرة.

## تأهيل 50 مستشارًا في الحوار الأسري

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 15 نوفمبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/198722>

معاذ المصباحي - الرياض

أهل مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني 20 مستشارًا معتمدًا في مجال الحوار الأسري ونشر ثقافته في المجتمع. فيما يجري حاليًا تأهيل مجموعة أخرى تتكون من 30 مستشارًا في عدد من الجمعيات الخيرية التي لها علاقة بمواضيع الأسرة.

وأوضح مدير عام إدارة التدريب بمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني عبدالله الصقهان أن البرامج التدريبية التي يقوم عليها المركز في مجال الحوار الأسري تشكل إستراتيجية عملية لنشر ثقافة الحوار وهي تقع ضمن أبرز الاهتمامات التي يقوم بها المركز. مبيّنًا أن برنامج المستشار المعتمد للحوار الأسري هو أحد البرامج التدريبية الحديثة التي أطلقها المركز في مجال تدريب وتأهيل المدربين المعتمدين لنشر ثقافة الحوار.

وبين أن المرشحين للحصول على دورة «المستشار المعتمد للحوار الأسري» يتم ترشيحهم من قبل الجمعيات والمؤسسات المهمة بشؤون الأسرة للانتساب في تلك الدورة. وكشف الصقهان عن أن عدد الجهات التي استفادت حتى الآن من الدورات التي عقدها المركز في هذا المجال بلغ نحو 33 جمعية ومؤسسة موزعة على 22 مدينة ومحافظة في المملكة.

## مدير سجون تبوك: برامج لتوفير حياة كريمة للنزلاء

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 15 نوفمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/198672>

عادل الشعلاني - تبوك تصوير - ابراهيم البلوي

أقامت إدارة سجون منطقة تبوك حفلاً ختامياً لفعاليات المركز التربوي والثقافي ممثلة بقسم التوجيه والإرشاد بحضور مدير إدارة سجون منطقة تبوك العقيد منصور بن سليمان المطلق ونائب رئيس جمعية تحفيظ القرآن بمنطقة تبوك الشيخ صالح العنزي ومدير المركز المشرف التربوي حسن بن رفاع المطيري والقائمين على المركز والنزلاء المشاركين في المركز. وأوضح العقيد المطلق في كلمة ألقاها مدى اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بكافة شرائح المجتمع ومنهم نزلاء السجون حيث توفر لهم الرعاية الكريمة والبرامج الإصلاحية المتنوعة منها التعليمية والتربوية والثقافية والدينية والرياضية والفنية، مؤكداً مدى أثرها البالغ في نفوس السجناء، وإنها زرعت فيهم الأمل والتفاؤل. وبرز ذلك من خلال روح التعاون بينهم في الفعاليات مقدماً شكره لمدير عام سجون المملكة اللواء علي بن حسين الحارثي، وجهود إدارة التربية والتعليم وكافة العاملين بالتوجيه والإرشاد. هذا وقد صاحب الحفل عرضي مرئي لفعاليات المركز ومعرض وفي نهاية الحفل قدمت الشهادات للنزلاء وتكريم العاملين بالمركز.

## أمير الشرقية يوافق على اللائحة التنفيذية لمؤسسة التنمية

### الإنسانية

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 15 نوفمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/198666>

عبدالله المانع - حامد العلي - الدمام

رأس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية أمس الاجتماع الأول لمجلس أمناء مؤسسة الأمير محمد بن فهد للتنمية الإنسانية وذلك في قاعة الاجتماعات بمقر إمارة المنطقة. وفي بداية الاجتماع تم استعراض المبادرات التي يريها سموه ومنها جامعة الأمير محمد بن فهد، برنامج الأمير محمد لتنمية الشباب، صندوق الأمير سلطان لدعم مشاريع السيدات، مشروع الإسكان الميسر، لجنة التأهيل الاجتماعي، بالإضافة إلى العديد من الجوائز والمبادرات. كما استعرض أمير المنطقة أهم إنجازات هذه المبادرات وأساليب تفعيلها لتحقيق المزيد من الانجازات التنموية لأهالي المنطقة الشرقية والمقيمين فيها. وناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال منها الاطلاع على النظام الأساسي للمؤسسة الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية، الموافقة على اللائحة التنفيذية للمؤسسة لتحقيق أهدافها الإنسانية والتنموية، تشكيل اللجنة التنفيذية للمؤسسة تسهيلاً لأعمال مجلس الأمناء وتسهيلاً لإنفاذ ما يتخذه المجلس من قرارات ومتابعتها حيث تم تشكيل لجنة تنفيذية للمؤسسة برئاسة الأمير تركي بن محمد بن فهد. بعد ذلك شاهد الجميع عرضاً مرئياً عن جامعة الأمير محمد بن فهد وبرنامج الأمير محمد بن فهد لتنمية الشباب. وفي ذات الإطار أصدر سمو أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس أمناء مؤسسة الأمير محمد بن فهد للتنمية الإنسانية قراراً بضم حسن بن علي الجاسر مدير عام مكتب سموه وأمين عام صندوق الأمير سلطان لدعم مشاريع السيدات لعضوية مؤسسة الأمير محمد بن فهد للتنمية الإنسانية. وقد أعرب الأستاذ حسن الجاسر عن إعترازه بهذه الثقة الغالية التي تنزامن مع بدء انطلاقة المؤسسة التي تجيء تعبيراً عن فكر سموه من جهة ثانية يقوم سمو أمير المنطقة الشرقية ابتداءً من يوم الأربعاء المقبل بزيارة تفقدية لمحافظة الخفجي والنعيرية حيث يدشن عدداً من المشاريع التنموية ويلتقي المواطنين لتلمس احتياجاتهم. وتأتي هذه الزيارة استمراراً لزيارات سموه لمحافظات المنطقة إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني بمتابعة أمور المواطنين في جميع المناطق والمحافظات.

## خلال استعراض قدمه أمام نادي "الاقتصادية" الصحفي:

# خبير اقتصادي: لا سيطرة على التضخم في المملكة دون معالجة

## الإسكان

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 1430-11-27 هـ الموافق 15 نوفمبر 2009 العدد 5879  
[http://www.aleqt.com/2009/11/15/article\\_301707.html](http://www.aleqt.com/2009/11/15/article_301707.html)

محمد البيشي من الرياض

رسم كبير الاقتصاديين في البنك السعودي الفرنسي جون سفاكياناكيس أمام جمع من الكتاب والاقتصاديين السعوديين يوم الأحد الماضي صورة شبهها بـ «الجوية» لمسار الاقتصاد السعودي في المرحلة المقبلة منتها إلى وصفه بـ «صحو طوال العام إلى غائم جزئي»، ولكن «غير ممطر»، وذلك بعد مرور نحو عام على اندلاع الأزمة المالية العالمية، فيما كان عدد من الدول المجاورة في الصورة يغلب عليها الغيوم الممطرة بفعل تداعيات الأزمة. الخبير الاقتصادي الذين فتح مع العشرات من الاقتصاديين السعوديين نقاشا ساخنا، حول شكل الاقتصاد السعودي في المرحلتين الراهنة والمقبلة، ضمن ندوة خاصة نظمها «نادي الاقتصادية الصحفي»، قال إن اللغة الاقتصادية «لغة الأرقام» التي ينتجها الاقتصاد السعودي جيدة ومريحة رغم أنها ليست ممتازة، خصوصا على مسار أداء القطاع الخاص، طارحا مكانم الخلل - حسب رأيه - وسبل معالجته. وتنبأ كبير الاقتصاديين في «السعودي الفرنسي» بأن التضخم سيعود إلى النمو في المملكة بدءا من منتصف 2010 تبعا لتحركات المستهلكين، وقال «هذا طبيعي.. ولدي اعتقاد أن التضخم المستورد أقل مما يصوره بعض الاقتصاديين.. بل لدي فتاعة أن المملكة يمكن أن تتعامل مع كل عناصر التضخم باستثناء عنصرين مهمين هما الإسكان والتوظيف.. إن معالجة مشكلة الإسكان كفيلة بخفض التضخم إلى مستويات مقبولة».

في مايلي مزيد من التفاصيل:

رسم مدير عام وكبير الاقتصاديين في البنك السعودي الفرنسي الدكتور جون سفاكياناكيس أمام جمع من الكتاب والاقتصاديين السعوديين يوم الأحد الماضي صورة "جوية" لمسار الاقتصاد السعودي في المرحلة المقبلة منتها إلى وصفه بـ "صحو طوال العام إلى غائم جزئي"، ولكن "غير ممطر"، وذلك بعد مرور نحو عام على اندلاع الأزمة المالية العالمية، فيما كان عدد من الدول المجاورة في الصورة يغلب عليها الغيوم الممطرة بفعل تداعيات الأزمة. الخبير الاقتصادي الذين فتح مع العشرات من الاقتصاديين السعوديين نقاشا ساخنا، حول شكل الاقتصاد السعودي في المرحلة الراهنة والمقبلة، ضمن ندوة خاصة نظمها "نادي الاقتصادية الصحفي"، قال إن اللغة الاقتصادية " لغة الأرقام" التي ينتجها الاقتصاد السعودي جيدة ومريحة رغم أنها ليست ممتازة، خصوصا على مسار أداء القطاع الخاص، طارحا مكانم الخلل - حسب رأيه - وسبل معالجته.

ودعا في هذا الصدد الخبير الاقتصادي السلطات المالية والنقدية السعودية إلى انتهاز أسلوب مجموعة العشرين في التعامل مع التطورات المالية والنقدية في البلاد على اعتبار أن المملكة باتت عضوا في أهم مجموعة اقتصادية في العالم، ويجب أن تكون سياستها وأرقامها المالية والنقدية واضحة للعيان.

قال سفاكياناكيس إن الاقتصاد السعودي في مرحلة الشكل «U» وليس V، وإن المحرك الرئيس لهذا الشكل هو إيرادات النفط التي تشكل ثقلا كبيرا في اقتصاد المملكة، وزاد" استفادت المملكة من الهدوء الكبير الذي تعاملت به عندما هبطت أسعار النفط إلى مستوى 36 دولارا بداية العام.. ولم تستجب للأصوات التي طالبت بمزيد من خفض الإنتاج.. فكانت المحصلة أن عادت

أسعار النفط إلى المستويات التي حددتها المملكة كأكبر مصدر للنفط في العالم "أسعاراً معقولة" إلى ما بين 60 و80 دولاراً.. وهذا انتصار حكيم وعظيم".

وقسم سفاكياناكيس استعراضه للاقتصاد السعودي إلى عدة جبهات، منطلقاً من النفط وأثره في الاقتصاد السعودي.. وهنا أضاف "أود التأكيد أن المملكة ستحقق هذا العام فائضاً في الميزانية حتى وإن ظل متوسط الأسعار عند 65 دولاراً للبرميل.. وفي هذه النقطة أود التحذير من بعض التوقعات الدولية التي تشير إلى أن النفط سيتجاوز المائة دولار في 2010.. لن يفعل ذلك".

حذر الخبير الاقتصادي من الأضرار التي ستلحق بالاقتصاد الوطني من جراء استمراره في الاعتماد على النفط كدخل رئيسي، ونمو حجم استهلاك المملكة من الطاقة، مشيراً إلى أن السعودية تستهلك يومياً 2.1 مليون برميل من الوقود يومياً.. وتساءل هنا "ماذا ستصنع السعودية عندما يصبح عدد سكانها 50 مليون نسمة في 2030 بحسب الإحصائيات.. على المدى البعيد هناك خطر حقيقي من هذا الاستهلاك للطاقة".

انتقل سفاكياناكيس بعد ذلك إلى تداعيات الأزمة على العالم العربي فرسمها في صورة جوية حيث كانت الغيوم ممطرة في بعض الدول الخليج المجاورة وممطرة مع عواصف في دولة مثل اليمن بحكم الوضع السياسي، فيما كانت صافية تماماً في سورية لعدم ارتباطها بالاقتصاد العالمي أصلاً، وصحوة على المملكة طوال العام باستثناء الغيوم المحملة بالأمطار غير الممطرة بفعل الأثر الذي تركه تعثر بعض الشركات العائلية.

وقال هنا "لقد أثر ذلك في مستوى موثوقية الاقتصاد المحلي بين أوساط البنوك الدولية بطريقة أو أخرى.. كما أنه رفع من حالة التردد والتأهب بين البنوك المحلية في مسألة الإقراض رغم عدم معاناة القطاع المصرفي السعودي من أي شح في السيولة". عرج الخبير بعد ذلك على قطاع السوق المالية السعودية والذي قال إنه لا يزال يعيش تحت وطأة "صدمة" 2006 والتي وصفها بالقوية بعد أن نتج عنها انسحاب مئات الآلاف من صغار المتعاملين اليوميين من السوق، وأضاف "السيكولوجيا عنصر مهم في هذا السوق.. وفي أداء الاقتصاد السعودي.. ولعل أحداث جازان خير دليل فقد أفقدت السوق في أول يوم 1.5 من قيمته..".

السياسة النقدية للمملكة كانت محط إعجاب سفاكياناكيس فقال عنها "أجزم أنها النجمة التي أضاءت طريق المملكة خلال عاصفة الأزمة.. لن أتحدث عن رأيكم في ارتباطها بالدولار الضعيف أو أن ذلك إنقاذ للعم سام.. أو أنها السبب في التضخم.. إنها نجمة.. الحفاظ على سيولة عالية للأوقات الصعبة ورؤية مستقرة سياسة حكيمة..".

وهنا تنبأ كبير الاقتصاديين في "السعودي الفرنسي" أن التضخم سيعود إلى النمو في المملكة بدءاً من منتصف 2010 تبعاً لتحركات المستهلكين، وقال "هذا طبيعي.. ولدي اعتقاد أن التضخم المستورد أقل مما يصوره بعض الاقتصاديين.. بل ولدي قناعة أن المملكة يمكن أن تتعامل مع كل عناصر التضخم باستثناء عنصرين مهمين هما الإسكان والتوظيف.. إن معالجة مشكلة الإسكان كفيلة بخفض التضخم إلى مستويات مقبولة".

وتابع "إن مزاحمة ملايين العمال الأجانب للسعوديين على الوظائف إشكال حقيقي لم تتم معالجته بصورة فاعلة حتى الآن.. إن تحويلات نحو ثمانية ملايين عامل فاقت 85 مليار ريال سنوياً وهي أرقام تكفي لبناء دول.. ولعل سيطرة بنجلادش على حصة كبيرة من هذا الرقم خير دليل على ما يمثله من ثقل مقارنة بميزانية تلك الدولة..". واتفق بحماسة مع الطرح القائل إن قطاع الخدمات في المملكة يكاد يكون "مختطفاً" من قبل العمالة الأجنبية إذ إن نسبة السعوديين فيه ضعيفة ومقتصرة على قطاعات معينة منها الاتصالات.

الوحدة النقدية الخليجية كانت ضمن أهم النقاط التي أشعلت سجلاً بين الاقتصاديين والخبير، بعد أن قال "هناك طريق طويل نحو العملة الخليجية واحتمال طرحها سيكون بعد ثلاث إلى أربع سنوات، مؤكداً أن العملة الموحدة ستجعل الاقتصاد الخليجي قوة ضاربة ومنافساً بامتياز".

بعد استعراض ساخن ومشوق فتح الخبير المجال للكتاب والاقتصاديين السعوديين المجال للاستفسار الذي تحول في بعض جوانبه إلى تصحيح أو اعتراض، ما زاد اللقاء حيوية وفائدة أكدها معظم الحاضرين.

حيث انبرى له عدد من الحضور للتأكيد على أن الضرر الناتج عن ارتباط المملكة بالدولار كعملة ربط ومسر للنفط السعودي أكبر من الفوائد الناجمة عنها، مشيرين في هذا الجانب إلى الأضرار التي طالت الريال السعودي وتراجع قيمته خلال الفترة الماضية، ومساندة للعوامل الأخرى في رفع التضخم.

فيما ناقش آخرون مسيرة الوحدة النقدية الخليجية، مؤكداً أن رؤيتها وأهدافها واضحة، وأنها هدف نبيل لنقل الاقتصاد الخليجي نحو مرحلة أقوى على الصعيد الإقليمي والعالمي في المقابل اتخذ بعض الاقتصاديين جانب الخبير المحاضر في التأكيد على أن مشكلة العملة باتت من أهم المخاطر التي قد تضر بالاقتصاد السعودي مستقبلاً، إلى جانب أن الإسكان معضلة لا تزال عالقة.. واستمروا في تجاذب الحديث حول العديد من النقاط التي طرحها الخبير.

## ”الشورى” يناقش مواد تحكم الزيادات والبدلات لمشركي

### التأمينات الاجتماعية

المصدر: جريدة الوطن الأحد 27 ذو القعدة 1430 - 15 نوفمبر 2009 العدد 3334 - السنة العاشرة  
<http://portal.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3334&id=124719>

الرياض: مشاري التركي

يناقش مجلس الشورى اليوم تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية والعراض بشأن طلب إضافة مادة إلى مواد القسم الرابع من الفصل الخامس من نظام التأمينات الاجتماعية لإيجاد قاعدة عامة تحكم موضوع الزيادات والبدلات وأوصت الإدارة والموارد البشرية والعراض بإضافة مادة تجيز زيادة المعاش العائد للمشارك وأفراد عائلته، واستحداث تعويضات إضافية لهم، في حدود ما تسمح به حالة المركز المالي للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية كبديل غلاء معيشة، وذلك على غرار متقاعدي الدولة الذين بدؤوا في صرف بدل غلاء معيشة منذ أكثر من عام، إلى جانب الزيادات التي تطرأ على معاشاتهم. كما سيناقش الشورى تقرير لجنة الشؤون الثقافية والإعلامية بالمجلس بشأن مشروع مذكرة تعاون بين دارة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية ومركز ميراث للتراث والثقافة بدولة تركمانستان، إضافة إلى تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية وحقوق الإنسان عن مشروع اتفاقية للتعاون في المجال القضائي بين المملكة العربية السعودية وجمهورية السودان، وتقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بخصوص التقرير السنوي لوزارة النقل للعام المالي 1429/1428 هـ، إضافة لتقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في المجلس لمناقشة أداء وزارة النقل للعام المالي 1429/1428 هـ.

## تأسيس أول مركز خليجي للدراسات السكانية في جامعة الملك

### سعود

المصدر: جريدة الوطن الأحد 27 ذو القعدة 1430 - 15 نوفمبر 2009 العدد 3334 - السنة العاشرة  
<http://portal.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3334&id=124725&groupID=0>

الرياض: واس

صدرت موافقة مجلس التعليم العالي على قيام مركز للدراسات السكانية بجامعة الملك سعود يسهم في إجراء الدراسات العلمية في مجالات السكان والقوى العاملة، إلى جانب تقديم الخبرات الاستشارية، وخدمة الباحثين، وتأهيل وتدريب أجيال الباحثين المتمكنين في مجال دراسات السكان والقوى العاملة. أوضح ذلك المتخصص في الدراسات السكانية بجامعة الملك سعود الدكتور رشود بن محمد الخريف. مشيراً إلى أن المركز يطمح إلى الإسهام في تحقيق التنمية السكانية من خلال دراسة بعض القضايا الأساسية ذات العلاقة بالسكان، مثل النمو السكاني، والبطالة، والهجرة، والفقر، والتحضر، من أجل رفع نوعية الحياة في المجتمع السعودي التي تسعى خطط التنمية إلى تحقيقها. وأبان أن المركز هو الوحيد على مستوى المملكة والخليج الذي سيسهم في إيجاد حلول مبتكرة لبعض المشكلات التي تواجه المجتمع وبأسلوب علمي صحيح، و عوناً للجهات الحكومية والخاصة لأداء عملها وتحقيق أهدافها، كاللجنة الوطنية للسكان، ووزارة الاقتصاد والتخطيط، ووزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية وغيرها، وكذلك الإسهام في إعداد سياسة سكانية وطنية.



## قال إنه لا إشارات خليجية مباشرة لاستئناف المفاوضات سفير الاتحاد الأوروبي لـ "الرياض": ملف حقوق الإنسان أجهض اتفاقية التجارة الحرة مع دول الخليج

المصدر: جريدة الرياض الأحد 27 ذي القعدة 1430 هـ - 15 نوفمبر 2009 م - العدد 15119  
http://www.alriyadh.com/2009/11/15/article474328.html

حوار - أمين الحماد

أرجع سفير الاتحاد الأوروبي لدى المملكة لويجي ناربون سبب إيقاف مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي إلى إصرار الطرف الأوروبي على إدراج مادة حقوق الإنسان والضريبة على التصدير لأوروبا ضمن الاتفاقية .

وقال ناربون في حوار مع « الرياض » إنه لا يجب ان يكون هناك قلق خليجي من إدراج مسألة حقوق الإنسان في الاتفاقية ، ومضى في قوله « نحن أساس تعاملنا في هذا الملف هو اعتبار الثقافات الأخرى والفروق الدينية» كما أشار السفير الأوروبي إلى أهمية مشروع « الجسر» الذي ينفذه الاتحاد الأوروبي مع دول الخليج حيث أكد ناربون أن هذا البرنامج يعطي فرصة للقيام بترجمة الكتب عن الدول الأوربية ، مشيراً في هذا الاتجاه إلى أهمية التعاون والاستثمار في المجال التعليمي الذي يوليه الجانبان أهمية كبرى . فإلى نص الحوار:

- ما هي أهم المشروعات التي يتم العمل عليها حالياً بين الاتحاد الأوروبي ودول الخليج ؟

\*\* أولاً علاقتنا إستراتيجية مع دول الخليج لكن لم يظهر أي مشروع يوضح هذه النقطة بشكل واضح .. هناك مجال كبير للعمل بين الاتحاد الأوروبي ودول الخليج ونحن نسعى لزيادة معرفة هذه الدول بالاتحاد وهناك اهتمام سعودي بالعلاقة وما يمكن أن ينتج عنها .. بشكل عام بدأنا بإجراءات لما يعرف بالدبلوماسية العامة من إحضار سياسيين وخبراء ومستثمرين . ماهي المشاريع التي تعملون عليها ؟

\*\* يوجد لدينا عدة برامج نعمل عليها مثل برنامج "الجسر" وهي تركز على زيادة معرفة دول الخليج بأوروبا ونعمل على تدريب الدبلوماسيين وإطلاعهم على علاقة دول الخليج بأوروبا ، كما يوجد لدينا برامج خاصة بالمستثمرين بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية وذلك لزيادة الحديث عن الفرص الاستثمارية لمزيد من التفاهم بين الطرفين ... وبرنامج "الجسر" بشكل عام هو برنامج يعطي فرصة للقيام بترجمة الكتب عن الدول الأوربية حتى يستطيع الطلاب الاطلاع عليها ، وفي هذا الخصوص نظمنا ندوة منذ فترة في الكويت تحدثت عن كيفية التعاون بالتعليم بين دول الخليج وأوروبا وهو موضوع أساسي بالنسبة لنا .

- ماهي أهمية التعليم في الخليج بالنسبة للاتحاد الأوروبي ؟

\*\* التعليم يعتبر جزءاً مهماً في كل دولة وهناك استثمار كبير في التعليم وخاصة في المملكة ، وهناك مجال كبير يمكن أن نتعاون فيه ، فمثلاً يمكن للطلاب الذهاب لأوروبا للدراسة ، ولقد فتحنا مجالاً آخر وهو برنامج "ايراسموس موندوس" .. وهي طريقة تسمح للتعاون بين الجامعات وتسهل لطلبة الماجستير والدكتوراه الدراسة في أوروبا وتسهل التعاون بين الجامعات الأوروبية والخليجية .

- في المجال الاقتصادي ، هل الاتحاد الأوروبي لديه الاستعداد للتعامل مع مجلس التعاون أو يفضل التعاون مع كل دولة على حدة اختصاراً للوقت ؟

\*\* هناك تقليد في الاتحاد الأوروبي يفضل التعامل مع المجموعات وليس التعاون مع الدول المنفردة ، لأن الاتحاد عبارة عن مجموعة دول تطمح للتعاون مع دول الخليج وننظر لهذا التعاون على جانب من الأهمية ، ونعمل على المزيد منه ، ولكن نحن في نفس الوقت نهتم بالعلاقات الثنائية ونفكر في العمل مع دول محددة في مواضيع معينة كموضوع استغلال الطاقة الشمسية وتخزين الكربون والمشاريع ذات الطبيعة الابتكارية وهي مشاريع يمكن ان نتعامل فيها مع دول الخليج .

- لو أردنا أن نتحدث عن اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي ودول الخليج والتي أوقف التفاوض فيها الطرف الخليجي .. أين وصلت مفاوضات الاستئناف؟
- \*\* الاتفاقية تم انجاز 90 % منها وتم الاتفاق عليها ، ولكن هناك بعض الأمور العالقة ونحن في نهاية هذه المناقشات الطويلة ، يوجد أمران عالقان في هذه المباحثات ، وفي السنة الماضية كنا نفكر بجدية في هذا الموضوع ولدى أوروبا رغبة شديدة لإنجاز الاتفاقية ونحاول ان نبحث عن حلول للمواضيع العالقة .
- هل الطرف الخليجي أبدى استعدادا لاستئناف المفاوضات ؟
- \*\* اعتقد أن دول الخليج تفكر في هذا الموضوع وأتمنى أن نلتقي من جديد حتى نجد حلا لهذا الموضوع.
- معنى ذلك أن الطرف الخليجي لم يعطكم إشارة الاستئناف ؟
- \*\* لا توجد إشارة مباشرة من دول الخليج لاستئناف المفاوضات ..
- إذن هناك " غزل " بين الجانبين ؟
- \*\* موقفنا صريح ونحن يمكن أن نقوم بجهد أخير لإيجاد الحل الذي يكون مناسباً للطرفين .. وننظر للعشرين سنة التي أمضيها في المفاوضات على أنها فترة طويلة فالمملكة ودول الخليج أكثر من شريك تجاري بل أصبحوا شريكا استراتيجيا ، ونرغب في العمل معهم في عدة مجالات واتجاهات عديدة في الاقتصاد والطاقة وأبحاث "تغير المناخ" ونتطلع في المستقبل بأن يكون هناك شراكة في المجالات الاقتصادية والعلمية .
- هل اتفاقية التجارة الحرة بحاجة لقرار سياسي أو اقتصادي؟
- \*\* هنالك موضوعان قائمان يجب الإشارة لهما هما السبب في عدم انجاز الاتفاقية الأولى الضريبة على التصدير التي تطالب بها الدول الأوروبية ، أما الموضوع الثاني فهي مسألة سياسية تتعلق بمادة ينص عليها الدستور الأوروبي تتعلق بحقوق الإنسان والاتحاد يفضل أن يدخلها في اتفاقية التجارة الحرة بين أوروبا ودول الخليج وهذه الفقرة يتم استخدامها عند إبرام الاتفاقيات الأوروبية والأطراف الأخرى ، واعتقد أن مبدأ حقوق الإنسان مبدأ عالمي .
- ولكن ألا تلاحظ ان من الصعب ان تعمم ثقافة معينة على ثقافات أخرى ، فكل دولة لها عاداتها وتقاليدها ، وبالتالي أصبح الأمر يتعدى اتفاقية تجارية؟
- \*\* لا يجب ان يكون هناك قلق من إدراج مسألة حقوق الإنسان ، فنحن أساس تعاملنا في هذا الملف هو اعتبار الثقافات الأخرى والفروق الدينية ، وليس هناك داع للقلق في هذا المجال.
- دول الخليج على عتبة وحدة نقدية ، كيف تنظرون لهذه الخطوة في الاتحاد الأوروبي ؟
- \*\* اعتقد أن هذا مشروع جيد وخطوة ايجابية ستقوي الاقتصاد والاستقرار الدولي ، ويوجد اهتمام في دول الخليج بالنظر إلى تجربتنا في الاتحاد الأوروبي للقيام بها بشكل مماثل ، عندما أصدرنا عملة "اليورو" .

## بقرار من مدير المدرسة ... "معاق" يزحف على الدرج

المصدر: جريدة الرياض الاحد 27 ذي القعدة 1430 هـ - 15 نوفمبر 2009 م - العدد 15119  
<http://www.alriyadh.com/2009/11/15/article474328.html>

الرياض- سلطان العثمان



لم تشفع إعاقة سعد عند مدير مدرسة ثانوية (تحتفظ الرياض باسمها) في حي الدخل المحدود جنوب غرب مدينة الرياض في تحقيق مطلبه بان يكون فصله الدراسي في الدور الأرضي بدلاً من الدور الأول لظروف إعاقته التي تستحق الرحمة والإنسانية.

سعد يحكي عن معاناته قائلاً " طلبت من مدير المدرسة إنزال فصلي إلى الدور الأرضي بدلاً من الدور الأول مراعاة لإعاقتي فرفض طلبي مبرراً تمسكه برأيه لكون الفصل قريباً من المعامل والمختبرات رغم أننا - على حد قوله - لم نحتاج للذهاب إليها حتى هذه اللحظة سوى مرة واحدة، الأمر الذي أجبرني بشكل يومي على الزحف بجسمي على الدرج أو الاستعانة بزملائي في حملي مع كرسيي المتحرك أثناء طلوعي ونزولي من الفصل مع بداية اليوم الدراسي ونهايته وكذلك عند فسحة الإفطار وأداء الصلاة، ويتساءل .. هل المعامل والمختبرات أهم من مراعاة إعاقتي؟! وناشد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم النظر في معاناته ووضع النفس جراً ذلك.

## مطالبة بتوسيع سبل المواصلات للمرأة الشورى يوصي بزيادة معاش متقاعدي التأمينات

المصدر: جريدة عكاظ الإثنين 1430/11/28 هـ 16 نوفمبر 2009 م العدد: 3074  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091116/Con20091116315705.htm>

فارس القحطاني - الرياض

أوصت لجنة الإدارة والموارد البشرية والعرائض في جلسة مجلس الشورى أمس، بزيادة معاش متقاعدي التأمينات الاجتماعية، واستحداث حوافز إضافية لهم في حدود ما تسمح فيه حالة المركز المالي للمؤسسة. وتزامنت هذه المطالبة مع مناقشة اللجنة طلب إضافة مادة إلى مواد القسم الرابع من الفصل الخامس من نظام التأمينات الاجتماعية لإيجاد قاعدة عامة تحكم موضوع الزيادات والبدلات. وفي سياق آخر، رأى عضو المجلس الدكتور حاتم الشريف أن دراسة مشاريع النقل المدرسي لم تتوصل إلى حلول مناسبة حتى الآن، مطالباً بتوسيع سبل المواصلات للمرأة بطريقة تتوافق والشريعة الإسلامية. وفي شأن النقل، طالبت لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات باعتماد المبالغ المالية اللازمة لتنفيذ مشاريع وزارة النقل والتأكيد على قرار الشورى بالعمل على الحد من التجوال العشوائي لسيارات الأجرة العامة داخل المدن، داعية الوزارة إلى تكثيف الإشراف على أعمال تنفيذ الطرق بما يحقق جودة التنفيذ. بدوره، ركز عضو المجلس الدكتور عبدالله نصيف على ضرورة شغل الوظائف شاغرة في وزارة النقل بخريجي الجامعات السعودية، إذ لدى الوزارة نحو 500 وظيفة شاغرة. وطالب عضو مجلس الشورى عامر اللويح بإيقاف تصاريح شركات سيارات الأجرة ومتابعة الإحلال للمواطن محل الأجنبي براتب مجز والنظر في تسهيل السماح لأي شاب سعودي أو متقاعد يرغب التصريح بسيارة أجرة باسمه خارج شركات التأجير. وفي شأن آخر، صوت المجلس بالموافقة على مشروع اتفاقية للتعاون في المجال القضائي بين المملكة والسودان بعد استماعه إلى تقرير من رئيس لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية وحقوق الإنسان الشيخ عازب آل مسبل بشأنها.



## إنهاء إشكالية الصكوك ومنع ازدواجيتها بكتابة العدل

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، 16 نوفمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/199003>

محمد القشيري - جدة تصوير - محمد باعجاجة

كشف إبراهيم خضران الزهراني رئيس كتابة العدل الأولى عن إنهاء اللجنة المشكلة من وزارة العدل لوضع آلية محددة لتدقيق الصكوك ومنع ازدواجيتها والاختلاف بين كتاب العدل وهو ما ساهم في إنهاء معاملات المراجعين بشكل كبير حيث يتراوح أعداد الصكوك العقارية المنتهية يومياً في جدة إلى أكثر من 500 صك. وأوضح الزهراني عقب مباشرته رئاسة كتابة العدل الأولى منذ السبب الماضي أن محافظة جدة لها وضعها من حيث كثرة النشاط العقاري عن بقية المدن والمحافظات سائلاً الله أن يكون عند حسن الظن في تيسير خدمة المراجعين. وشكر الزهراني وزير العدل الدكتور محمد العيسى على الثقة في تكليفه رئيساً لكتابة العدل الأولى لمدة عام، حيث كان يعمل قبل ذلك مساعداً لرئيس كتابة العدل بالعاصمة المقدسة يذكر أن كتابة العدل الأولى بجدة، واجهت إشكاليات كبرى في تدقيق واستخراج الصكوك لأكثر من 7 أشهر بسبب ضبط أربعة كتاب عدل للاشتباه باعتماد أراضي بمساحات كبرى في شمال المحافظة بطرق غير نظامية حددت لبناء مشاريع ريادية.

## ابن حميد لـ "المدينة": استكمال محاكم الاستئناف الـ 13 فور تطبيق نظام المرافعات -

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، 16 نوفمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/198981>

حامد الرفاعي - جدة تصوير: سعود المولد

أكد رئيس المجلس الأعلى للقضاء الدكتور صالح بن حميد في تصريح لـ "المدينة" أن محاكمة المتسللين الذين قاموا بترويع الأمنيين في القرى المحاذية للحدود الجنوبية ستكون بعد التنسيق مع الجهات المختصة رافضاً إعطاء فترة زمنية محددة لهذه المحاكمة مرجعاً ذلك إلى أن الأمور لا تزال بيد الجهات الأمنية والعسكرية. وأثنى ابن حميد على الجهود والإنجازات العسكرية لرجال الأمن، معبراً عن سعادته بحكمة وحنكة القيادة السعودية في تعاملها مع هذا الحدث وهو ما ساهم في القضاء على المتسللين، مضيفاً في إجابته على سؤال "المدينة" عن آلية محاكمة هؤلاء المتسللين الذين قبض عليهم، بأن الإجراءات الخاصة بمثل هذه الحالات تتم كما هو متعارف عليها، بحيث إن كل جهة تعرف أعمالها ووظائفها وكيف تتعامل معها. و أعلن رئيس مجلس القضاء الأعلى في تصريحات صحفية على هامش جولته التفقدية لمحاكم محافظة جدة عن زيادة وتيرة التعامل الإلكتروني بالمحاكم كاشفاً عن توجههم لإرسال الدعاوى وإبلاغ أصحابها عبر التقنية الإلكترونية، معرباً عن ارتياحه لقيام المحاكم بتطبيق هذه التقنية والتي ستشهد نقلة متميزة عبر خطة جديدة في هذا الجانب.

13 محكمة استئناف

وأضاف أن هناك خطة مبرمجة بفترة زمنية محددة للبدء في دعم القضاء بـ 13 محكمة استئناف جديدة مؤكداً أن الخطة استقرت حتى الآن على سبع محاكم استئناف ويتوقع تكتمل ما تبقى خلال فترة سنتين، رابطاً البدء بالعمل فيها بصدور نظام المرافعات المعدل والذي بين أنه يتم دراسته الآن في مجلس الشورى تمهيداً لرفعه لمجلس الوزراء وسوف يبدأ العمل فور الانتهاء من الموافقة على الدراسة بالنظام الجديد والذي يتزامن معه تطبيق محاكم الدرجة الأولى. وبين أن الأنظمة التي يعملون عليها بالمجلس حيال نظام قضاة التنفيذ تتم بوتيرة سريعة خاصة وأن جميع اجتماعات وجلسات المجلس من جملة ما يتم النظر فيها تعيين قضاة التنفيذ في جميع المناطق حسب احتياج كل منطقة سواء في الرياض أو جدة أو غيرها من المدن.

زيادة الحوافز المادية

وفي رده على سؤال آخر لـ "المدينة" عن الجديد بخصوص زيادة الحوافز المادية للكادر القضائي، قال: الوضع المعيشي في وطننا جيد والله الحمد خاصة على مستوى رواتب القطاعات الحكومية ومنها القضاء لاسيما أن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله يولي القضاء وتطويره دعماً كبيراً، ونحن ننظر هذا الموضوع عبر لوائحنا في المجلس.

## تأهيل 48 قاضي استئناف بـ"المظالم" لرسم الخطط الإستراتيجية

المصدر: جريدة الوطن الأثنين 28 ذو القعدة 1430 - 16 نوفمبر 2009 العدد 3335 - السنة العاشرة  
<http://portal.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3335&id=124833&groupID=0>

الرياض: فداء البديوي

يتجه ديوان المظالم لتأهيل 48 قاضي استئناف على رسم الخطط الاستراتيجية، عبر برنامجين تدريبيين في الأردن، وذلك ضمن خطة تدريبية للديوان تشمل 801 قاض بدأ تنفيذها قبل ثمانية أشهر، وتستمر حتى مطلع 2010م. ويتم تنفيذ أحد برامج التخطيط الاستراتيجي خلال هذا الأسبوع، بمشاركة 24 قاضياً من أعضاء دوائر الاستئناف بديوان المظالم، خلال حلقة نقاش تنظمها لجنة التدريب بمدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال هذا الأسبوع تحت عنوان "التخطيط الاستراتيجي ومهارات التمكين" وتستمر لمدة أربعة أيام. وأكد رئيس لجنة التدريب بالديوان الشيخ بندر بن عبد الرحمن الفالح في تصريح صحفي أمس استهداف هذا البرنامج لمساعدة القضاة المتدربين على تغيير أسلوب التفكير في واقع ومتطلبات أعمالهم ضمن بيئة العمل ومتطلباتها، كما يهدف إلى إعطاء الفرصة لتبني طرق وأساليب عمل ومبادرات جديدة انطلاقاً من رؤية واضحة وقيم جوهرية للعمل. وبيّن الشيخ الفالح أن من أهداف البرنامج مساعدة المتدرب على إدراك أهمية وطبيعة الدور القيادي ودوره في نجاح الخطط والمبادرات، كما يهدف أيضاً إلى مساعدة المشارك على تعلم كيفية بناء بيئة عمل عالية التمكين، مبيّناً أن البرنامج التدريبي يشتمل على محورين هما "التخطيط الاستراتيجي، مهارات التمكين". إلى ذلك يشارك عدد من الموظفين الإداريين بـ "المظالم" - بدءاً من السبت المنصرم - في دورة بعنوان "المدير المتميز وتطوير الأداء الإداري" بدبي وتستمر لمدة خمسة أيام، ويهدف البرنامج إلى تعريف المتدرب بطبيعة عمل المدير وكذلك واجباته ومسؤولياته الإدارية والإشرافية، كما يهدف إلى تزويده بمهارات إحداث التغيير المطلوبة لإيجاد بيئة عمل متفوقة وكيفية مواجهة عمل التغيير بهدف تطوير الأداء الإداري كما ينمي مهارات المشاركين في أداء واجباتهم الإدارية والإشرافية بفاعلية وتزويدهم بالأدوات الابتكارية الحديثة لحل المشكلات واتخاذ القرارات الإدارية وتبسيط إجراءات العمل.

## الحكم على حدث بحفظ 3 أجزاء من القرآن والعمل الخيري

المصدر: جريدة اليوم الأثنين 28-11-1430 هـ الموافق 2009-11-16 م العدد 13303 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13303&P=1&G=5>

جعفر الصفار - القطيف

أصدرت محكمة بالقطيف حكماً على حدث يبلغ من العمر 15 سنة قام بالاعتداء على حدث آخر وحدث به عدة إصابات برأسه ورقبته يقضي بإلزامه بحفظ 3 أجزاء من القرآن والعمل في جمعية عنك الخيرية ساعتين يومياً لمدة شهر. وكانت الشرطة قد ألقت القبض على الحدث وأوقفته لمدة شهرين بدار الملاحظة الاجتماعية بالدمام، إلا أنه تم إطلاق سراحه بعد تنازل صاحب الحق الخاص.

وأوضح الشيخ مطرف البشر أنه بعد النظر في القضية وإبداء الحدث ندمه على ارتكابه الخطأ وتنازل صاحب الحق الخاص واستعداده لعام دراسي جديد تم إصدار الحكم عليه بحفظ 3 أجزاء من القرآن بمدة لا تتجاوز أربعة أشهر على أن يقدم شهادة معتمدة من إحدى جمعيات تحفيظ القرآن الرسمية وكذلك العمل في جمعية عنك ساعتين يومياً لمدة شهر. وأضاف البشر أن الهدف من هذه الأحكام الفردية أن تكون بديلاً عن الأحكام التعزيرية التي هي في الأساس وضعت للتأديب وليس للإيلام أو الإهانة.

## آل رقيب لـ "الحياة": توجه لإصدار أحكام بديلة في قضايا "التعزير"

المصدر: جريدة الحياة الإثنية 16 نوفمبر 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/76917>

الدمام - عمر المحبوب

كشف رئيس محاكم المنطقة الشرقية الشيخ عبد الرحمن آل رقيب، عن قرب افتتاح محكمة الاستئناف في المنطقة. وأكد على أن تطبيق الأحكام القضائية البديلة في المحاكم، يأتي بهدف «تخفيف الضغوط على السجون». وأبان آل رقيب، في تصريح إلى «الحياة»، أنه «يتم حالياً وضع اللمسات النهائية على مبنى محكمة الاستئناف الجديد، والذي يقع بالقرب من حي الشاطئ في مدينة الدمام، من خلال الانتهاء من تركيب الأثاث والأجهزة المطلوبة»، مشيراً إلى أنه سيتم افتتاحها «خلال الفترة المقبلة، بعد أن تم أخذ الموافقة من المقام السامي على افتتاح جميع محاكم الاستئناف في المملكة، والتي تعتبر أحد إنجازات مشروع» الملك عبدالله لتطوير مرافق القضاء في المملكة. وأوضح أنه تم خلال اليومين الماضيين «إصدار حكم قضائي من محكمة القطيف، والذي يقضي بمعاينة شاب عشريني، بحفظ ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم، إضافة إلى العمل لمدة ساعتين بشكل يومي، لمدة ثلاثة أشهر، نظراً إلى دخوله في مشاجرة مع شخص آخر، وأدت إلى إحداث بعض الكدمات والإصابات فيه.»

وعزا سبب تطبيق مبدأ الأحكام التأديبية، والتي تحل محل الأحكام التعزيرية الأخرى إلى أسباب عدة، أبرزها «تخفيف العبء على السجون، وإلزام الحاصل فيها، إضافة إلى إبعاده عن رفقاء السوء داخلها، الذين يقضون فترات عقوبة كبيرة، إثر الجرائم الكبيرة التي ارتكبوها، والأخذ في الاعتبار حال أسرته، وبخاصة إذا كان الشخص الوحيد الذي يعولها»، مضيفاً أن «مشروعية هذه الأحكام، تأتي بهدف إبعاد الظلم عن الشخص، إضافة إلى أنها قد تكون سبباً في هدايته وتنمية مهاراته الفردية.»

وأكد على أن هناك حالات معينة يتم تطبيق مثل هذه الأحكام مثل: شرب الخمر، والمضاربات، إضافة إلى بعض الجرائم الصغيرة، والتي لا تستوجب تطبيق أحكام قاسية عليه، مثل الجلد أو السجن، في خطوة تهدف إلى المحافظة عليه، وعدم زجه في السجن لفترات طويلة، ما قد تؤثر على حياته مستقبلاً»، لافتاً إلى أنه يشترط في مثل هذه الأحكام، أو القضايا عدم تكرار الجاني لمثل هذه الأفعال.»

وأشار إلى توجه لدى عدد من القضاة لتطبيق مثل هذه الأحكام، نظراً «لفوائدها الإيجابية التي ظهرت على الكثير ممن تم تطبيق عليهم هذه الأحكام»، مؤكداً على ضرورة مراعاة عوامل عدة، مثل: الحالة الاجتماعية، والعمر. «وشدد على أهمية عدم إصدار أحكام تأديبية تؤثر نفسياً على الجاني، مثل الحكم بتنظيف دورات مياه لدوائر حكومية، أو أي أماكن عامة، أو إجباره على عمل قد يؤدي إلى عدم احترامه أمام الناس»، مشيراً إلى أنه يجب «الاستفادة منه في أعمال خيرية أو تطوعية، تفيد المجتمع في شكل عام، ونفسه بخاصة.»



## «دراسة»: العوامل النفسية أبرز مسببات العنف الأسري... تليها «الجنسية»

المصدر: جريدة الحياة الإثنية، 16 نوفمبر 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/76894

الدمام - محمد المرزوق { الرياض - «الحياة»

خلصت دراسة حديثة إلى أن العوامل النفسية أبرز مسببات العنف الأسري في المنطقة الوسطى تليها العوامل الجنسية فالاقتصادية، وأن الزوج أكثر من يمارس العنف الأسري وذلك ضد زوجته، تليه زوجة الأب ضد الأبناء. وأكدت الدراسة التي حملت عنوان «العنف الأسري بين المواجهة والتستر» وأجراها باحثون في مركز رؤية للدراسات الاجتماعية على مستوى السعودية، أن عدم وجود تفاهم بين الزوج والزوجة، وشك الزوج في زوجته، وشك الزوجة في زوجها، واستبداد الزوج برأيه، وضعف شخصية الزوجة من أهم العوامل النفسية المؤدية للعنف الأسري من وجهة نظر مبحثين من المنطقة الوسطى. وأوضحت أن العوامل النفسية تأتي في المرتبة الأولى التي تؤدي إلى العنف الأسري في المنطقة الوسطى تليها العوامل الجنسية مثل إقامة الزوج علاقات جنسية محرمة، وتحرش الزوج بالخدمة، وسوء التوافق الجنسي بين الزوجين، وتحرش الأبناء بالخدمات، والبرود الجنسي عند الزوجة، ودخول مواقع الإنترنت المشبوهة.

وحلت العوامل الاقتصادية في المرتبة الثالثة، وتتمثل في الإنفاق على إحدى الزوجات وإهمال الأخرى، وتعطل الزوج وتكاسله في البحث عن عمل وبخل الزوج وتقتيره على زوجته وأولاده، وإنفاق الزوج ماله على السفر للخارج، وضعف راتب الزوجة أو الابنة أو الأخت. أما العوامل الاجتماعية فجاءت في المرتبة الرابعة، مثل غياب الألفة بين أفراد الأسرة، وإدمان الزوج المخدرات، وضعف العلاقات الاجتماعية في الأسرة، وعدم الاتفاق على أسلوب للتربية داخل الأسرة، وكثرة خروج الزوجة من المنزل، وعدم التكافؤ التعليمي بين الزوجين، وتحيز الأبناء مع الأب ضد الأم. وفي المرتبة الخامسة العوامل الدينية التي تتمثل في سوء فهم العامة للتشريع الإسلامي، خصوصاً في المسائل المتعلقة بحق الزوج في ضرب زوجته وتأديبها، وحقه في القوامة عليها وعلى أولاده واستبداده بهم، إذ كشفت نتائج الدراسة عن استبداد كثير من الأزواج في ممارستهم أشكالاً من العنف اللفظي مثل تهديد الزوجة بالطلاق أو الزواج عليها، وأشكالاً أخرى من العنف النفسي بهجرها وإذلالها. وخلصت الدراسة إلى أن الزوج الذي يمارس العنف ضد زوجته يحتل المرتبة الأولى في العنف الأسري في المنطقة الوسطى، في حين تأتي في المرتبة الثانية زوجة الأب التي تمارس العنف ضد أبناء زوجها، بينما يأتي في المرتبة الثالثة أهل الزوج الذين يمارسون العنف ضد الزوجة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة الأم التي تمارس العنف ضد أبنائها ذكوراً وإناثاً. ولفتت إلى أن ترتيب أشكال العنف الأسري لجهة الانتشار في تقديرات قاطني المنطقة الوسطى هو على التوالي: العنف اللفظي - النفسي - الاجتماعي - الاقتصادي - العنف بالإهمال - الجسدي - الجنسي - الصحي.

وفي ما يتعلق بالآثار السلبية الناجمة عن العنف الأسري في المنطقة الوسطى، أشارت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من المبحثين في المنطقة الوسطى ونسبتهم 87.4 في المئة رأوا أن أهم الآثار السلبية الناجمة عن العنف الأسري أن تطلب الزوجة الطلاق، ثم يلي ذلك المبحثون الذين رأوا أن العنف الأسري يؤدي إلى التسبب في أمراض واضطرابات نفسية ونسبتهم 83.2 في المئة، ثم تعاطي المخدرات هرباً من الواقع كأحد الآثار السلبية الناجمة عن العنف الأسري ونسبتهم 80.3 في المئة، فيما يمثل الانحراف الأخلاقي 78.7 في المئة من المبحثين، بينما يشير المبحثون إلى أن القتل والانتقام هما آخر الآثار الناجمة عن العنف الأسري من وجهة نظرهم، إذ أشار إلى ذلك 44.2 في المئة من إجمالي المبحثين في المنطقة الوسطى. وأرجعت الدراسة انتشار الطلاق في المنطقة الشرقية إلى العنف الأسري. وذكرت أن نحو 79 في المئة ذكروا أن العنف الأسري أول سبب للطلاق، فيما اعتبر 72 في المئة أن الانحراف الأخلاقي سبب ثان، و 46 في المئة ذكروا أن عدم قدرة الزوج على الانتظام في عمله يؤدي إلى الطلاق.

## تبرع بها ولي العهد

# الانتهاء من 75 وحدة سكنية للإسكان الخيري في أحد المسارحة وضم

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 ذي القعدة 1430 هـ - 16 نوفمبر 2009م - العدد 15120  
<http://www.alriyadh.com/2009/11/16/article474835.html>

الرياض - وأس

أوضح صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية أن مشروع الإسكان الخيري بمحافظة أحد المسارحة وضم في منطقة جازان بضمان ( 75 ) وحدة سكنية مؤتثة بتكلفة تزيد على 18 مليون ريال تبرع بها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، الرئيس الأعلى للمؤسسة .  
وقال سموه في تصريح صحفي بمناسبة تدشين هذه المرحلة من مشروع الإسكان الخيري "إن هذا المشروع يمثل خطوة في إطار برنامج التنمية الاجتماعية الذي يحظى باهتمام ودعم سمو ولي العهد الرئيس الأعلى للمؤسسة الذي يتضمن إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة لمحدودي الدخل في عدد من مناطق المملكة تصل تكلفتها إلى أكثر من 440 مليون ريال ."  
وبين أن مشروع الإسكان الخيري بمحافظة أحد المسارحة وضم يتضمن إنشاء مستوصف وحفر بئر إرتوازية وخزان للمياه بما يلبي احتياجات الأسر المستفيدة من وحدات المشروع مشيراً سموه إلى أن الوحدات ستسلم جاهزة ومؤتثة تأثيثاً كاملاً بالإضافة إلى تكييفها للمواطنين بما يحقق الهدف المنشود في إيجاد بيئة جديدة لهم تضم كل مفومات الحياة الكريمة".  
وعبر سمو أمين عام المؤسسة عن سعاده واعتزازه بإنجاز هذين المشروعين اللذين يلبيان حاجة حيوية لمنطقة غالية من بلادنا .

ورفع الأمير فيصل بن سلطان الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر أمير منطقة جازان لتفضله برعاية تدشين المشروع وتسليمه وثائق تخصيص وحدتهما لعشرات الأسر المستفيدة التي تنطبق عليها شروط برنامج الإسكان الخيري الذي يتبناه ويدعمه سمو الرئيس الأعلى لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية. و لفت سموه النظر إلى المردود الاجتماعي والإنساني والاقتصادي لذلك البرنامج واصفاً إياه بأنه "خطوة حيوية لإيجاد واقع جديد لمئات الأسر يمكنهم من الإسهام في تنمية أنفسهم وبلدهم". وعلى الصعيد نفسه قدم سمو الأمير فيصل بن سلطان تهانيه للأهالي المستفيدين من مشروع أحد المسارحة وضم، وقال: "إن إنجاز مثل هذه المشاريع الخيرية يُعد إضافة لمنظومة الخدمات التي يتبناها ويدعمها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الرئيس الأعلى للمؤسسة، وهو أمر يجسد حرص سموه على توطين التنمية وتوزيعها على مختلف مناطق المملكة، وهو ما يتمثل في انتشار مشروعات برنامج الإسكان الخيري التابع للمؤسسة الذي يشمل سبع مناطق ومدناً في أنحاء وطننا العزيز تضاف لما يتبناه سموه - حفظه الله - من مشاريع إسكانية أخرى خارج منظومة برنامج الإسكان الخيري التابع للمؤسسة ."

وأكد أهمية محور بناء الإنسان في اهتمامات سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز بما يعنيه ذلك من تنمية اجتماعية وصحية وتعليمية شاملة في إطار منظومة من البرامج التي يقدمها أيادي سموه الكريم من خلال برامج المؤسسة المختلفة وكذلك من خلال برامج مستقلة تحظى دوماً بدراسة متأنية ودعم غير محدود وتطبيق منهجي واضح يحقق أقصى عائد ممكن لها.

## ديوان المظالم يفصل أحد منسوبيه بعد اعتدائه على سجين

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 ذي القعدة 1430 هـ - 16 نوفمبر 2009 م - العدد 15120  
<http://www.alriyadh.com/2009/11/16/article474646.html>

الرياض - أسامة الجمعان

وافق رئيس ديوان المظالم على ما تضمنته مذكرة التحقيق الصادرة من الإدارة العامة للمتابعة بالديوان بإنهاء خدمة أحد منسوبيه بعد ثبوت اعتدائه بالضرب على أحد المسجونين الذي كان مقيداً اليدين أثناء انتظاره جلسة المحاكمة في الدائرة الجزائية الثانية في المحكمة الإدارية بالرياض، وجاء في مذكرة التحقيق ان الموظف ارتكب مخالفة صريحة لواجبات الوظيفة المناطة به، وتجني واضح على حقوق السجين المقيد، حيث صدر القرار الإداري القاضي بطي قيد الموظف وإنهاء خدمته. وأشار مصدر مسؤول في تصريح خاص لـ«الرياض» إلى أن هذا القرار من رئاسة الديوان جاء ليؤكد على جميع الموظفين بأهمية التزامهم بأداب الموظف في التعامل مع الجمهور، واحترام حقوق الناس ومصالحهم، وإظهار الاحترام لهم جميعاً، والحرص على التعامل معهم بلباقة ودون تمييز، مع مراعاة الجانب النفسي للمتقاضين أو السجناء، والتعامل معهم بلطف وكياسة وبما يؤدي إلى امتصاص توتراتهم وعصبيتهم، خاصة أن الديوان يتعامل مع جميع شرائح المجتمع بصفته جهة قضائية تتغيا تحقيق العدل والحفاظ على الحقوق. يذكر أن بعض وسائل الإعلام قد تناولت الحادثة وقت وقوعها وأشارت فيه إلى اعتداء الموظف على السجين، إلا أن الديوان تريت في اتخاذ أي إجراء أو إعلان ردة فعله حتى نهاية التحقيقات ومعرفة الدوافع والظروف التي أدت إلى ذلك، واتخاذ الاجراءات النظامية حياله.

## موظفو جامعة طيبة يطالبون بلجنة خاصة لحقوق الموظف

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 ذي القعدة 1430 هـ - 16 نوفمبر 2009 م - العدد 15120  
<http://www.alriyadh.com/2009/11/16/article474703.html>

المدينة المنورة - سالم الأحمدى

طالب عدد من موظفي وموظفات جامعة طيبة بتكوين لجنة خاصة لحماية حقوق الموظفين، وذلك للنظر في متطلباتهم ومتابعة أعمالهم وتطويرها وفق أنظمة الجامعة المعمول بها. جاء ذلك خلال لقاء أقامته عمادة التطوير الجامعي لموظفي وموظفات الجامعة ضمن برامجها السنوية التي تقدمها لتطوير أداء الموظفين والارتقاء بهم لأعلى درجات سلم الجودة مما ينعكس على الأداء الوظيفي، وقد تحدث في اللقاء الدكتور مدني بن شاكر الشريف نائب المشرف العام للشؤون الإدارية والمالية بالجامعة، وكانت الدورة التي حملت مسمى "الأداء الوظيفي والأنظمة المتبعة" قد لاقت صدى متميزاً بين الموظفين وتفاعلوا مع الأطروحات والاقتراحات التي ألقيت في المحاضرة. واستعرض الشريف سلبيات وإيجابيات نموذج تقييم الأداء الوظيفي للموظف والطرق السليمة لإعداده، وناقش مع الحاضرين أبرز مطالبهم ومشاكلهم واقترحاتهم التطويرية للعمل الإداري والذي سيسهم في تقدم الجامعة. وشدد الشريف على ضرورة تحري الدقة وعدم التأثر بالانفعالات الوقتية أو التقييمات السابقة من قبل الرؤساء المباشرين حيث يسهم ذلك في إرباك العمل وخروجه عن مساره الصحيح، مطالباً بأن يكون هناك سجل لكل موظف يحتفظ فيه بأهم منجزاته خلال فترة عمله حتى يتسّم التقييم بمصداقيته، مشيراً إلى أهمية المتابعة المستمرة من قبل الإدارة العليا للرؤساء المباشرين ومنح التقييم مزيداً من الاهتمام لكي يتطور العمل الإداري واكتشاف الموظف القيادي ووضع كل موظف في عمله المخصص لمزيد من التميز والإبداع.

## شرطة الطائف تحيل قضية الطفلة "سارة" للحماية الاجتماعية

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 17 نوفمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/199314>

عواض الخديدي - الطائف

أحالت شرطة محافظة الطائف أمس قضية الطفلة سارة ذات العشرة أعوام التي رفضت العودة إلى منزلها بعد خروجها من المدرسة وذهبت لمنزل إحدى زميلاتها مطلع الأسبوع الحالي للجنة الحماية الاجتماعية لدراستها واتخاذ الإجراءات اللازمة، فيما ستبدأ اللجنة في بحث حالة الطفلة في الأيام القادمة ستبدأ في إجراء البحوث النفسية والاجتماعية على الطفلة وجمع كافة المعلومات عن حالة الطفلة، وكانت الطفلة سارة والبالغة من العمر 10 سنوات وهي من أب سعودي وأم عربية رفضت العودة لمنزل والدها مطلع الأسبوع وذهبت إلى إحدى الأسر وأقامت لديها عدة ساعات بدعوى تعرضها للضرب وسوء حالتها النفسية وراغبة في العودة إلى أحضان والدتها ( المطلقة ) وامام ذلك لجأت الأسرة إلى إبلاغ الجهات الأمنية عن الطفلة الموجودة لديها وتم إحضارها لمركز شرطة السلامة وفتح تحقيق موسع في القضية .



## مدير مكافحة الإيدز: إحصائيات جديدة للمرضى قريباً

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 1430/11/29 هـ 17 نوفمبر 2009 م العدد : 3075  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091117/Con20091117316056.htm>

ماجد الطلحي - الطائف

أكد لـ «عكاظ» مدير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في وزارة الصحة الدكتور خالد الطلحي، أن الوزارة تعكف حالياً على حصر أعداد مرضى الإيدز في جميع مدن وقرى المملكة، وكذلك في السجون العامة التابعة لوزارة الداخلية، لتقديم إحصائية جديدة سترى النور بعد حج هذا العام، مشيراً إلى أن الإحصائية القديمة تقدر عدد المصابين بالمرض بنحو 11 ألف مواطن ومقيم.  
وبين أن مدينة جدة تحتل المركز الأول في عدد المصابين، تليها الرياض ثم المنطقة الشرقية، وألمح إلى احتمالية تغير هذا الترتيب في الإحصاء الجديد.

## برنامج للتعاون بين " الإسكان التنموي" والتدريب التقني

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 17 نوفمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/199264>

عبدالعزیز الشلاحي - الرياض

شرعت مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في وضع التصورات النهائية لبدء تنفيذ برنامج التعاون بين الطرفين والرامية لتدريب المستفيدين من مشاريع مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي من خلال لقاءات متخصصة تمثل كلا الجانبين في مقر الأمانة العامة للمؤسسة. وسيبهم برنامج التعاون في تنمية وتطوير المستفيدين ، ومن المتوقع أن يستفيد منها أكثر من 500 فرع كمرحلة أولى وتأهلهم للعمل في التخصصات التي يتطلبها سوق العمل من خلال توظيفهم في المهن المناسبة التي دربوا عليها والاستفادة من البرامج التدريبية والمهنية والتطويرية التي تقدمها الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني والمنتشرة في مختلف مناطق المملكة.

## أزمة طفلي نجران تتفاقم والصغيران يرفضان التكيف مع أسرتهما

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 17 نوفمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/199222>

مطر الزهراني - نجران

تفاقت أزمة طفلي نجران - التركي والسعودي - اللذين تم تبديلهما داخل مستشفى نجران العام بعد فشل مراحل التهيئة والتأهيل وقال الأب التركي يوسف جوجا بعد عودته من رحلته الى تركيا انه قرر العودة مبكرا دون ابنه الحقيقي علي بسبب الوضع النفسي الذي يعيشه "يعقوب" والحالة التي يمر بها أيضا لفراقه مؤكدا أن علي ووالدته سوف يصلون نجران الأسبوع القادم وأضاف يوسف أن علي يعاني ولازال من فراق العائلة السعودية ولم يستطع التكيف والعيش مع إخوانه حتى اللحظة وهو الأمر الذي يؤلمنا كثيرا في ظل عدم اندماجه مع إخوانه الحقيقيين وأشار الأب التركي أن تدريس علي ويعقوب بعيدين عن بعض وعن الأسرتين يفاقم المشكلة في نظره مؤكدا على تدريسهم بجانب بعض، وكان الطفل علي غادر إلى تركيا برفقه والديه الحقيقيين نهاية شهر رمضان فيما بقي يعقوب برفقه عائلته الحقيقية إلا أن الوضع النفسي وعدم التأقلم للطفلين عجل بعودة العائلة التركية التي كانت تنوي أن يواصل علي دراسته في تركيا ليتقن اللغة بالدرجة الأولى والتي على ضوءها يستطيع التأقلم بعض الشيء مع عائلته الحقيقية، إلا أن الأمر لم يسر كما كان يتوقع الوالدان. وكان يوم أمس شهد لقاء الأب التركي بيعقوب وهو أول لقاء يجمع يعقوب مع يوسف بعد أول غياب طيلة 6 سنوات من العيش في كنف العائلة التركية.

## د. السلطان ود. الخيزري:

# التصنيف الجديد تقدير دولي لعطاءات وإنجازات خادم الحرمين على كافة الأصعدة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 28 ذي القعدة 1430 هـ - 17 نوفمبر 2009م - العدد 15121  
<http://www.alriyadh.com/2009/11/17/article474922.html>

الظهران عوض المالكي، منير النمر  
جاء اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ضمن الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم تأكيداً على الدور الهام والمؤثر الذي صنعه وأعطى للمملكة مكانة مرموقة في مصاف الدول المتقدمة فقد وضعته أيده الله المجلة الأمريكية الشخصية الأولى عربياً والتاسعة عالمياً ضمن 67 شخصية عالمية.  
وحول هذا الاختيار والتقدير الدولي أكد مدير جامعة الملك فهد د. خالد بن صالح السلطان أن اختيار خادم الحرمين ضمن قائمة الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم، يعد تقديراً دولياً جديداً لعطاءات هذا القائد العظيم وجهوده في ازدهار بلاده وتطورها وما اكتسبته بلادنا العزيزة في هذا العهد الزاهر من مكانة مرموقة وما حققته من إنجازات طالت مختلف المجالات وامتدت إلى كل الميادين وشملت كل أرجاء الوطن، إضافة إلى جهوده الموفقة لدعم السلام والاستقرار في العالم ومساهمته الملموسة في حل كثير من القضايا العربية والعالمية وما يتمتع به من مكانة في قلوب كل أبناء شعبه، وإذا أخذنا مجال التعليم بوجه عام ومجال التعليم العالي على نحو خاص فيكفي أن نشير إلى ما تشهده بلادنا من نهضة تعليمية تتمثل في إنشاء الجامعات الجديدة وتعزيز دور الجامعات القائمة وافتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية لتكون منارة للمعرفة ومركزاً عالمياً للبحث العلمي وجسراً للتواصل بين الحضارات والشعوب، وقد حظيت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن مثل باقي الجامعات السعودية بدعم كبير من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وكان لهذا الدعم الأثر الكبير في تحقيق رسالتها في خدمة الوطن والمواطن ومساهمتها مع باقي الجامعات السعودية في أداء دور حيوي على أصعدة التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

من جانبه قال عضو هيئة حقوق الإنسان الدكتور محمد بن مهدي الخيزري: إن المشاريع التي طرحت في المملكة ومنها جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية أعطت نوعاً من التميز للملك عبدالله - حفظه الله - وأضاف إن استقطاب الجامعة لمدن العالم أبرز مظاهر النقاط المضيئة التي جعلت من شخصيته رعاه الله أنموذجاً بين الشخصيات العالمية.  
وتابع الخيزري لم يقتصر الأمر عند الملك عبدالله على المدينة الجامعية، بل عزز منجزاته بمشاريع عملية مهمة منها المدن المفتوحة في جدة والرياض، والتي تمثل انطلاقةً تكنولوجيةً وخطوةً مهمة وضعت البلاد في الطريق الصحيح متناولاً مشروعاً ورؤيته في الجانب التعليمي إذ قال: إن المشروع التعليمي له يسير كخطوة جبارة رصد لها نحو 10 بلايين ريال لتصب في تطوير المدارس والجامعات.  
وأضاف أن إطلاق حوار الأديان كان بمثابة الضوء البارز في شخصية الملك خاصة أنه لا أحد سبقه في العالم وهذا جعله أهم شخص يحصل على لقب أفضل شخصية كما تعد تجربة حوار الأديان والتسامح التي بثها في عالم لا يخلو من الحروب والنزاعات أصبحت حدث الساعة في وسائل إعلام عالمية كبرى أدت في النهاية لإيصال رسالة المحبة والسلام التي يؤمن بها - حفظه الله - في هذا العالم وهو نصر بلا أشكال لنا كشعب سعودي استطعنا أن نوصل رأينا المسالم للعالم عبر خطوات مليكنها.

## السفير البريطاني : نجاحات مقدره لجامعة نايف في مكافحة الجريمة

المصدر : جريدة المدينة الثلاثاء، 17 نوفمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/199240>

المدينة - الرياض  
قال سفير المملكة المتحدة لدى المملكة العربية السعودية السير وليام باتي : إن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعالج قضايا الأمن من منطلق مفهوم الأمن الشامل وتخدم البلدان العربية كافة بتطوير قدرات رجال الأمن فيها ورفع مستوياتهم العلمية وتواكب المستجدات العلمية ، واشاد خلال زيارته للجامعة أمس بالمستوى الأكاديمي والتدريبي المتقدم في الجامعة لافتا الى ان التأهيل في الجامعة يشمل عدة مستويات هي الدبلوم والماجستير والدكتوراه فهي جامعة متكاملة وتنفرد بتخصصها ولها نجاحات مقدره إقليمياً ودولياً في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والجرائم المستحدثة. وأكد أنه سيسعى جاهداً لتطوير التعاون القائم بين جامعة نايف والمؤسسات البريطانية ذات العلاقة سواء على مستوى الشرطة (سكوتلاند يارد) أو المؤسسات العلمية بما يحقق الأهداف والرسالة المشتركة في تحقيق الأمن. وكان السفير قد التقى بمعالي رئيس الجامعة الدكتور عبد العزيز بن صقر الغامدي الذي قدم للسفير شرحاً عن نشأة وأهداف الجامعة وما تقوم به لتطوير الأجهزة الأمنية العربية كما تم خلال الزيارة بحث أوجه التعاون بين الجامعة والجهات المماثلة ببريطانيا.

## أب يرفض إضافة ابنه في سجل الأسرة 18 عاماً

المصدر : جريدة المدينة الثلاثاء، 17 نوفمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/199090>

عواض الخديدي - الطائف  
رفعت إدارة الأحوال المدنية بالطائف قضية شاب في الثامنة عشرة من عمره لم يكن مضافاً بسجل الأسرة وليس لديه بطاقة هوية وطنية سوى شهادة الميلاد ، إلى الإدارة العامة للأحوال المدنية بوزارة الداخلية لدراستها واتخاذ الإجراءات تجاهها وذلك في قضية من أعرب القضايا حيث يعيش الطالب ع - ع والذي يدرس بالصف الثالث الثانوي حالة من القلق خصوصاً وأنه في المرحلة الأخيرة من الدراسة وينظر إلى مستقبله المجهول بكل حرقه وألم حيث يتطلب دخوله اختبار الثانوية وكذلك تسجيله في اختبار القدرات بطاقة الهوية الوطنية مما قد يهدد مستقبله بالضياع . وكان والده قد اكتفى باستخراج شهادة ميلاد لابنه ولم يبادر إلى إضافته بسجل الأسرة لديه طيلة 18 عاماً بدافع كبر سنه وعدم قدرته على مراجعة الأحوال المدنية لإضافة ابنه ، من جهته أشار مصدر مسؤول بإدارة الأحوال المدنية بالطائف أن من يتجاوز عمره ثماني سنوات ولم يكن مضافاً بسجل الأسرة لوالده فإنه يتم رفع كافة الأوراق للجهات العليا لاستكمال كافة الإجراءات المتبعة في مثل تلك القضايا .

## ضمن برنامج يحقق مستقبلاً أفضل لأطفال العرب الجريسي وأبو السعادات يوقعان اتفاقية للحفاظ على هوية الطفل العربية

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 28 ذي القعدة 1430 هـ - 17 نوفمبر 2009 م - العدد 15121  
<http://www.alriyadh.com/2009/11/17/article474897.html>

عبدالرحمن الجريسي

تشهد الغرفة التجارية الصناعية بالرياض اليوم توقيع اتفاقية بين الغرفة والمنظمة العربية لحقوق الطفل وتهدف الاتفاقية إلى التعاون في تنفيذ ورعاية الفعاليات المتعلقة بحقوق الطفل في المملكة وتتضمن الاتفاقية التي يوقعها عن غرفة الرياض رئيس مجلس الإدارة الأستاذ عبدالرحمن الجريسي ومن المنظمة العربية الرئيس التنفيذي الدكتور حامد أبو السعادات تنفيذ فعاليات تستهدف تحقيق مستقبل أفضل لأطفال العرب.

وأكد الدكتور السعادات ان المنظمة العربية لحقوق الطفل تهدف إلى الحفاظ على الهوية العربية الأصلية والروابط الأسرية والاجتماعية، مشيراً إلى أن المنظمة لديها مشروعات وبرامج تسعى إلى تفعيلها من خلال التعاون والتواصل مع الوزارات والدوائر الحكومية بالمملكة وشركة ومؤسسات المجتمع المدني المهتمة بالشأن الاجتماعي.

من جهتها قالت الدكتورة مشاعل العتيبي الأمين العام للمنظمة إن المنظمة العربية لحقوق الطفل هي أول منظمة عربية تعنى بحقوق الطفل في كافة البلدان العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية ومن أهدافها العمل على نشر وتعميق ثقافة حقوق الطفل على مستوى الأسرة وفتات المجتمع وإضافة إلى تنفيذ البرامج والمشاريع التي تدعم وتساند المبادرات المتعلقة بحقوق الطفل وتنمية المواهب وإبداعات الأطفال ورعاية المواهب منهم والمساهمة في دعم ومساندة الأطفال وأسراهم في الأحداث القهرية والأوضاع الاستثنائية مع كافة الجهات.



## مجلس القضاء يربط ترقية القضاة بسرعة الإنجاز والالتزام بالقواعد الإجرائية

### تطبق قريباً على قضاة ورؤساء الاستئناف

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 29 ذو القعدة 1430 - 17 نوفمبر 2009 العدد 3336 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3336&id=124927&groupID=0>

الرياض: فداء البديوي

أكد أمين عام المجلس الأعلى للقضاء الشيخ عبدالله بن محمد اليحيى ربط ترقية القضاة بسرعة إنجازهم للقضايا وتسبب الأحكام والالتزام بالأنظمة والأحكام والقواعد الإجرائية إلى جانب مستوى القدرة العلمية للقاضي. وكشف اليحيى لـ "الوطن" أمس عن قرب تطبيق هذه الشروط على قضاة الاستئناف ورؤساء محاكم الاستئناف، بعد إقرار المشروعين الجديدين لنظام المرافعات الشرعية والإجراءات الجزائية. وأوضح اليحيى أن ربط الترقيات بهذه الشروط يأتي وفقاً لتقدير كفاية القاضي من خلال التفتيش على أعمال القضاة، وفقاً لللائحة التفتيش القضائي.

يأتي ذلك على إثر بيان أصدره المجلس الأعلى للقضاء، أكد من خلاله أمين عام المجلس الأعلى للقضاء الشيخ عبدالله بن محمد اليحيى "بأنه صدر الأمر الملكي الكريم رقم أ/ 174، وتاريخ 22/11/1430هـ، بالموافقة على ما يلي: ترقية الشيخ محمد بن سعيد بن راشد العصفور من درجة قاضي استئناف إلى درجة رئيس محكمة استئناف، وترقية الشيخ فهد بن عبدالله السندي من درجة قاضي "أ" إلى درجة وكيل محكمة "ب" اعتباراً من 11/11/1427هـ. بآثر رجعي. وترقية المشايخ التالية أسماؤهم من درجة قاضي "أ" إلى درجة وكيل محكمة "ب" اعتباراً من 3/12/1427هـ. بآثر رجعي: الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم التركي، والشيخ منصور بن ناصر الشهيل، والشيخ محمد بن فهد الهويمل، والشيخ منصور بن عبدالرحمن الفقاري، والشيخ خالد بن عبدالعزيز آل حسين، والشيخ علي بن عبدالله الشمراني، والشيخ محمد بن سعيد القحطاني، والشيخ علي بن محمد جعبور، والشيخ إبراهيم بن عبده قاضي، والشيخ محمد بن حواس الحواس، والشيخ عبدالرؤف بن سعد المانع، والشيخ خالد بن سليمان البشر، والشيخ عبدالعزيز بن أحمد العمير، والشيخ عبدالإله بن إبراهيم العروان، والشيخ أحمد بن عبدالله الجعفري، والشيخ عبدالعزيز بن علي الشثري، خالد بن صالح العمر. كما تمت الموافقة على تعيين المشايخ التالية أسماؤهم على درجة قاضي (ب): الشيخ الحسن بن علي بن إبراهيم الغامدي 6/6/1430هـ، والشيخ بسام بن محمد بن صالح النجدي 8/6/1430هـ، والشيخ ظافر بن محمد بن حسن الشهري 10/6/1430هـ، والشيخ عبدالوهاب بن علي بن منصور زامل 16/6/1430هـ، والشيخ محمود بن عودة بن سلامة العمراني 17/6/1430هـ، والشيخ مزر بن مبروك بن أحمد البارقي 22/6/1430هـ، والشيخ علي بن أحمد بن حسن عسيري 29/6/1430هـ، والشيخ فهد بن عبدالعزيز بن فهد الدليل 30/6/1430هـ، أحمد بن صالح بن أحمد الصقعي 4/7/1430هـ، والشيخ أحمد بن سعد بن سعيد الأسمرى 11/7/1430هـ، والشيخ عبدالله بن سليمان بن عبدالله السويد 14/7/1430هـ، والشيخ عبدالله بن حمود بن عبدالله الغفيص 14/7/1430هـ، والشيخ عبدالرحمن بن خلف بن محمد المطلق 14/7/1430هـ، وتعيين الشيخ محمد بن عبدالله بن إبراهيم العيف على درجة ملازم قضائي اعتباراً من 17/3/1429هـ.

كما صدر الأمر الملكي الكريم رقم أ/ 175 وتاريخ 1430/11/22هـ بالموافقة على ترقية المشايخ التالية أسماؤهم من درجة وكيل محكمة "ب" إلى درجة وكيل محكمة "أ": الشيخ عبدالسلام بن أحمد اليحيى، الشيخ خالد بن علي الغامدي، والشيخ فهد بن عبدالله الفهد، والشيخ عبدالحكيم بن عبدالله الدهيشي، والشيخ يوسف بن سعد المقرن، والشيخ فهد بن صالح العليان، والشيخ إبراهيم بن يوسف المسلم، والشيخ خالد بن ظافر الشهري، والشيخ سليمان بن محمد الصيبي، والشيخ هاني بن عبدالله

الجبير، والشيخ سعود بن سليمان اليوسف، والشيخ نعمان بن عبدالرحمن المشعل، والشيخ سعد بن عبدالرحمن العويرضي، والشيخ عبدالله بن محمد العميريني، والشيخ يوسف بن صالح السليم، والشيخ محمد بن عثمان الزهراني، والشيخ تركي بن عبدالعزيز التركي، والشيخ خالد بن مطلق الدوسري، والشيخ عبدالملك بن فهد الشدي، والشيخ عمر بن إبراهيم الغيث، والشيخ مشعل بن سعد العسكر، والشيخ خالد بن جاسر الجاسر، والشيخ عبدالله بن صالح الطويل، والشيخ محمد بن عبدالرحمن البعيجان، والشيخ عبدالله بن علي المحيميد، والشيخ عبدالله بن عبدالعزيز الصغير، والشيخ عبدالله بن عبدالعزيز الملحم، والشيخ إبراهيم بن محمد الزعبي، والشيخ عبدالرحمن بن محمد آل سعد، والشيخ خالد بن عبدالعزيز بن جريد، والشيخ فهد بن سعد آل ماجد، والشيخ محمد بن صالح الشمري، والشيخ أبو بكر بن عمر المحتمي، والشيخ عبدالمحسن بن زيد آل مسعد، والشيخ راشد بن مفرح الشهري. كما صدر الأمر السامي بترقية الشيخ عيسى بن عبدالله الغيث من درجة قاضي (أ) إلى درجة وكيل محكمة (ب). وتعيين المشايخ التالية أسماؤهم على درجة قاضي (ب) اعتباراً من التاريخ الموضح أمام اسم كل منهم: الشيخ عيسى بن سليمان بن جابر الفيقي 18/7/1430 هـ، الشيخ سعد بن إبراهيم بن سعد الحميد 20/7/1430 هـ، الشيخ عبدالعزيز بن سليمان بن صالح المحيسن 21/7/1430 هـ، الشيخ محمد بن عبدالله بن محمد بن رشيد بن حسن حسن 22/7/1430 هـ، والشيخ محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله المقحم 28/7/1430 هـ، والشيخ عمر بن عبدالعزيز بن إبراهيم الحصين 14/8/1430 هـ. كما تم ترقية المشايخ التالية أسماؤهم من درجة ملازم قضائي إلى درجة قاضي (ج) اعتباراً من التاريخ الموضح أمام اسم كل منهم: الشيخ أحمد بن شبيب الشمري 12/6/1430 هـ، والشيخ بشير بن عاشق الشمري 12/8/1430 هـ، والشيخ مبارك بن يوسف الخاطر 1430/8/17 هـ. ويعين الشيخان التالي اسماهما على درجة ملازم قضائي: الشيخ عثمان بن صالح بن محمد العثمان، والشيخ معاذ بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن مبرد".

## الخبر: ملتقى نسائي يطالب بـ «هيئة مستقلة لشؤون المرأة»

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 17 نوفمبر 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/77302

الخبر - رحمة نيايب

كشفت ملتقى ناقش سبل «تتمية المرأة»، عن «استبعاد النساء من المناصب القيادية بنسبة عالية». وذكرت عميدة الدراسات الجامعية للطالبات في جامعة الملك فيصل الدكتورة دلال التميمي، خلال جلسة «القيادات النسائية»، أنه «في 99.9 في المئة من المناصب القيادية تستبعد منها المرأة». وانطلقت فعاليات الملتقى الذي رعته حرم أمير المنطقة الشرقية الأميرة جواهر بنت نايف بن عبد العزيز، مساء أول من أمس في «غرفة الشرقية».

وأكدت متحدّثات في جلسة بعنوان «كيان مستقل يعني بشؤون المرأة»، على ضرورة «إنشاء هيئة ذات شخصية اعتبارية مستقلة للمرأة، لها قناة تواصل مباشرة مع مجلس الوزراء، وتحديدًا مع هيئة الخبراء المعنية بدراسات القرارات التي يعتمدها المجلس إصدارها، وبخاصة التي تُعنى في شؤون المرأة، من خلال الاستعانة في نساء مؤهلات في مختلف التخصصات».

كما طالبن أن «تعمل الهيئة على إعداد لائحة لعمل المرأة، تُراعي خصوصية المجتمع، وتؤكد على حق المرأة في الوظيفة. كما تعمل الهيئة على درس مجالات عمل المرأة بشكل شمولي ومتجدد، وأن تأخذ في اعتبارها الضوابط الشرعية لعمل المرأة، والأعداد المتزايدة من الخريجات، وتجارب الدول الأخرى، وأساليب التأهيل والتدريب المتاحة للمرأة، وإمكانية منح أولوية التوظيف لبعض الفئات، كالمطلقات والأرامل، ووضع حلول مناسبة لما قد يعترض عمل المرأة من عقبات. كما تعمل الهيئة على توطئ (سعودة) الأعمال المشغولة بغير سعوديات، وأسباب عدم إقبالهن عليها».

وتوصلت الحاضرات خلال حوار مفتوح، إلى ضرورة «تفعيل كل القرارات المتعلقة بالمرأة، كقرار 120 الصادر من مجلس الوزراء، وقرار 63، حول زيادة الوعي القانوني بكل ما يخصها، واحتضان فئات المجتمع من السيدات، ومراعاة شؤونهن». وعلقت حاضرات على «غياب خطة التنمية في أقسام متخصصة للمرأة، لعدم وجود هيئة نسائية».

بدورها، أوضحت الأمين العام لمركز «الأميرة جواهر بنت نايف لأبحاث وتطوير المرأة» هناء الزهير، خلال الملتقى الذي نظمه المركز، أن «اللجان التي تُشكل لتنفيذ قرارات خاصة بالنساء، تصدر غالبيتها من الرجال»، مضيفة أن «توصيات هذا الملتقى سترفع إلى الجهات المختصة، للنظر فيها، وتنفيذ بعضها». وذكرت متحدّثات أن «52.3 في المئة من المشاركات في البرامج الاقتصادية من حملة الدبلوم، و35 في المئة من حملة البكالوريوس، ما يعني أن مشاركة المرأة باتت أمراً محتوماً»، مشيرات إلى أن اللجان «لا تعني بما تعني به الهيئة الاعتبارية المستقلة التي تطالب بها».

واعتبرت الدكتورة دلال التميمي، في جلسة حول «القيادات النسائية»، خوف المجتمع «أحد أسباب عدم تولي المرأة مناصب قيادية»، مؤكدة على أن «تؤصل المرأة فكرة احتلالها القيادة في المجتمع أولاً، فبعض المناصب قد تكون صورية، لأن قرارات المرأة تصدر من الرجال»، مشيرة إلى تغيير في نظرة العالم إلى المرأة السعودية، إذ «أصبحت الوفود التي تزور الجامعات؛ للتعرف على تفكير المرأة، والمشكلات التي تعاني منها». وذكرت أن عدداً من المؤسسات «تحتاج إلى برامج تدريبية لإعداد القادة، بدءاً من المجتمعات المدرسية، وضرورة تأصيل البرامج القيادية فيه، وفي المؤسسات كافة». وقالت: «تكمن المشكلة في شح البرامج التدريبية في المؤسسات. لذلك يجب أن يتوفر للمرأة التوجيه، والتغذية الراجعة، والتدريب والتأهيل؛ لتكون قادرة على الوفاء بمسئلات المنصب القيادي عندما تتولاه».

## «الهلل الأحمر السعودي يتهم المتسللين بارتكاب جرائم حرب

البيوك لـ «الشرق الأوسط»: استهدفوا سيارة إسعاف بـ «إصابة مباشرة»

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الثلاثاء 29 ذو القعدة 1430 هـ 17 نوفمبر 2009 العدد 11312  
=http://www.aawsat.com/details.asp?section=4&issueno=11312&article=544631&feature

الرياض: تركي الصهيل

اتهم مسؤول سعودي المتسللين الذين تخوض قوات بلاده معارك معهم منذ ما يزيد على أسبوعين جنوب البلاد، بارتكابهم «جرائم حرب» خلال المعارك التي تدور على خلفية انتهاكاتهم لسيادة الأراضي السعودية. وأبلغ «الشرق الأوسط» الدكتور موفق البيوك الرئيس التنفيذي لمشروع التشغيل الذاتي في الهلال الأحمر السعودي (الذراع الإغائية للحكومة)، أن إحدى سيارات الإسعاف التابعة لجهازه، قد تم استهدافها، خلال مباشرتها عمليات نقل مصابين خلال تبادل إطلاق النار على المنطقة الحدودية. وأكد البيوك، أن ما تعرضت له إحدى سيارات الإسعاف التابعة لهيئة الهلال الأحمر، «كان عملاً مقصوداً» من قبل المتمردين.

وقال في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أمس، «لقد تلقت إحدى سيارات الإسعاف إصابة مباشرة من قبل المتمردين. هذا أمر مؤكد». واعتبر الرئيس التنفيذي لمشروع التشغيل الذاتي أن ما أقدم عليه المتسللون يعتبر «جريمة حرب»، يعاقب عليها القانون الدولي. وقال «لقد ارتكب المتسللون بهذا العمل إحدى جرائم الحرب بموجب القانون الدولي الخاص باتفاقيات جنيف». وتجرم القوانين الدولية، استهداف سيارات الإسعاف والمدنيين خلال النزاعات المسلحة. وتشارك هيئة الهلال الأحمر السعودي، منذ أول يوم من المعارك، بـ70 فرقة، انتشرت في محيط المنطقة العسكرية التي حددتها القوات المسلحة كـ«ساحة عمليات عسكرية». وقد تم استدعاء الفرق الإسعافية المشاركة في العمليات الإسعافية والإغائية خلال معارك القوات المسلحة مع متمردين يمنيين، من كل من الرياض ومكة المكرمة وعسير، وباشرت الفرق في جازان المنطقة المعنية بالاعتداء الحاصل على الحدود السعودية اليمنية.

وقال موفق البيوك، إن الآليات التابعة لهيئة الهلال الأحمر، تغطي عدداً من مناطق الإيواء، والمستشفى الميداني العسكري، وتسهم في نقل الإصابات الناجمة عن المعارك على الحدود. وقدر الرئيس التنفيذي لمشروع التشغيل الذاتي في الهلال الأحمر، عدد الإصابات التي يتم نقلها يوميا بنحو 10 حالات، قد تزيد أو تقل عن هذا الرقم.

وأشار إلى أن الفرق الإسعافية تعمل على مدار الـ24 ساعة، وتسهم في نقل الحالات للمستشفيات المعنية باستقبال الإصابات. وطمأن المسؤول الحكومي في جهاز الهلال الأحمر، أن خطط جهازه الخاصة بموسم الحج، لم تتأثر جراء وجود عشرات الفرق في المنطقة الحدودية.

وقال «من الطبيعي أن يستهلك هذا طاقات الجهاز، على اعتبار أننا نغطي جهتين وليس جهة واحدة، ومع هذا فهناك 100 فرقة ستباشر العمل في المشاعر المقدسة والطرق المؤدية إلى مكة المكرمة، والمنافذ البرية، مع بقاء الفرق الـ70 على الحدود السعودية اليمنية لمباشرة أي حالات طارئة.»

## حلقة نقاش سعودية كازاخستانية توصي بنشر ثقافة الاعتدال

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء 1430/12/01 هـ 18 نوفمبر 2009 م العدد: 3076  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091118/Con20091118316142.htm>

معتوق الشريف - جدة

أوصى متخصصون في الشؤون الثقافية والاقتصادية والسياسية من المملكة وكازاخستان بتعزيز التعاون بين البلدين في مجال محاربة الأفكار المتطرفة، ونشر ثقافة الاعتدال والوسطية، وتبادل الخبرات والتجارب العلمية، والتعاون في مجال أبحاث نقل التقنيات كتقنية النانو والتقنية الحيوية والمعلومات والقضاء، إضافة إلى تخصيص أيام ثقافية بين البلدين، والتعاون في مجال ترميم الآثار. وأثنى المشاركون في حلقة النقاش «جمهورية كازاخستان والمملكة: الطريق إلى الشراكة الاستراتيجية» التي دعا إليها مركز الدراسات الآسيوية في معهد الدراسات الدبلوماسية الأحد الماضي في فندق النوفوتيل في الرياض، على التوافق السعودي الكازاخستاني ومنها دعوة رئيس كازاخستان لمؤتمر زعماء أتباع الأديان العالمية والتقليدية التي تتوافق مع مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار بين أتباع الأديان، بما يشكل ساحة فاعلة لتطوير أفكار التسامح والتعايش السلمي ومكافحة التطرف. وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار مدني في كلمة ألقاها بالنيابة عنه مدير عام معهد الدراسات الدبلوماسية السفير الدكتور سعد العمار: «لقد هيا حصول كازاخستان على الاستقلال الفرصة لاستعادة العلاقات بين بلدينا، وبناء علاقات جديدة ونوعية بيننا، فالمملكة كانت في طليعة الدول التي اعترفت باستقلال كازاخستان».

ولفت سفير كازاخستان لدى المملكة خيرات لاما شريف إلى «أن كازاخستان تنوي لدى رئاستها منظمة الأمن والتعاون الأوروبي ومنظمة المؤتمر الإسلامي العمل على إحداث تقارب بين الغرب والعالم الإسلامي»، معرباً عن ثقته بإمكانية ذلك بدعم المملكة.

واستعرض سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كازاخستان هشام بن زرعة العلاقات بين البلدين وتوافقها في الرؤى وفي القرارات الدولية والقضايا الدولية، التي تهم المجتمع الدولي عامة، وقضايا الشرق الأوسط وقضية فلسطين خاصة، مشيراً إلى أن «زيارة الرئيس الكازاخستاني للمملكة عامي 1994م و2004م، وزيارة ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز لكازاخستان عام 2000م، شكلت حجر الأساس لانطلاق العلاقات الفعلية بين البلدين».

## المحرومون من الهوية يشكون تجاهل الجمعية الخيرية وحقوق الإنسان

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء، 18 نوفمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/199477>

عبدالرحيم الحدادي - المدينة تصوير - زاهد بخش

طالبت الشقيقة الكبرى للأبناء العشرة المحرومين من الهوية لزواج والدهم من سيدتين غير سعوديتين بصورة غير نظامية بضرورة تنفيذ جميع توصيات اللجنة التي امرت امانة المنطقة بتشكيلها لاسيما على صعيد توفير السكن والرعاية الصحية والحاقهم بالمدارس. واشتكت تجاهل الجمعية الخيرية والشؤون الاجتماعية وحقوق الإنسان لحل مشكلتهم بشكل جذري في ظل ما يعانونه بسبب ضيق ذات اليد. وقالت منى ان بعض الأمور التي أمرت بها إمارة المدينة لم تنفذ بعد كما نشرتها "المدينة" في وقت سابق مضيفة إن الأولاد تم الحاقهم بالمدرسة الابتدائية في الصفوف الأولية بمدرسة عمر بن العاص الليلية أما البنات لم يلتحقن بالمدارس بعد وتشير منى أنهم نقلوا من السكن بطريق قباء لسكن آخر بحي سلطنة يتكون من غرفتين صغيرة لا تكفيهم في ظل وجود والدتهم المتعبة. وتقول نحن الآن سبعة أفراد نسكن في غرفتين وأخوتي الأولاد سينضمون معنا بعد توقف الدراسة، حيث انهم الآن في منزل والدنا بالقرب من موقع المدرسة ولن تكفينا الغرفتان. وأكدت الأخت الكبرى أن الجمعية الخيرية تخلت عنهم بعدم إعطائهم المصروف الشهري، كما أن السلة الغذائية التي تصرف لهم لا تكفيهم لمدة 10 أيام، وأضافت أن منزل والدهم الذي هيئته الجمعية الخيرية مؤخراً وتسكن به زوجة والدهم وأبناؤها الـ 6 في الرباط الخيري بطريق الحزام قطعت عنه الكهرباء لمدة عشرة أيام بسبب فاتورة بمبلغ 665 ريالاً وبعد عدة مراجعات وشفاعات أعيد التيار الكهربائي مؤقتاً لحين تسديد الفاتورة. وقالت منى المسؤولة عن الأسرة حالياً عندما أتحدث مع مسؤول الجمعية الخيرية عن وضعنا واحتياجاتنا يقول اتصلي بالشؤون الاجتماعية التي من جانبها يقول مسؤولوها اتصلي بالجمعية الخيرية ولم أجد أي تجاوب من أي جهة ونحن نحتاج للقامة ولم نجد لها. وأضافت نظراً لضيق ذات اليد نحن نعيش على الفول والتميس يومياً في الوجبات الثلاث، مشيرة أن هناك أطفالاً يحتاجون للحليب ومصاريق للمدارس، وليس لديهم ثياب يذهبون بها للمدرسة. واستغربت لتفاعل مختلف الجهات بشكل مؤقت ومحدود مع توصيات لجنة الامارة مضيفة ان مندوبة حقوق الإنسان التي التقت بنا مؤخراً قالت إنها ستقف بجانبنا ومنذ ذلك الوقت نتصل بها ولا ترد علينا.

## النطق بالحكم في قضية "ماجدة" .. العام المقبل

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء 1430/12/01 هـ 18 نوفمبر 2009 م العدد : 3076  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091118/Con20091118316199.htm>

خالد البلاهدى - الخبر

أجلت المحكمة العامة في مملكة البحرين أمس النطق بالحكم في قضية الطفلة السعودية «ماجدة» إلى السابع من شهر محرم المقبل، إذ تواجه فيها والدتها (بحرينية الجنسية) تهمة تهريبها من السعودية إلى البحرين عبر جسر الملك فهد. من جهته، أوضح لـ «عكاظ» مسؤول قسم شؤون الرعايا في السفارة السعودية في مملكة البحرين سعد القحطاني أن السفارة السعودية تتابع القضية باهتمام بالغ، مشيراً إلى أن السفارة وكلت محامياً للترافع في المحكمة العامة في مملكة البحرين، وأضاف: «السفارة اقترحت على والد الطفلة تأمين سكن منفصل للطفلة والدتها في السعودية لإرضاء جميع الأطراف، إلا أن الأب متمسك بقرار محاكمة والدتها بتهمة تهريبها خارج البلاد بغير وجه حق». قضية ماجدة التي بدأت منذ عامين صاحبها سلسلة من التأجيلات في نطق الحكم آخرها بالأمس، بعد تسلم المحكمة تقريراً من مركز الطفولة البحريني يطلب تأجيل الحكم لدراسة المذكرة وتقديم الرد على البنود. وفي تفاصيل القضية، فإن والد الطفلة التي انفصلت عن زوجها، كانت تداوم على زيارة طفلتها ماجدة (4 أعوام)، والتي كانت في رعاية والدها، وفي آخر زيارة لها أبدت والد ماجدة رغبتها في اصطحاب طفلتها إلى مجمع تجاري لشراء بعض الاحتياجات لها. وبحسب مصادر مقربة من أسرة والد الطفلة، فإن والد ماجدة هربت بطفلها إلى البحرين، دون علم طليقها ودون أوراق تثبت هوية الطفلة، وأضافت المصادر أن حالة والدها بدأت في الترددي بعد هذه الحادثة.

## جدة سجلت أعلى عدد للشكاوى

د. خوجة: نسبة الأخطاء الطبية بالمملكة تتجاوز 44% أثناء

### العمليات الجراحية والولادة

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء 1 ذي الحجة 1430 هـ - 18 نوفمبر 2009م - العدد 15122  
<http://www.alriyadh.com/2009/11/18/article475206.html>

الرياض - نايف عبدالله الحربي

أوضح تقرير حديث صادر عن وزارة الصحة للعام الماضي أن عدد قرارات الإدانة في حالات وفيات الاخطاء الطبية 129 قراراً اي ما نسبته 49.8 بالمائة بينما بلغت عدد قرارات عدم الإدانة 130 قراراً وتشكل النسبة 50.2 بالمائة. كما بلغ عدد القضايا المعروضة على الهيئات الطبية بالمملكة 1356 منها 722 قضية وارده مشيراً الى ان محافظة جدة سجلت أعلى عدد للشكاوى من الاخطاء الطبية بعدد 287 ومن ثم الرياض 280 وسجلت الاحساء اقل عدد في الشكاوى ب (46) شكوى فقط. وتبعاً لذات الإحصائية التي أوردها التقرير التابع لوزارة الصحة ان الهيئات اصدرت 650 قراراً لحالات وفيات اي مانسبته 39.8 بالمائة. من جانبه اوضح المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة الخليجي الدكتور توفيق بن أحمد خوجة أن الدراسات المسحية في المملكة أكدت أن نسبة الأخطاء الطبية التي تحدث أثناء الولادة تبلغ 27% وأثناء العمليات الجراحية 17%، وفي الحالات الباطنية 13% وفي الأطفال 10%.



## الحكم على حدث بتنظيف وترتيب مصاحف مسجد وحفظ جُزئين

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء 12-12-1430 هـ الموافق 11-11-2009م العدد 13305 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13305&P=1&G=6>

سيف الحارثي - القطيف

حكم قاض بمحكمة القطيف الجزئية امس الأول على حدث بعمر 14 عاما يدرس بالصف الثاني المتوسط بتنظيف وترتيب مصاحف أحد المساجد لمدة اسبوع وحفظ جزءين من القرآن خلال فترة 4 أشهر على إثر اعتدائه على ابن جاره ضرباً بالعصا مما نتج عنه إصابة الأخير . وأوضح لـ«اليوم» الشيخ مطرف البشر أن الحدث أوقف يومين بدار الملاحظة بالدمام بعد الحجز عليه من قبل الجهات الأمنية حيث تم إطلاق سراحه فور تنازل والد المعتدى عليه مؤكداً أن المحكمة استدعت الحدث الذي جاء بصحبة والده حيث ابدى ندمه على الفعل الذي ارتكبه متعهداً بعدم تكرار ذلك ، وأشار البشر إلى انه اصدر حكماً على الحدث بتنظيف وترتيب مصاحف مسجد الحي تحت رقابة إمام المسجد وحفظ جزءين من القرآن خلال 4 أشهر مقدماً شهادة معتمدة من إحدى حلقات أو جمعيات تحفيظ القرآن .



## في اجتماع رأسه الأمير سطاتم .. لجنة حماية البيئة في الرياض:

### 15 محطة لمراقبة جودة الهواء

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء 1430/12/01 هـ 18 نوفمبر 2009 م العدد : 3076  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091118/Con20091118316142.htm>

واس - الرياض

ناقشت اللجنة العليا لحماية البيئة في مدينة الرياض في اجتماع رأسه صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة رئيس اللجنة في مقر الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض البارحة الأولى، تشغيل وتركيب 15 محطة مراقبة في المدينة لتوفير قراءة آنية لحالة جودة الهواء. وأوضح عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مركز المشاريع والتخطيط المهندس عبد اللطيف بن عبد الملك آل الشيخ، أن اللجنة ناقشت أيضاً سير العمل في الخطة التنفيذية لحماية البيئة في مدينة الرياض والمشملة على 46 برنامجاً بيئياً في التلوث والنفايات، موارد المياه، الموارد الطبيعية، المناطق المفتوحة، الحياة الفطرية، والإدارة البيئية. وأفاد آل الشيخ أن مشروع التأهيل البيئي لوادي حنيفة وبرنامج إعادة استعمال المياه قاربا على الانتهاء، بينما ما زال العمل جارياً على وضع برنامج تنفيذي للتحكم بمصادر تلوث الهواء يتضمن سلسلة من الإجراءات تنفذها الجهات المعنية للتحكم في مصادر التلوث. وأشار عضو هيئة تطوير الرياض إلى أن وزارة البترول والثروة المعدنية عن طريق شركة أرامكو السعودية تعمل على تحسين نوعية الوقود في المملكة لتتوافق مع المعايير العالمية، إذ أكدت اللجنة على ضرورة العمل على اتخاذ كافة التدابير للحد من التلوث وفق برنامج تنفيذي محدد. ونوه آل الشيخ بعمل أمانة منطقة الرياض على برنامج إدارة متكامل للنفايات على مستوى مدينة الرياض وتخصيصها لموقع جديد شرق المدينة ليكون مدفناً عاماً. ولفت عضو هيئة تطوير الرياض إلى أن وزارة الزراعة منعت استيراد 23 ميبيدا لارتفاع سميتها، وعززت إجراءات استخدام المكافحة الحيوية في مجال مكافحة الآفات الزراعية والزراعة العضوية للحد من استخدام المبيدات والأسمدة وضبط المخالفات في استخدامها.

## الرفع بالمشروع للمقام السامي .. قريباً وزير العدل لـ "الرياض": نشر ثقافة التحكيم وتفعيل الوساطة سيقلص أعداد القضايا بنسب كبيرة

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء 1 ذي الحجة 1430 هـ - 18 نوفمبر 2009م - العدد 15122  
<http://www.alriyadh.com/2009/11/18/article475190.html>

د. محمد العيسى/الرياض محمد الغنيم

إنفاذاً للأمر الملكي الكريم رقم أ/174 وتاريخ 1430/11/22هـ القاضي بتعيين 23 قاضياً وترقية 58 في مختلف الدرجات القضائية أصدر وزير العدل الدكتور محمد العيسى عدداً من القرارات التنفيذية اللازمة بتعيين وترقية عدد من قضاة الوزارة. ورفع وزير العدل شكره وتقديره لخدام الحرمين الشريفين على ما يحظى به قطاع القضاء من عناية ودعم مستمرين تمثل في النقلة النوعية الكبيرة لقطاع القضاء في المملكة مدعومة بمشروع الميمون في تطوير المرفق مشيراً إلى رصد سبعة آلاف مليون ريال لهذا المشروع وتفضله أيده الله بالموافقة على تدشين مرحلته العلمية الأولى مطلع العام المقبل وفق محاور عديدة تتوخى أهداف المرحلة القادمة للنظام القضائي في المملكة من بينها تفعيل ثقافة التحكيم وفكرة التوفيق والوساطة الذي تعمل الوزارة حالياً على مشروع تنظيمه المقترح تمهيداً لرفعه للمقام السامي استكمالاً للعديد من الأجندة المناطة بها وفق أحكام المادة (71) من نظام القضاء.

وأوضح د. العيسى في تصريحه لـ "الرياض" أن الوزارة سبق أن أكدت على أن تفعيل فكرة الوساطة قلصت أعداد القضايا في بعض الدول إلى 90% وفي بعض الدول العربية إلى 70% وفي بعض الدول الخليجية إلى 50% مشيراً إلى أن هذه أرقام كبيرة وفي حال الأخذ بهذا المفهوم الجديد مع تنمية الثقافة الحقوقية لاسيما نشر ثقافة التحكيم، فإنه يتصور أن تنتهي تقريباً أهم معضلة داخل أروقة المحاكم.

وكانت وزارة العدل أكدت عدة مرات أنها لا تعاني من نقص القضاة بقدر ما تعاني من عدم تأهيل المكاتب القضائية بالخبراء والباحثين والإداريين والعمل على تفعيل مفاهيم الإرشاد والتحكيم والوساطة، إضافة إلى التدريب المستمر لأعضاء السلك القضائي على المستجدات في الساحة القضائية ونوازلها الفقهية والنظامية.

وفي هذا الشأن علمت "الرياض" أن الوزارة بصدد إنشاء (إدارة تنفيذية لتدريب القضاة) انطلاقاً من مسؤوليتها التنفيذية وقد أنهت الوزارة توقيع عدد من مذكرات التفاهم والتعاون القضائي مع بعض الدول و عملت على تفعيل بنود الاتفاقيات الموقعة، حيث تبادلت الزيارات والخبرات مع بعض وزارات العدل في دول اتفاق التعاون، وزيارات تمهيدية مع وزارات عدل أخرى في حين لديها حالياً ما يزيد على عشر دعوات لتبادل الزيارات والخبرات قيد التنفيذ من خلال وفود قضائية.

ووفقاً للمصادر ذاتها وصل عدد قضاة وزارة العدل بمن فيهم المعينون الجدد حالياً إلى 1370 قاضياً موزعين على 271 محكمة، وتم إنهاء 357.000 قضية تقريباً خلال العام 1429هـ، كما بلغت الأعمال المرتبطة بهذه القضايا 781,000 إجراء تقريباً وتعاني المدن الكبرى كمكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والدمام وجدة من كثرة القضايا وتأخرها الفصل فيها، وتوقعت المصادر أن تنتهي المرحلة العلمية الأولى لمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء هذه المعضلة، إضافة إلى إكمال مشروع تقنية المعلومات في المحاكم وصولاً إلى مطلب المحكمة الالكترونية حسبما تعد به وزارة العدل.

## عقاريون: توجيه الـ 30 مليار ريال للإسكان يوفر 50 ألف منزل سنويا

المصدر: جريدة الاقتصادية الأربعاء 1-12-1430 هـ. الموافق 18 نوفمبر 2009 العدد 5882  
[http://www.aleqt.com/2009/11/18/article\\_303405.html](http://www.aleqt.com/2009/11/18/article_303405.html)

يتفق اقتصاديون وعقاريون على أن دعم قطاع الإسكان ومعالجة أزمة تملك المساكن للمواطنين يمثلان أولوية مطلقة في هذه المرحلة التي تعيش فيها البلاد وضعا اقتصاديا ملائما استنادا إلى ارتفاع أسعار النفط وتكون احتياطات مالية كبيرة لدى الحكومة، وهم أيضا يتفقون على أن دعم القطاع الإسكاني أولى من قطاعات أخرى مدعومة، وعلى سبيل المثال، سعر البنزين. ويشير الاقتصاديون إلى أن دعم البنزين يتم حاليا دون قيود حيث تتحمل الدولة الفارق وهو مبلغ يقدر بأكثر من 30 مليار ريال سنويا، في حين أن استخدامه لا يتم وفقا للحاجة، ليس هذا فحسب، بل إن سعره يحرص على عدم ترشيده ويقود إلى المتاجرة فيه عن طريق التهريب.

في الحلقة الخامسة من ملف الشهر (استهلاك البنزين) يتم استقراء آراء اقتصاديين وعقاريين حول جدوى توجيه مبلغ دعم البنزين إلى قطاع الإسكان باعتباره معضلة طال مداها ولم تجد حلا جذريا حتى الآن.

يتفق المشاركون على أن المسكن أولى وأحق بالدعم من البنزين، بل إن السكن حق أساس للإنسان، وهو يتقدم بدرجات عديدة في سلم الأولويات مقارنة بدعم البنزين.

أيضا هناك جملة من التعليقات تم رصدها من الموقع الإلكتروني للجريدة.

يتفق اقتصاديون وعقاريون على أن دعم قطاع الإسكان ومعالجة أزمة تملك المساكن للمواطنين يمثلان أولوية مطلقة في هذه المرحلة التي تعيش فيها البلاد وضعا اقتصاديا ملائما استنادا إلى ارتفاع أسعار النفط وتكون احتياطات مالية كبيرة لدى الحكومة، وهم أيضا يتفقون على أن دعم القطاع الإسكاني أولى من قطاعات أخرى مدعومة، وعلى سبيل المثال، سعر البنزين.

ويشير الاقتصاديون إلى أن دعم البنزين يتم حاليا دون قيود حيث تتحمل الدولة الفارق وهو مبلغ يقدر بأكثر من 30 مليار ريال سنويا، في حين أن استخدامه لا يتم وفقا للحاجة، ليس هذا فحسب، بل إن سعره يحرص على عدم ترشيده ويقود إلى المتاجرة فيه عن طريق التهريب.

القضية ليست خيارات بين دعم البنزين أو تملك المواطنين مساكن.. بل المعني هو الباب الأجدى نفعاً للمواطنين أن تصرف الدولة 30 مليار ريال لدعم البنزين أم تحول هذا الدعم إلى قناة تؤدي إلى توفير معروض من المساكن وربما تؤدي إلى خفض أسعارها.

هذا الدعم لو أعيد توجيهه ربما يوفر نحو 50 ألف وحدة سكنية سنويا.

يرى عدد من الاقتصاديين والعقاريين أن إيجاد وسائل نقل عامة من شأنه أن يقلل استهلاك البنزين وبالتالي لا تضطر المملكة إلى دعمه، مطالبين بأن يتم توجيه هذا الدعم إلى قطاعات أهم ومنها القطاع العقاري، من خلال تمويل صندوق أو إنشاء مساكن في ظل الاحتياج الكبير الذي تشهده البلاد من توفير المساكن خلال السنوات الخمس المقبلة.

كما يرى العقاريون ويتفق معهم الاقتصاديون على أن توجيه الدعم الحكومي لإقامة المجمعات السكنية المتكاملة الخدمات والبنى التحتية هو الحل الأمثل لمعالجة أزمة الإسكان أو السكن.

واستبشروا بقرب صدور أنظمة التمويل العقاري وهذه الأنظمة هي نظام مراقبة شركات التمويل الذي سيعنى بالقواعد والإجراءات المتعلقة بشركات التمويل.

في حين يعنى نظام التمويل العقاري بإصدار تراخيص شركات التمويل وإعادة التمويل ونظام الرهن العقاري وسيركز على رسم العلاقة بشكل دقيق ومفصل بين الراهن والمرتهن وتحديد العين، فيما سيسهم نظام التأجير التمويلي في حل إشكالية الإيجار المنتهي بالتمليك وبيبين مسؤوليات المؤجر والمستأجر وآلية الإسقاط.

والمتابع للحركة العقارية يرى أن نظام التنفيذ الذي سيضع اختصاصات واضحة لقاضٍ يسمى قاضي التنفيذ، إذ إن صدور تلك الأنظمة الخمسة سيضع البنية التشريعية الملائمة لسوق التمويل العقاري الضخمة.

### بناء مدن سكنية

في البداية قال الدكتور عبد الله المغلوث الباحث والخبير في الشأن العقاري «لا شك أن دعم البنزين في سبيل تسهيل عملية السيارات والتنقل بها داخل المدينة وخارجها مهم جداً.

وأضاف أن هذا الدعم لو وجه إلي الصناديق العقارية أو بناء مدن سكنية للمواطنين الذين هم بحاجة إلي وحدات سكنية ليستقروا فيها والتي لا تسمح ظروفهم بامتلاك تلك الوحدات نظراً لارتفاع أسعارها، إضافة إلى أن دخلهم غير كاف لتحمل شراء الأرض والبناء عليها خصوصاً أن الأسعار مرتفعة مثل قيمة الأرض ومواد البناء والبدل لدعم البنزين هو التفكير بإيجاد وسائل نقل تنقل معظم الموظفين سواء كانوا من المواطنين أو الوافدين حيث إن التنقل داخل المدينة أصبح صعباً ولا يمكن الإنسان أن يتنقل إلا بواسطة سيارة كونه لا توجد وسيلة نقل مثل حافلات وقاطرات كما هو حاصل في مدن العالم ولا شك أن هذا الدعم ليس بسيطاً.

وزاد المغلوث أن استيراد البنزين، الذي يقدر بـ 26 ألف برميل يوميا ليس من السهل، ولكن هناك قطاعات قد تكون أكثر احتياجاً من هذا الاستيراد والتقليل منه بهدف عدم إكثار السيارات في المدن وفوق الطرق مما يسبب الازدحام وتلوث البيئة، حيث إن التقارير تشير إلى أن المدينة الذكية هي التي تخلو من مشاكل الكربونات والتلوث البيئي الصادر من البنزين والديزل والغاز.

وأشار الخبير في الشأن العقاري إلى أن السوق العقارية تفتقد التشريعات والأنظمة التي تضمن حقوق المشتري والبائع من خلال التمويل والمساهمات في تلك السوق العقارية، إلا أن الحل الأمثل هو وجود مظلة تنطوي تحتها جميع الإجراءات والتشريعات التي تحرك سوق العقار من منظومة وحزمة من الإجراءات الرسمية مثل أنظمة الرهن والتمويل والتملك للسعودي وغير السعودي وأنظمة الحفاظ علي حقوق الآخرين، الحركة الاقتصادية في المملكة ومنها الشأن العقاري ولعل ما يسعد العقاريين هو قرب صدور أنظمة التمويل العقاري وهذه الأنظمة هي نظام مراقبة شركات التمويل الذي سيعنى بالقواعد والإجراءات المتعلقة بشركات التمويل.

ونظام التمويل العقاري، الذي سيعنى بإصدار تراخيص شركات التمويل وإعادة التمويل، ونظام الرهن العقاري وسيركز علي رسم العلاقة بشكل دقيق ومفصل بين الراهن والمرتهن وتحديد العين، ونظام التأجير التمويلي وسيعني بحل إشكالية الإيجار المنتهي بالتمليك وبيبين مسؤوليات المؤجر والمستأجر وآلية الإسقاط، ونظام التنفيذ الذي سيضع اختصاصات واضحة لقاضٍ يسمى قاضي التنفيذ.

وأضاف المغلوث «إن صدور هذه الأنظمة الخمسة سيضع البنية التشريعية الملائمة لسوق التمويل العقاري الضخمة فهناك تقديرات تشير إلي أن قطاع الإسكان يحتاج إلي نحو 100 مليار ريال سنوياً لسد الفجوة بين الطلب والعرض في الوحدات السكنية، ولكنها لن تحل كل الإشكالات المتعلقة بقطاع التمويل والقطاع العقاري، فكثير من الأنظمة الحالية العقارية يحتاج إلي تنقيح وتعديل ووضعه ضمن أطر نظامية، ناهيك عن الحاجة إلى أنظمة مساندة للأنظمة الخمسة مثل نظام وآلية الإفصاح عن الملكيات والسجل العيني والقدرة الائتمانية للمتعاملين، وغيرها من الأنظمة التي تجعل السوق العقارية أكثر تنظيماً وقدرة علي مقابلة المتطلبات التنموية الكبيرة.

وفي رأيه أن هناك حلولاً كثيرة بدلاً من هذا الدعم توجه في حل قطاع الإسكان وغيرها من قطاعات التي تكون موجهة مباشرة إلي المواطن السعودي، حيث إن نسبة كبيرة من هذا الدعم من البنزين ينتقل إلي شريحة كبيرة من الوافدين الذين في الأساس هو موجه للمواطن.

### اقتراحات عدد من الاقتصاديين والعقاريين

#### الترشيد .. الترشيح

يرى المهندس عبد العزيز حنفي رئيس لجنة المقاولين في غرفة جدة، أنه من الأهمية توفير البنزين، خاصة أن المملكة دولة منتجة للنفط ولكن لا بد من الترشيح في استخدامه لأن الترشيح سنة الحياة والإسلام نهى عن الإسراف بكل أشكاله حيث يوجد مع الأسف الشديد إسراف كبير في الاستهلاك المحلي للبنزين وهذا يعود لعدم توافر النقل العام فأصبح كل فرد يستخدم سيارته في التنقل، والمواطنون والمقيمون يقطعون مئات الكيلومترات يوميا بمفردهم ويستهلكون مئات اللترات من البنزين وعليه فلا بد من الحد من دعم البنزين بتوفير نقل عام يلبي الاحتياجات والحد من استيراد السيارات الفارهة التي تستهلك كمية كبيرة من البنزين أو زيادة الرسوم الجمركية عليها بحيث تكون رسومها أعلى من رسوم السيارات الصغيرة لذوي الدخل المحدود، التي

تستهلك كمية أقل من البنزين وتوجيه الدعم المادي لقطاعات أهم منها قطاع الإسكان لأننا نعيش أزمة تملك للمساكن وليس أزمة إسكان ونسبة كبيرة من المواطنين لا تملك سكنا خاصا مع أن المملكة بلد غني بثرواته وأراضيه الشاسعة.

وأضاف حنفي أنه لحل مشكلة السكن في المملكة لا بد من تطبيق الرهن العقاري، الذي سبق أن طالب به عديد من المواطنين والعقاريين في مؤتمراتهم وندواتهم السابقة، إضافة إلى دعم صندوق التنمية العقاري في توفير القروض بتقليص فترة الانتظار الحالية، التي تصل إلى سنوات عديدة، مشيراً إلى أنه على مؤسسة النقد العربي السعودي حث البنوك المحلية على توفير القروض العقارية للمواطنين لبناء المساكن الخاصة والتجارية بشروط ميسرة.

وأشار حنفي إلى أن قطاع الإسكان يواجه عديدا من المعوقات بسبب غلاء الأراضي وارتفاع أسعار مواد البناء ومشاكل نظام الشقق المبيعة لعدم وجود أنظمة تحمي مالكي الشقق من تسلط بعض الملاك في العمائر السكنية لأن مالك العمارة ينتهي دوره ببيع الشقق فأصبح أصحاب الشقق يتصارعون فيما بينهم على المصعد وصيانة وتكاليف الماء والصرف الصحي والمرافق التابعة للمبنى لعدم وجود جمعية تتولى شؤون المبنى عدا بعض العمائر في جدة، التي طبقت هذا النظام ولا يتعدى عددها أصابع اليد الواحدة وهذه الجمعيات تستوفي رسوما مالية عالية من الملاك.

وأبان حنفي أن من المعوقات الأخرى التي تواجه قطاع الإسكان العلاقة بين المالك والمستأجر، التي تترنح بين تسلط بعض الملاك في زيادة الأسعار لعمائر انتهى عمرها الافتراضي مع عدم توافر الصيانة اللازمة للعمائر وعدم التزام السكان بدفع الإيجارات، كل ذلك انعكس سلبا على قطاع الإسكان فأصبح لدينا نقص كبير ولعدم وجود أنظمة وحلول جذرية لدى الجهات المختصة يبقى المستأجر في الشقة ولا يدفع الإيجار والقضية تحت النظر وإذا صدر حكم من ينفذه ومتى؟ وأكد رئيس لجنة قطاع المقاولات في غرفة جدة أن القطاع العقاري من أهم القطاعات ولا بد من الاهتمام به وتوجيه الدعم المادي له وعليه النهوض به لتحريك الجمود بوضع الأنظمة وتحديد الجهات التي تحمي المالك والمستأجر.

من جانبه قال المهندس رائد العقيلي مختص اقتصادي «إنه خلال السنوات القليلة الماضية حققت البلاد مداخيل مالية كبيرة وحققت بذلك فوائد مالية مستفيدة من ارتفاع أسعار النفط، والعقبات التي تحول دون حل مشكلة الإسكان ليست مالية بل إجرائية في معظمها، وأتذكر انه منذ أكثر من سنتين تم تخصيص مبلغ عشرة مليارات ريال لوزارة الشؤون الاجتماعية لبناء 60 ألف وحدة سكنية لذوي الدخل المتدني (الفقراء) ولكن هذا المشروع الطموح والمهم لا يزال يراوح مكانه بالرغم من اعتماد التكاليف وهذا دليل على أن العقبات إجرائية وليست مالية حتى تستدعي النظر في بدائل مثل التي ذكرت».

وأبان العقيلي أنه يوجد حاليا فجوة كبيرة بين العرض والطلب في الوحدات السكنية في لمملكة تقدر بنحو مليون وحدة سكنية للسنوات الخمس المقبلة، وأنه من المؤسف أن من 75-80 في المائة من المواطنين السعوديين لا يمتلكون منازل، وما زال هناك صعوبة كبيرة في أن يحقق المواطن طموحه وحلمه الذي أصبح أقل كثيراً من السابق، حيث كان سابقا لا يقبل بأقل من فيلا دورين، أما الآن فهو يحلم بشقة توويه وعائلته وتزيح عن كاهله معاناة الاستئجار والانتقال، ورغم ذلك مع الأسف هناك صعوبة حتى في الحصول عليها، ضاربا مثلا ببعض الدول الإسكندنافية فإن 100 في المائة من مواطنيهم يمتلكون مساكنهم، بل وصل الرخاء في إحدى هذه الدول وهي هولندا إلى نحو 60 في المائة منهم يمتلكون مسكنا آخر للاستجمام، فالمسكن كما هو معروف أول أحلام الإنسان أينما كان على ظهر الكرة الأرضية، وهو النواة الأولى للاستقرار والأمن والرخاء.

وأضاف «لا أرى أن أسلوب القروض العقارية والرهن العقاري سيشكل الحل الأمثل لمواجهة مثل هذه الأزمة المهمة، التي تتضخم وتتسارع ككرة الثلج، إذ من غير المعقول أن نضع العبء بالكامل على عاتق المواطن السعودي في بناء مسكنه، بدءا من إثقال كاهله بالديون والرهن لشراء قطعة الأرض، التي غالبا ما تكون في أحياء بعيدة وغير مكتملة الخدمات والبنى التحتية، ثم بإعطائه المال كقرض عقاري للبناء وليبحث عن مقاول قد لا يملك من المقاولات إلا الاسم فقط، وفي الوقت ذاته هو نفسه لا يملك الخبرة لإنشاء مشروع يرتبط ببناء مسكنه، خاصة أن الأغلبية العظمى منهم يخوضون هذه التجربة للمرة الأولى في حياتهم، فعدم خبرة الطرفين قد يجعل النتيجة كارثية في بعض الأحيان، لذا ليس من الأجدي أن نموله فقط ونتركه عرضة لأطراف قد لا تكون مؤهلة لتعرض عليه تنفيذ حلم تحقيق منزله الذي يمكن أن ينتهي به إلى كابوس، وعليه يجب أن نعود إلى فكرة إنشاء المجمعات السكنية المتكاملة، ولدينا نماذج ماثلة للعيان مثل مشاريع الإسكان العاجل التي أنشأتها وزارة الأشغال العامة والإسكان قبل ثلاثين عاما في الرياض والدمام ومكة المكرمة والمدينة المنورة وغيرها من المدن الرئيسية، عن طريق شركات متخصصة وتحت إشراف متخصص ذي حرفة ومهنية عالية وتصاميم ومواصفات متميزة، ثم سلمت للمواطنين فيما بعد بأسعار معتدلة تتناسب مع إمكاناتهم المادية، لذلك أقترح أن يعاد النظر في إنشاء وزارة للإسكان، لأنه بذلك نحقق استقرارا وراحة بال للمواطن، وينعكس إيجابيا على جوانب عديدة أهمها دقة وجودة التصميم والتنفيذ والإشراف وانخفاض التكاليف، وأرى أننا بحاجة لها الآن أكثر من تلك الفترة، خاصة أن معظم من السكان من فئة الشباب التي هي في أمس الحاجة للدعم في تأمين المسكن لتتمكن من تكوين أسرة مستقرة».

ويرى العقيلي أن توجيه الدعم الحكومي لإقامة المجمعات السكنية المتكاملة والخدمات والبنى التحتية هو الحل الأمثل من وجهة نظري والأجدي اقتصاديا والأمثل فنيا وعمليا.

ويكفي لو ذكرنا من إيجابياتها أنها ستوفر على المواطن قيمة شراء الأرض (التي تقدر ما بين 40 – 100%) من قيمة بناء المسكن، إضافة إلى فترات انتظار تكامل الخدمات والبنى التحتية في حيه السكني، ناهيك عن المضايقات والإزعاج والأثر البيئي والصحي الناتجة عن عمليات البناء المستمرة في حيه السكني سنوات طويلة.

من جهته أكد المهندس فائق محمود خياط خبير اقتصادي أن أفضل استثمار لاقتصاد البلد هو الاستثمار العقاري والمملكة تشهد نهضة عقارية كبيرة جداً في هذه الفترة لذا فأنا أرى شخصياً أن يتم توجيه أي دعم مالي لصناديق العقار وتطوير المخططات وتوفير المساكن للمواطنين، مشيراً إلى أنه لو تم ضخ هذه المليارات في الدعم المالي للصناديق العقارية لتقلصت فترة انتظار القرض ولتمكن الكثير من المواطنين من تأمين المساكن لهم وبذلك يستطيعون مواجهة ارتفاع قيمة البنزين غير المدعوم، وبهذا نكون حققنا عدة أهداف تصب في مصلحة المواطن.

وأضاف خياط أن عدم وجود نظام الرهن العقاري يساهم كثيراً في تأخر النهضة العمرانية في المملكة وعدم وجود تنظيم للاستثمارات العقارية أدى إلى وقوع كثيرين في مصيدة جمع الأموال والهروب بها أو خسارتها في مضاربات مالية في الأسهم لذا أعتقد أنه أن الأوان لصدور تعليمات وأنظمة لتلك الاستثمارات ومن ضمنها شقق التمليك، التي انتشرت في محافظة جدة دون أي روابط وقوانين لإدارة تلك العقارات.

## اختيار الرياض عاصمة لـ "الطفولة العربية" ... للعام المقبل

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء، 18 نوفمبر 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/77739

الرياض - ماجد الخميس

كشفت المنظمة العربية لحقوق الطفل، أن العوامل والمؤشرات كافة تتجه لترشيح عاصمة السعودية الرياض، «عاصمة الطفولة العربية» للعام 2010، لتكون بذلك أول عاصمة للطفولة. وأوضح الرئيس التنفيذي للمنظمة الدكتور حامد أبو السعادات، أن ذلك الترشيح جاء لما تقوم به السعودية من جهود وأنشطة إنسانية مكثفة في خدمة الطفولة على المستويين الحكومي والأهلي، واهتمام إعلامي متزايد بهذا الجانب، واحتوائها على العديد من المتخصصين والأكاديميين والباحثين والمهتمين بجوانب الطفولة.

إلى ذلك، أبرمت الغرفة التجارية الصناعية في الرياض أمس، اتفاقاً مع المنظمة العربية لحقوق الطفل يهدف إلى التعاون في تنفيذ ورعاية الفعاليات المتعلقة بحقوق الطفل في المملكة، بحضور عدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص، حيث يتضمن الاتفاق، الذي وقعه عن غرفة الرياض رئيس مجلس الإدارة عبدالرحمن الجريسي، ومن المنظمة العربية أبو السعادات، تنفيذ فعاليات تستهدف تحقيق مستقبل أفضل لأطفال العرب.

من جهته، أكد رئيس مجلس إدارة الغرفة عبدالرحمن الجريسي، «اهتمام غرفة الرياض بالتعاون ودعم مشاريع المنظمة التي نلمس من خلال نشاطها أن النتائج ستكون مثمرة وبما سيعود على الطفل العربي الذي هو لبنة الأمة بما يكفل له حياة سعيدة ومستقبلاً مضيئاً»، منوهاً بمشاريع وبرامج المنظمة العربية لحقوق الطفل التي بادر بها وثمرتها النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز، والتي تتضمن العديد من المشاريع، من أهمها إنشاء صندوق الطفولة العربي وسفير الطفولة العربي وغيرها من المشاريع المهمة.

وشدد الدكتور أبو السعادات، على أهمية هذا الاتفاق الذي يمكن من الاستفادة من دور الغرفة في دعم مؤسسات المجتمع المدني وتعزيز الشراكة بين الغرفة والمنظمة، مشيراً إلى أن المنظمة لديها مشاريع وبرامج تسعى إلى تفعيلها من خلال التعاون والتواصل مع الوزارات والإدارات الحكومية في السعودية وشركات ومؤسسات المجتمع المدني المهمة بالشأن الاجتماعي، موضحاً أن المنظمة لديها العديد من المشاريع المهمة التي أطلقها وباركها وثمرتها النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز، والمتمثلة بإطلاق صندوق الطفولة وسفير الطفولة العربي، إضافة إلى العديد من المشاريع الأخرى ذات البعد الصحي والتربوي والتعليمي، وذلك في إطار مهام المنظمة الهادفة إلى الحفاظ على الهوية العربية الأصلية والروابط الأسرية والاجتماعية.

وأوضح أن الشريعة الإسلامية تتمتع برعاية وحماية للطفل لا توجد في جميع الاتفاقات الدولية مستدرجاً: «نحن في العالم العربي لم نصل بعد إلى مستويات التكامل في الخدمات الموجهة للطفل، حيث إن علاج كثير من مشكلات الطفولة تبدأ من الأسرة، فكل المشكلات التي نعاني منها سببها ينحصر في مدى التكاتف والتلاحم الأسري». في الإطار ذاته، أوضحت الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الطفل الدكتورة مشاعل العتيبي، أن المنظمة هي أول منظمة عربية تعنى بحقوق الطفل في البلدان العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية كافة، مبيّنة أن من أهدافها العمل على «نشر وتعميق ثقافة حقوق الطفل على مستوى الأسرة وفئات المجتمع وإضافة إلى تنفيذ البرامج والمشاريع التي تدعم وتساند المبادرات المتعلقة بحقوق الطفل وتنمية المواهب وإبداعات الأطفال ورعاية المواهب منهم والمساهمة في دعم ومساندة الأطفال وأسرها في الأحداث القهرية والأوضاع الاستثنائية مع الجهات كافة»، داعية إلى أن تتعاون وتتكاتف الجهات ذات العلاقة بالطفل، للبدء في عمل حملات تثقيفية وتوعوية تبدأ من الأسر والمدارس لجعل الطفل قادراً على حماية نفسه أولاً، ثم المجتمع والأسرة تحميه ضد العنف الأسري، سنبثدئها عما قريب.

## وزير الصحة: «المشروع الوطني» نقلة نوعية وتاريخية

المصدر: جريدة الاقتصادية الأربعاء 1430-12-1 هـ. الموافق 18 نوفمبر 2009 العدد 5882  
[http://www.aleqt.com/2009/11/18/article\\_303446.html](http://www.aleqt.com/2009/11/18/article_303446.html)

«الاقتصادية»، من الرياض

أكد الدكتور عبد الله الربيعه وزير الصحة، أن المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة، سيمثل - حال اعتماده - نقلة نوعية وتاريخية للوزارة خلال السنوات الخمس المقبلة، وسيعمل على تحقيق مبادئ الشمولية والعدالة والمساواة وسهولة الوصول للمواطنين وتحديد مستويات الخدمة، وسيبنى على المعايير الوطنية والعالمية.

وشكر الوزير الربيعه «الاقتصادية» على افتتاحيتها المنشورة في عددها رقم 5873 الصادر بتاريخ 1430/11/21 هـ بعنوان (مشروع خادم الحرمين لتطوير الرعاية الصحية)، وقال في الرسالة التي وجهها إلى الزميل رئيس التحرير: «نقدم لك جزيل الشكر على حسن ظنكم ومساندتكم لجهودنا، مقدرين لكم هذه المبادرة الطيبة، التي تتم عن إحساس وطني يرنو إلى الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية تحقيقاً لتطلعات ولاة الأمر - يحفظهم الله - وتلبية لحاجة المواطنين الصحية، مقدرين لك وللزملاء العاملين معكم حرصكم ومتابعتم لكل ما له علاقة بالخدمات الصحية».



## باحث: استخدام الأطفال في الحرب محرم "دولياً" و"دينياً"

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء، 18 نوفمبر 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/77786>

الرياض - مشاري الشدوي

أكد باحثٌ في شؤون الطفولة أن استخدام الأطفال في الحروب كدروع بشرية من المحرمات الدولية، التي أصدرت بموجبها الأمم المتحدة قانوناً يحرم استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة. وقال الدكتور عبدالرحمن الصبيحي في حديث لـ «الحياة» إن استخدام الأطفال بالطريقة التي يقوم بها المتسللون على الحدود السعودية اليمنية يتعارض مع الاتفاقات الدولية، مشيراً إلى أن اتخاذ مثل هذه الأساليب يعتبر جريمة دولية لا يرتكبها إلا من يشعر بالهزيمة واقتراب نهايته. وذكر الصبيحي أنه فضلاً عن تحريم القانون الدولي لاستخدام الأطفال دروعاً بشرية في الحروب، «فإنهم بفعاليتهم غير الأخلاقية انتهكوا تعاليم الدين الإسلامي، لافتاً إلى أن أفعالهم تدل على عدم شرعية مطالبهم». وكانت «الحياة» نشرت أول من أمس معلومات عن ضبط القوات السعودية لـ 500 متسلل، اتضح عند التحقيق أن معظمهم أطفال، إذ تراوحت أعمار غالبيتهم بين 15 و18 عاماً، كما اعترف بعضهم بأنه أجبر على حمل السلاح مكرهاً، إذ كشفوا أن المسلحين المتسللين كانوا يهددونهم بالتعذيب والقتل في حال رفضهم للمشاركة في القتال وحمل السلاح. وأوضح الصبيحي أن التجارب السابقة لإشراك الأطفال في الحروب وجعلهم دروعاً بشرية أثبتت أنهم يعيشون ما تبقى من حياتهم - في حال لم يفقدوا حياتهم - يعانون من اضطرابات نفسية تستمر معهم طوال حياتهم، ربما تحولهم أحياناً إلى عصابات إجرامية، بسبب المشاهد المرعبة التي يرونها أثناء الحروب والخوف الذي يصيبهم أثناء الدخول في الخطوط الأمامية للمعركة. وأشار إلى أن إعادة تأهيل هؤلاء الأطفال يتطلب أوقاتاً طويلة لإعادتهم إلى واقعهم الذي كانوا يعيشونه قبل إقحامهم في تلك الحروب، لافتاً إلى أن الذين يجيزون استخدام الأطفال دروعاً بشرية في الحروب ليسوا سوى «إرهابيين» لا يؤمنون بفضيلة صادقة، بل هو تشكيل إجرامي يسعى لمطامع غير منطقية وغير مشروعة.



### اعتدال عطوي

لم يمض وقت طويل على دخول احدى المراهقات السجن كعروس لمسجون محكوم عليه بالقصاص وهو الزواج الذي باركه والدها واقتعها به كما قيل آنذاك. ثم حوكم هو الآخر بنفس العقاب تاركاً إياها مع نتائج ذلك الزواج الاجتماعية والنفسية وها هي ترزق بابنة خرجت الى الدنيا والأب ينتظر قصاصاً، فمن ينفق ومن يرعى وكيف ولماذا اسئلة يبدو انها لم تخالج من احتقوا بذلك الزواج كثيراً واعلنوا تعاطفاً مرضياً بخس المرأة والطفلة ثمرة هذا الزواج حقهما في حياة كريمة مستقرة متجاهلين ان الأسر السليمة لا تبني في ردهات السجون ولا على التعاطف بين المساجين ليقيم احدهما ابنته للأخر هدية لذلك التعاطف والتقارب الوجداني بينهما ثم يرحل تاركاً إياها لمصيرها وهو الأب الذي يفترض به رعاية مصلحة بناته وخيرهن وأول ابددياته نحوهن مساعدتهن على اختيار شريك الحياة المناسب من كافة النواحي لا تزيين فكرة التسامي والتضحية المغتلة لهن ليقترن بمثل ذلك الزواج وفي هذا نوع من الاجبار النفسي المؤثر جداً خاصة اذا اخذنا في الاعتبار عمر الفتاة وهو الامر الذي لم يستوقف احداً. ولم يسأل احد هؤلاء المشاركين في تظاهرة الفرح تلك نفسه ولو للحظة اذا كان يوافق على زواج مثل هذا لاحدى بناته او اخواته او من تعز عليه والذي قد ينتهي فجأة بتطبيق القصاص لتلقى الأسرة التي انشئت في مهب الريح. ورغم غرابة الموقف والمنطق الذي بني عليه هذا الزواج الا انني قد وجدت جملة من الآراء المؤيدة له والمحللة لتكراره في حالات مشابهة. ومنها ما عمد الى تأويل النصوص بغير واقعها الحقيقي واعتبرها تضحية تدل على الوفاء والمودة المطلوبة في تحقيق الزواج.

وتناسى ان للزواج شروطاً وردت في الآية الكريمة التي استشهد بها في تأويله هذا وهي قوله تعالى (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) فأين السكينة التي قد تجدها امرأة ترى زوجها بمواعيد متباعدة داخل السجن لا يستطيع ان يراها او ينفق عليها او يحمل وجعها ومرضاها وتلقى بظلال تعبها على كتفيه اليس في زواج مثل هذا هضم وضياح لحقوق هذه وابنائها في الرعاية والقوامة والولاية لعجزه عن القيام بكل ذلك وهو سجين وكل هذه الامور من مقومات الزواج في ديننا. الا اذا عني الزواج عند البعض الاشباع الغرائزي فقط وليست هذه بالطبع السكينة والرحمة التي ذكرها رب العباد في محكم كتابه. كما البعض يرى ان هذه المرأة قد تكون باباً للرحمة ومدخلا استعظافياً لاصحاب الحق قد يدعوهم الى التنازل عن الزوج. بل ويطالبها بتلك التضحية وتقديم مستقبلها وحياتها نظير أمنية قد تتحقق ويعتبر ذلك من مكارم الاخلاق وتسامياً نبيلاً لا بأس ان اقدمت عليه النساء. وفي كل ذلك تناقض كبير مع احكام الدين الحنيف الذي انصف الناس بعدله ولم يطالب طرفاً بتقديم حياته رهينة لطرف آخر بل ان تقوم الحياة على التكافؤ والواجبات والحقوق لكلا طرفي الحياة المرأة والرجل معاً. إن مثل هذه الآراء وشبهاتها شجعت على وجود حالة اكثر مأساوية من الاولى حين اقدم والد آخر على تزويج ابنته من صديقه المحكوم بالقصاص بدون مهر ولا نفقة وفي ذلك تنازل غير مشروع عن حقوقها التي ضمنها لها الاسلام. بحيث إن المرأة كاملة الاهلية في الزواج من حيث القبول والمهر والنفقة والشروط ولا يحق لوليها التنازل عن مهرها ونفقتها وان اراد وكان على مأذون الانكحة التصدي لذلك وفق القاعدة الشرعية المعروفة. والأدهى من ذلك ان العريس متزوج بامرأتين ولا يملك عملاً او دخلاً بل يعتمد على معاش الضمان الاجتماعي الذي يصرف لوالدته، فأبي تفرط هذا في حقوق النساء حين يقدم كعربون صداقة وترهن حياتهن ومستقبلهن في نزوة شهامة. أهذا التواصل والرفق والاعالة والتربية الحسنة التي سوف تؤدي بصاحبها الى الجنة التي حثنا عليها الاسلام. أهذه صور الرفق بالقوارير لدينا أم قذفها بعرض الحائط ام ان التقاليد والتسلط الذكوري النفعي بات أقوى من تعاليم الدين احياناً.

## حقوق المرأة

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 1430/11/29 هـ 17 نوفمبر 2009 م العدد: 3075  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091117/Con20091117315990.htm>

### خالد ابوراشد

حتما أن (حقوق المرأة) عنوان مستهلك وقتل بحثا ونقاشا ومن خلال مختلف وسائل الإعلام وبمشاركة مختلف شرائح المجتمع، ولكن السؤال الذي يعرض نفسه هل تم التوصل إلى نتيجة؟ وهل اجتمع المناقشون على إجابة محددة؟ بمعنى هل حقوق المرأة محفوظة أم مهددة؟ أيضا من خلال تجارب الحياة ومهنة المحاماة نجد أن هنالك الكثير من التناقضات، فعلى سبيل المثال نجد أن امرأة محرومة من حضانة أبنائها في حين نجد أن امرأة أخرى حصلت على حضانة أبنائها، كذلك نجد امرأة تعاني الأمرين من جراء بقائها في منزل أهلها معلقة لا هي بالمطلقة ولا هي في بيت زوجها، في حين نجد أن امرأة أخرى أقامت دعوى خلع وحصلت عليها، كذلك الأمر في قضايا الميراث والقضايا العمالية أيضا، حيث نجد امرأة تندب حظها بسبب قرار فصلها من عملها وأخرى حصلت على حكم بإلغاء قرار الفصل وإعادتها إلى عملها والأمثلة كثيرة على هذه التناقضات في مختلف أوجه الحياة التي تتعلق بحقوق المرأة، وبالتالي نقف مجددا أمام التساؤل لو كانت المرأة مسلوقة الحقوق ولا توجد حقوق للمرأة فكيف حصلت المرأة على طلاقها بحكم المحكمة وأخرى ألغت قرار فصلها أيضا بحكم المحكمة وتلك التي حصلت على الحضانة أيضا بحكم المحكمة وغير ذلك من الحقوق؟! ولو قلنا حقوق المرأة مكفولة فكيف بقيت المرأة معلقة وأخرى محرومة من الحضانة وتلك المفصولة من عملها وغيرهن كثير؟ أي وباختصار هل هنالك حقوق للمرأة أم لا؟ وما سر تلك التناقضات؟ وكيف تحصل إحداهن على حقوقها وأخرى لا تحصل عليها؟

المسألة وبكل بساطة أن حقوق المرأة محفوظة ومكفولة في شريعتنا الإسلامية وفي أنظمتنا المستمدة من شريعتنا الإسلامية، ولكن الفارق والفارق الكبير جدا هو أن هنالك من تجهل تلك الحقوق ولا تملك سوى أن تندب حظها، في حين أن غيرها طالبت بحقوقها وحصلت عليها.

أي وبالمختصر المفيد أن المشكلة لا تكمن في حقوق المرأة التي كفلتها الشريعة الإسلامية ولكن في مدى معرفة المرأة بحقوقها.

## العنف الأسري.. إلى أين!

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 1430-11-28 هـ. الموافق 16 نوفمبر 2009 العدد 5880  
[http://www.aleqt.com/2009/11/16/article\\_302288.html](http://www.aleqt.com/2009/11/16/article_302288.html)

### عبد الله باجبير

قنبلة موقوتة نزرعها في بيوتنا بأيدينا.. ونرعها بالمشكلات والمشاحنات.. نرويها بالحقد والغل والعنف ثم نفاجأ لحظة انفجارها لتحصد معها الأخضر واليابس.

العنف الأسري.. كيف يبدأ؟.. وما أسبابه ودوافعه؟.. وبماذا ينتهي؟.. وما دور أبطله الأب والأم؟.. وما مصير ضحاياه.. الأبناء؟! الذين يضرسون.. على رأي المثل «الأبء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون». والحصرم لمن لا يعرف هو العنب قبل نضجه يكون طعمه شديد الحموضة، أب وأم وأبناء يعيشون تحت سقف واحد.. يتحول المنزل لسجن كبير تتحول جدرانها لأصفاد تخنقهم جميعاً وهكذا تتحول الحياة الأسرية من واحة أمان واستقرار ومودة ورحمة وتآلف لساحات قتال نتائجها مفاجئة.. ترصدها الإحصاءات والبيانات.

فقد انطلقت دراسة ميدانية غطت جميع المناطق السعودية وشملت 2040 مبحوثاً من الإناث والذكور وخبراء.. ورصدت الدراسة 12 نتيجة سلبية للعنف الأسري وفي مقدمتها طلب الطلاق بنسبة 84.7 في المائة تليها الأمراض النفسية بنسبة 77.9 في المائة يليها الفشل الدراسي بنسبة 74.3 في المائة وتعاطي المخدرات هروباً من الواقع بنسبة 74.2 في المائة والانحراف السلوكي والأخلاقي 68.9 في المائة والتمرد على الآباء بنسبة 65 في المائة، ناهيك عن تغيب الزوج عن البيت والعاهات المؤقتة والمستديمة التي تنتج عن النقاشات الساخنة.. وأخيراً جاء في المرتبة الأخيرة القتل انتقاماً بنسبة 44.8 في المائة.

لجان الحماية الاجتماعية في المملكة تقوم بدورها على أكمل وجه.. تتابع الحالات وتقدم الحلول.

ففي «الطائف» وحدها تم إنهاء 100 حالة عنف خلال ستة أشهر وذلك بإيجاد الحلول بين الطرفين قبل اللجوء إلى المحاكم الشرعية والقضائية. وأشار «حسين عباد» رئيس لجنة الحماية الاجتماعية «بالطائف» بالنيابة إلى أن الخطوات العلاجية لقضايا العنف الأسري تتم بمرحلة بدءاً بدراسة القضية من الناحية النفسية والاجتماعية وتركيبية الأسرة، إضافة إلى أخذ آراء أصحاب المشكلات والمعنفات وبحث الحلول المقترحة، وتتم دراستها من قبل المختصين للخروج بالتوصيات النهائية لحل المشكلة.. وكذلك البحث عن أسباب الخلل في طبيعة الأسرة، كما يتم اللجوء إلى الاستعانة بالشخصيات المؤثرة داخل الأسرة والمجتمع للتوصل إلى حلول إيجابية. نتمنى النجاح لكل مشارك في ملف العنف الأسري فقد تحول من حالات فردية إلى ظاهرة متسلقة في المجتمع السعودي.. وهو لا يقل أهمية عن مشكلتي الفقر والإسكان.. أو غيرهما من المشكلات التي تحاصرنا!

## امتلاك المسكن

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1430/11/27 هـ 15 نوفمبر 2009 م العدد : 3037  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091115/Con20091115315608.htm>

### سعد عطية الغامدي

مما يقلق الكثير من المواطنين عدم توفر سكن يمتلكه صاحبه، ويظل هذا الهم يلاحقه قبل وأثناء وبعد تفكيره في تكوين أسرة لأنه يشعر بالتقصير تجاه أسرته وأطفاله من بعده لو اختطفه الموت وتركوا للمصير المجهول. يحتاج الأمر إلى تحديد لأساس المشكلة الذي ينطلق من جذور أهمها الأرض والعزيمة والتمويل والاستقرار والنمط العام. الأراضي غالية إلى الدرجة التي لا تمكن من الشراء في أكثر الأحيان إلا إن كانت خارج النطاق العمراني، وينبغي تدارك ما تبقى من أراض عامة قبل أن يستولى عليها، والأمر أن مشاكل صكوك الأراضي المنتشرة قد تكون عامل إحجام في الشراء. يغفل الكثير من الشباب ذكوراً وإناثاً عن تخطيط مستقبل حياتهم وادخار مبلغ يكون نواة عزيمة توفير مسكن ملائم، لأن هذا التوفير يعني أن هناك إصراراً على تأمين السكن. أما التمويل فهو مشكلة مزمنة فلا قرض الصندوق العقاري بكاف ولا توقيته مناسب، علماً بأن هناك من استفاد منه لكنها استفادة منقوصة، والمطلوب أن تكون هناك مؤسسة عامة للإقراض السكني وربما امتلكت الأراضي. يلاحظ تنقل الكثيرين تبعاً لظروف اجتماعية أو وظيفية أو اقتصادية مما يكون عائقاً أمام رسوخ فكرة امتلاك منزل إلا إن كانت هناك سوق عقارية متينة تسمح بتداول هذه الأصول بتسويق مناسب. وأخيراً هناك نمط من المساكن يحرص كثيرون عليها وهي أكبر من احتياجاتهم، وقد بادرت أمانة مدينة الرياض إلى إعادة صياغة هذا النمط بما يلبي الاحتياجات ويكون في حدود الموازنة الأسرية لفترة زمنية مناسبة. تستحق المشكلة أن تكون على أجندات البنوك ووزارات التخطيط والاقتصاد والمالية والشؤون الاجتماعية والشؤون البلدية والقروية من أجل حياة كريمة للمواطنين واستقرار للوطن.

## منظومة حقوق الإنسان.. إنجاز في كتاب الوطن

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 1430-11-27 هـ. الموافق 15 نوفمبر 2009 العدد 5879  
http://www.aleqt.com/2009/11/15/article\_301733.html

### د. عبد الله إبراهيم المنيف

لقد جاء صدور موافقة ملك الإنسانية، خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - على برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان ترسيخا وتعزيزا لمنظومة حقوق الإنسان التي مثلت خيارا استراتيجيا وأحد ثوابت مبادئ سياسة المملكة منذ أرسى دعائمها المؤسس الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله.

لقد جعلت المملكة من احترام حقوق الإنسان سياسات وبرامج وإنجازات يكرسها الواقع المعاش.. فحقوق الإنسان في الرؤية السعودية تتميز بكونيتها وشموليتها وتكاملها وترابطها وتدعيم حقوق الإنسان نضا وممارسة والإنجازات التي تحققت في مختلف هذه المجالات لم تقتصر على النصوص والهيكل والآليات الصلبة، وإنما أيضا على الممارسة ونشر ثقافة حقوق الإنسان من أجل كرامة الإنسان وتنمية شخصيته. وانطلاقا من ذلك انتهجت المملكة منهج الاقتصاد القائم على التلازم بين البعد الاجتماعي والاقتصادي. ولقد أشادت هيئات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية بإنجازات المملكة التي تصب في حماية حقوق الإنسان والتأصيل لعمل دولي إنساني مشترك عبر المبادرة الجليلة لخادم الحرمين الشريفين في تأسيس الحوار العالمي بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المختلفة في زمن تعيش فيه البشرية وهي مشحونة بعبوات الكره والبغضاء نتيجة لعدم الانتماء الإنساني.

وما يميز المنظومة القانونية السعودية لحقوق الإنسان هو استلهاها تعاليم الشريعة الإسلامية، وما يتفق معها من منظومة المواثيق الدولية العامة كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948 والخاصة كاتفاقية حقوق الطفل لعام 1990 ولقد اشترطت المملكة عندما انضمت إلى تلك الاتفاقيات وغيرها أنها غير ملتزمة بما يعارض الشريعة الإسلامية من تلك الاتفاقيات.

الجدير ذكره أن حكومة خادم الحرمين الشريفين عززت آليات حماية حقوق الإنسان، فتنبت إنشاء هيئة حقوق الإنسان كجهة مستقلة في عملها لا علاقة لها بأي إدارة أخرى في الدولة سوى ارتباطها بمجلس الوزراء. ويتكون أعضاؤها من خيرة رجال الفكر في مجال الشريعة والتربية والعلوم الاجتماعية السياسية ورجال السياسة والقانون والمتخصصين في مجال رعاية حقوق الإنسان. فهنيئا للوطن والمواطن بهذا الإنجاز المعنون والعلامات المضيئة في كتاب الوطن، وهنيئا لهيئة حقوق الإنسان وجميع رجالها المخلصين وعلى رأسهم وزيرها الشاب الدؤوب معالي رئيس الهيئة الدكتور بندر بن محمد العيبان هذا التميز والعطاء وصدق الانتماء من أجل خدمة المواطن ولما تبذله الهيئة من جهود في سبيل النهوض برسالتها على أفضل الوجوه وأكملها. إننا لا بد من أن نشمن منجزنا والجهود التي تبذل في كل يوم لترسيخه والبناء عليه فالتنمية عملية بناء مستمرة وحقيقية وينجح فيها المنتمون بقوة إلى بلدهم، ويقومون بدورهم بصمت وصبر وتفاؤل وبفكر المواطن والقدرة على المبادرة ويتطلعون فيه إلى الأفضل في رفع مستوى وطن لا يطمح إلى أقل من التميز خاصة في إنسانه ومستقبله كما أرادت له قيادته الرشيدة الحكيمة.

## الحالات الأربعة لامتلاك منزل !

المصدر: جريدة الوطن الأحد 27 ذو القعدة 1430 - 15 نوفمبر 2009 العدد 3334 - السنة العاشرة  
<http://portal.alwatan.com.sa/news/writerdetail.asp?issueno=3334&id=15731&Rname=37>

### صالح محمد الشحي

نعم من الأهمية بمكان أن تنخفض الإجراءات.. ومن الضرورة الملحة أن يوجد لها سقف تقف عليه الهيئة العامة للإسكان.. نحن نريد أن يحصل المواطن على سكن مريح يتناسب مع دخله.. ويتناسب وهذا المهم مع خصوصية المجتمع - حتى وإن غضب كار هو مفردة خصوصية - حينما يحصل المواطن على سكن مناسب بسعر مناسب في مكان مناسب نكون قد أزلنا عن عاتقه عبئاً اقتصادياً واجتماعياً ثقيلاً.

لكن - وآه من لكن - الأهم من هذا كله هو امتلاك المواطن لسكن خاص به..

امتلاك سكن هو أهم متطلبات الحياة الآمنة المطمئنة.. لكن؛ مرة أخرى، في ظل وجود مواطن لا يريد السكن سوى في "فيلا" معارضا فكرة السكن الاقتصادي، وهذه ناحية يطول الحديث حولها.. أظن - وليس كل الظن إثم - أن هذا المواطن ليس بوسعه تحقيق حلمه ذلك، سوى عبر أربعة طرق.. إما أن يولد وفي فمه أسنان من ذهب!.. أو يكون لصاً محترفاً يجيد "لهط" المال العام - أو يمتلك القدرة على الصيام عن كل مطاعم الدنيا ومشاربها ومباهجها لمدة ثلاثين عاماً - أو ينتظر دوره في صندوق التنمية العقاري، وحينما يصله الدور بعد ربع قرن يضع مبلغاً يوازي المبلغ الذي يستلمه بالقطارة من الصندوق!

دون هذه الحالات الأربعة من المستحيل لنا أن نمتلك منزلاً.. فهل لدى الهيئة العامة للإسكان برامج تمويل أو حلول عملية متكاملة أخرى وتخبرنا عنها؟! الخلاصة: امتلاك المواطن لمنزل هو حجر الزاوية في بناء أسري مستقر وآمن ومتناسك.

## «القانون» والمرأة السعودية

المصدر: جريدة عكاظ السبت 1430/11/26 هـ 14 نوفمبر 2009 م العدد: 3072  
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091114/Con20091114315440.htm

### أسماء الحمد

مسألة وقت ويصبح اللجوء إلى قانونية سيدة خياراً متاحاً للنساء، بإعلان وزارة العدل أخيراً «إمكانية إعطاء المرأة رخصة حمامة مشروطة للترافع أمام الأجهزة القضائية، مقيدة بالترافع عن المرأة فقط، على أن تعمل وفق ضوابط المحاكم الشرعية لدخول النساء في أروقتها»، تفتح المواطنة السعودية صفحة جديدة مع الواقع القانوني الذي يمس مصالحها في شكل مباشر على أرض الوطن وتودع الإحساس بالجهل والعزلة والغبن وعدم القدرة على ممارسة حق اختيار من يمثلها في قضاياها. وفقاً لتصريح الشيخ عبدالله الجوير مدير الإدارة العامة للحمامة بوزارة العدل والذي أكد «انتهاء وزارة العدل من دراسة ينتظر الموافقة عليها قريباً، تحدد المحاور الرئيسية حول إمكانية حصول النساء على تصاريح بفتح مكاتب استشارات شرعية وقانونية لسد فراغ حاجة المرأة لامرأة متخصصة تفضي إليها بمشاكلها الحقيقية».

وأخطر ماورد في تصريح الجوير أن هذا التحرك نتيجة (رصد وزارة العدل ترك العديد من النساء حقوقهن لأسباب تحفظهن على مراجعة مكاتب الحمامة التي يعمل بها الرجال وعدم قدرتهن على الترافع بأنفسهن أمام القضاء) وقبل إقرار منح الرخص أتمنى أن تكون القوانينيات شريكات في صنعه لا مستفيدات فقط.

ذاكرة الحدث..

نشر مقالي «طلائع القوانينيات» بتاريخ 22-6-2009 في هذه الصحيفة مواكبا لمناسبة البيعة الميمونة وكنت متواجدة لتلمس وجع طالبات كلية الأنظمة ونظرة الحيرة والترقب التي يصعب نسيانها تعتلي وجوههن بتاريخ.. 13-5-2009م، المكان: مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود.

الحدث: لجنة الثقافة القانونية بكلية الأنظمة والعلوم السياسية تنظم ندوة «حق المرأة السعودية في العمل القانوني»، لأهمية تدعيم دور السعوديات في المجتمع وضرورة توفر المراكز الملائمة للمرأة القانونية، اليوم ومع هذا الإعلان الهام تأكدت أنه بالفعل «لايضيع حق وراءه مطالب».

قبل الندوة نشر لي تحقيق في صحيفة الشرق الأوسط 8-مايو-2004م تحدثت فيه القوانينيات عن ما يكابدن وانعدام تراخيص مزاولة المهنة وانعكاسات ذلك على المجتمع، وفي عام 2007 نشر في صحيفة «الحياة» تحقيق تطرقت فيه إلى كون القوانينيات يلقي بهن خارج الحدود بسبب منع القوانينيات السعوديات من الاستثمار في مكاتب متخصصة على أرض الوطن، وتابعت افتتاح أقسام كليات الأنظمة التي استحدثت بدون إتاحة فرص استثمارية ما يجعلنا نضيف مزيداً من الخريجات العاطلات، كتبت.. وكتب غيري وأرهقنا الانتظار.

اليوم نترقب ولادة غد مشرق يحمي الخريجات من البطالة بفتح فرص الاستثمار والترافع في محاكمنا «مبروك» لقانونيات اليوم (والغد) .. لأنكن حملتن هم الضغط للحصول على هذا الحق المهم، ولحاجة الوطن والمواطنات لكن «شكراً» لكل رجل ساند وأوصل القضية إلى ما وصلت إليه حتى تحصل المختصات على حق الترافع والمواطنات على حق الاختيار. وبإقرار النظام المزمع يجب أن يتغير الواقع للأفضل لأن غياب القوانينيات وجهل النساء ساهم في تفشي الظلم والتعسف وخاطر بأمن المجتمع والمواطنات.

## حقوق الإنسان في العالم



## عاهل البحرين يصدر أمرا بإنشاء مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان

المصدر: جريدة اليوم الخميس 1430-11-24هـ الموافق 2009-11-12م العدد 13299 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13299&P=2>

الوكالات - المنامة

أصدر ملك البحرين حمد بن عيسى ال خليفة الاربعاء امرا ملكيا يقضي بإنشاء مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان مستقلة لتعزيز وتنمية وحماية حقوق الإنسان في البحرين وتكون مسؤولة امام العاهل البحريني.  
وجاء في الامر الملكي الذي يتضمن 15 مادة "تنشأ المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان لتتولى تعزيز وتنمية حقوق الإنسان وهي هيئة مستقلة تمارس عملها بحرية وحيادية"، حسبما ذكرت وكالة انباء البحرين.  
وبموجب الامر الملكي، فان المؤسسة "تشكل من رئيس ونائبين للرئيس وعشرين عضوا يتم اختيارهم من بين الجهات الاستشارية والاكاديمية ومنظمات المجتمع المدني" و"يراعى تمثيل النساء فيها بشكل مناسب".  
وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية البحريني نزار البحراني اعلن لوكالة فرانس برس في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2008 ان "البحرين ستنشئ هيئة وطنية لحقوق الإنسان قريبا وفاء لالتزاماتها امام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة".  
وكانت البحرين اول دولة عضو بالامم المتحدة قدمت تقريرا بالمراجعة الدورية لحقوق الإنسان في شباط/فبراير 2008 وتمت مناقشته في نيسان/ابريل وقدمت تعهدات ابرزها انشاء هيئة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان.

## تمهيداً لملاحقة المسؤولين الأمريكيين قانونياً

# دراسة عربية تدعو للتحقيق في انتهاكات معتقل غوانتانامو

المصدر: جريدة الرياض الخميس 24 ذي القعدة 1430 هـ - 12 نوفمبر 2009م - العدد 15116  
<http://www.alriyadh.com/2009/11/12/article473550.html>

طالبت دراسة علمية من معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية بتشكيل لجنة مراقبة دولية تتولى التحقيق في ملف معتقلي غوانتانامو الأمريكي في كوبا، تمهيداً لملاحقة ومحاكمة المسؤولين الأمريكيين الذين ارتكبوا انتهاكات بحق المعتقلين. وشددت الدراسة التي حصل بموجبها الباحث الفلسطيني محمد غازي عبدالوهاب على درجة الدكتوراه من المعهد الأسبوع الجاري، على ضرورة إطلاق سراح المعتقلين ممن لم تثبت ضدّهم أي اتهامات دون انتظار موافقة بلادهم، وإعطائهم الفرصة للعيش داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وتعويضهم مادياً عن فترة الاعتقال. وقال عبدالوهاب لوكالة الأنباء الألمانية "أثبتت سجن غوانتانامو بشكل واقعي عجز المجتمع الدولي وفشله في تطبيق مبادئ حقوق الإنسان التي ينادي بها". وتابع "لا الأمم المتحدة ولا مجلس الأمن أصدرتا قراراً أو توصية فيما يتعلق بغوانتانامو، وإنما تركوا الأمر لمجلس حقوق الإنسان الذي لم يبذل أي جهد ملموس". ودعا عبدالوهاب إلى "إصلاح منظومة هيئة الأمم المتحدة" حتى يتسنى لها القيام بدورها المنشود في نشر العدالة الدولية. ودعت الدراسة التي جاءت تحت عنوان "انتهاكات سجون غوانتانامو وموقف القانون الدولي العام" إلى ممارسة المزيد من الضغوط على الإدارة الأمريكية من أجل تنفيذ وعد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بإغلاق غوانتانامو. واعتبر الناشط الحقوقي رئيس مجلس الإدارة السابق لجمعية حقوق الإنسان لمساعدة السجناء، محمد زارع، الذي تتولى منظمته قضية المعتقلين المصريين في غوانتانامو "إعلان أوباما" عن نية إغلاق المعتقل الأمريكي مجرد "أحلام سياسية". وقال زارع "أوباما سياسي حالم حسن النية لكنه لن يستطيع تغيير سياسات الولايات المتحدة الأمريكية خاصة فيما يتعلق بالقضايا التي تمس الأمن القومي".

## أوباما يمد يد الصداقة إلى الصين ويطالبها باحترام حقوق الإنسان

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 1430-11-29هـ الموافق 2009-11-17م العدد 13304 السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13304&P=2

الوكالات - شنغهاي

أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الاثنين في شنغهاي (شرق) ان "ليس على الصين والولايات المتحدة ان تكونا خصمين"، مشددا في الوقت عينه على وجوب ضمان "الحقوق العالمية" كحرية التعبير والمعتقد والاعلام اينما كان، بما في ذلك في الصين. وقال أوباما في خطاب القاه امام طلاب من جامعات شنغهاي (شرق)، قبل البدء بالرد على اسئلتهم، ان "ليس على الصين والولايات المتحدة ان تكونا خصمين"، مؤكدا ان قيام علاقات ثنائية جيدة من شأنه ان ينشر "الازدهار والسلام في العالم".

ووصل الرئيس الأمريكي الى شنغهاي في وقت متأخر من الاحد في اول زيارة له الى الصين تستمر حتى الاربعاء، ومن المقرر ان ينتقل بعد الظهر الى بكين حيث سيعقد اجتماعا اول مع الرئيس هو جنتاو. وشدد أوباما على ان "حرية التعبير والمعتقد والاعلام هي، كما نعتقد، حقوق عالمية". و اضاف في خطابه الذي نقله مباشرة على الهواء عدد من المواقع الالكترونية الصينية بالاضافة الى تلفزيون شنغهاي، ان هذه الحقوق "يجب ان تكون مضمونة للجميع، بما في ذلك للاقليات العرقية والدينية، سواء اكانوا في الولايات المتحدة ام في الصين ام في اية دولة اخرى". ووجه أوباما، في مستهل الخطاب الذي ألقاه امام عشرات الطلاب المخترين من كبريات جامعات العاصمة الاقتصادية للبلاد، تحية الى الصين "العظيمة". وتعتبر الصين المحطة الأبرز في جولة أوباما الآسيوية التي تستمر اسبوعا والتي قادته حتى الآن الى طوكيو وسنغافورة (قمة المنتدى الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادئ "أبك") وشنغهاي، على ان تشمل بكين وسول. وكان أوباما شدد في خطاب في طوكيو على انه سيسعى الى اقتناع الصين بان بلاده ليست في منافسة مع الصين وانما في شراكة مع هذا البلد المتعاظمة قوته يوما بعد يوم. من ناحية ثانية شهدت الزيارة الاولى للرئيس الأمريكي الى بكين خلافا بين بكين وواشنطن على طريقة كتابة اسمه باللغة الصينية.

وفي العادة يسمي الصينيون الرئيس الأمريكي "أوباما"، لكن الأمريكيين يريدون ان يسمى "أوباما" (بتسكين الواو) ويرون انه يصبح بذلك اقرب الى اللغة الانكليزية. ومنذ ان بدأت وسائل الاعلام الصينية الاهتمام بالمرشح ليكون اول رئيس اسود للولايات المتحدة، يكتب اسم أوباما حسب لفظه "أوباما".

وقد يكون ذلك من آثار الالعاب الاولمبية التي نظمت في بكين للمرة الاولى في أغسطس 2008 لان الحرف الصوتي "أو" الذي يعني الغامض والسري، يستخدم في اسم هذه الالعاب وهو "أولينبيكي"، الكلمة التي اكتسبت شهرة عالمية. لكن في الايام الاخيرة استخدمت سفارة الولايات المتحدة في الصين على موقعها على الانترنت لفظ "أوباما" الاقرب الى الانكليزية وهو متداول في تايبان وهونغ كونغ، وذلك بتسكين الواو كما في كلمة "أوجو" التي تعني اوروبا .

## خلاف حول مراقبة الإنترنت

# وسائل الإعلام الصينية تشيد بأوباما لكنها لا تذكر حقوق الإنسان

المصدر: جريدة القبس الاربعاء 18 نوفمبر 2009، 30 ذو القعدة 1430، العدد 13102  
-http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=551229&searchText

بكين — اف.ب —

رحبت وسائل الاعلام الصينية الرسمية امس بتعليقات الرئيس اوباما الاثنتين في شنغهاي حول العلاقات الاميركية الصينية، لكنها تجاهلت تماما تصريحاته حول حقوق الانسان. وعنوانت صحيفة غلوبل تايمز الصادرة بالصينية والتابعة لصحيفة الشعب التي تعكس وجهة نظر قومية صينية جديدة «اوباما يؤكد مجددا انه لا يرغب في احتواء الصين». من جهتها، شددت «تشاينا دايلي» بالانكليزية والمخصصة للاجانب على ان اوباما اعرب عن الامل في الاتكون الدولتان العظيمتان خصمين. وازافت «قال اوباما: هناك مكان لكلينا». من جانبها، اختارت بكين تايمز عبارة للرئيس الاميركي عنوانا: «الولايات المتحدة تشعر بالارتياح لصين قوية مزدهرة وناجحة».

### شبكة إنترنت حرة

غير ان وسائل الاعلام الرسمية تجاهلت تعليقات اوباما على حقوق الانسان وحديثه المقتضب عن الانترنت بمناسبة لقائه الاثنتين مع الطلبة في شنغهاي حيث قال ان «حرية التعبير والمعتقد والوصول الى الاعلام والمشاركة السياسية حقوق عالمية على ما نعتقد». وأشارت بكين تايمز الى ان اوباما شرح انه لا يستخدم تواتر - المعرقلة منذ اشهر في الصين - وعبر عن دعمه شبكة انترنت حرة. كذلك نشرت تشاينا دايلي التعليق نفسه. وفي الصين اكبر عدد من مستخدمي الانترنت في العالم، حيث يبلغ عددهم 350 مليوناً. وفي حين يرى النظام ان الانترنت وسيلة حداثّة يجب تطويرها، فانه يفرض عليها في الوقت نفسه رقابة صارمة تفاديا لتمكن المنشقين السياسيين من استخدامها كوسيلة تعبير او تنظيم.



## الاجتماع الأول للجنة التوجيهية يشيد بدعم الشيفخة فاطمة للمرأة والطفل

### تشكيل اللجنة التنفيذية وفرق عمل محاور الاستراتيجية الوطنية للأمومة والطفولة

المصدر: جريدة الإتحاد الأربعاء 18 نوفمبر 2009 الساعة AM01:42 بتوقيت الإمارات  
<http://www.alittihad.ae/details.php?id=37259>

خولة البدري وعائشة سيف

اتفق أعضاء اللجنة التوجيهية للاستراتيجية الوطنية للأمومة والطفولة أمس على تشكيل اللجنة التنفيذية، والتي تتكون من 8 عضوات يمثلن وزارات الصحة والداخلية والتربية والتعليم وشؤون الرئاسة والاتحاد النسائي ومركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية والمركز الوطني للإحصاء ومنظمة اليونيسيف.

كما تم خلال الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للاستراتيجية التي عقد بمقر الاتحاد النسائي العام، تشكيل فرق العمل الخاصة بمحاور الاستراتيجية الوطنية والمنقسمة إلى أربعة محاور، وهي الصحة والحياة الآمنة والتعليم وتنمية القدرات وحماية الطفل ومشاركة الطفل ودعم الأسرة وتقوية المجتمعات.

وحضر الاجتماع أعضاء وعضوات اللجنة الذين يمثلون أكثر من 30 مؤسسة حكومية اتحادية ومحلية ومجتمعية. وتناول الاجتماع الذي عقد برئاسة راشد خميس السويدي وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التخطيط والإحصاء عضو اللجنة العليا للاستراتيجية والدكتورة رويدا المعاينة المستشار الرئيسي لإعداد دراسة تحليل وضع الأطفال والنساء في الإمارات. وفي بداية الاجتماع، استعرضت لارا حسين من منظمة اليونيسيف أهداف الاستراتيجية الوطنية للأمومة والطفولة المتمثلة في توفير إطار عام لأولويات العمل من أجل رفاه الأطفال، لكي يسترشد به صانعو القرار في جميع القطاعات العاملة في مجال الطفولة في الدولة، إضافة إلى استعراض مقترحات الأعضاء حول محاور الاستراتيجية ومرآح سبر العمل والنشاطات الرئيسية والإطار الزمني العام.

كما بحث المشاركون في الاجتماع عدداً من الموضوعات المتعلقة بالاستراتيجية والمرتكزات والمنهجيات التي يجب الاعتماد عليها خلال إعداد الاستراتيجية التي من المقرر أن تطلق في حفل يقام في سبتمبر 2010 برعاية وحضور سمو الشيفخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيس المجلس الأعلى للأمومة والطفولة.

وثنى أعضاء اللجنة خلال الاجتماع الدور الرائد لسمو الشيفخة فاطمة الرائد لدعم قضايا المرأة والطفل وحرص سموها الدائم على إطلاق المبادرات الرامية إلى استقرار الأسرة وتوفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق هذا الهدف السامي.

بدورها استعرضت الدكتورة رويدا المعاينة خلال الاجتماع دراسة تحليل وضع الأطفال في الإمارات والأهداف العامة لإعداد الدراسة والاطلاع على الوضع المحدث للأطفال والنساء في الدولة وتقديم معلومات تحليلية عن وضع الأطفال في الإمارات.

وقالت إن إجراء دراسة وتحليل وضع الأطفال والنساء هو الخطوة الأولى نحو تطوير الاستراتيجية الوطنية للطفولة والأمومة في الإمارات، مشيرة إلى أنه سيتم القيام بمجموعة من النشاطات على المستوى الاتحادي، بما في ذلك الحوار مع المؤسسات الوطنية الحكومية وغير الحكومية.

وقال رئيس اللجنة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية للأمومة والطفولة مدير عام المركز الوطني للإحصاء بالإنابة، راشد عبدالله

السويدي إن الاجتماع الأول للجنة التوجيهية لإعداد الاستراتيجية الوطنية للأمومة والطفولة يأتي في إطار التوجيهات الوطنية وتحقيق مستويات تنموية عالية تم التركيز عليها من خلال التعاون مع المؤسسات الحكومية الاتحادية والمحلية والمجتمعية المشاركة.

وأضاف السويدي أن للإعلام دوراً في إبراز هذه الاستراتيجية لربط الوعي لمختلف فئات المجتمع عما تعنيه قضايا الأمومة والطفولة، كما أنها ستعكس تضامناً من أفراد المجتمع لدعم الاستراتيجية الوطنية للأمومة والطفولة.

من جهتها، قالت بدرية الشحي من المركز الوطني للإحصاء المشارك في إعداد الاستراتيجية إن المركز الوطني يحمل دوراً كبيراً في سبيل خدمة الاستراتيجية الوطنية للأمومة والطفولة، فهو يقدم الأرقام والإحصاءات التي تخص جميع المحاور التي تتناولها الاستراتيجية مثل الفئات العمرية وأعداد المواليد والوفيات والإعاقات للأطفال.

وقالت شيخة الضنحاني ممثل ديوان حاكم الفجيرة إن ديوان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة كغيره من الجهات التي تعتبر الاهتمام بالأسرة والطفل أولوية ضرورية تعنى بالاهتمام باحتياجات الأسرة ومتطلباتهم، كالتعليم والمساعدات الاجتماعية والنظر في طلب الأسر المحتاجة.

وكانت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك أصدرت القرار رقم 1 لسنة 2009 بشأن تشكيل اللجنة العليا لإعداد الاستراتيجية الوطنية للأمومة والطفولة في دولة الإمارات، حيث تتولى اللجنة إقرار التصور العام لإعداد الاستراتيجية الوطنية للأمومة والطفولة واتخاذ القرارات الرئيسية المتعلقة في إعداد الاستراتيجية والإشراف العام على تقدم العمل وتلقي تقارير سير العمل الدورية من قبل اللجنة التوجيهية وتوفير التغذية الراجعة لعمل اللجنة وتوجيه عمل اللجنة التوجيهية وتوفير النصح والمشورة فيما يتعلق بمنهجية إعداد الاستراتيجية.



## 23 شكوى إساءة معاملة ضد الشرطة العام الماضي أسرة سجين أردني تطالب بالتحقيق في كسر جمجمته

المصدر: جريدة الخليج الأربعاء، 2009/11/18

<http://www.alkhaleej.ae/portal/3317f746-a25a-4647-87cc-2f7ee7ded64e.aspx>

عمان - ماهر عريف:

تقدمت أسرة أحد سجناء سجن الموقر في الأردن أمس، بطلب رسمي إلى مديرية الأمن العام للتحقيق في قضية إصابة ابنها بكسر في الجمجمة أول أمس الاثنين.

وكان السجين ناجي عمر "42 عاماً" نقل إلى مستشفى التوتنجي ثم إلى مدينة الحسين الطبية في عمان حيث لا يزال يمكث في غرفة الإنعاش اثر تعرضه لإصابة حادة في رأسه أرجعتها الرواية الأمنية إلى سقوطه عن سريره. وأبدت أسرة المصاب المسجون على ذمة قضية "كيميالات" منذ نحو سبعة شهور استغرابها من توقيعه على إقرار يفيد بعدم التعرض له بالضرب رغم صعوبة حالته الصحية وعدم استطاعته تمييز من حوله عند زيارته في المستشفى.

وأكدت اسرة السجين المتقاعد من مديرية الأمن العام برتبة وكيل قبل عدة سنوات والمزمع انتهاء محكوميته في التاسع من الشهر المقبل سعيها إلى تشكيل لجنة للتحقيق في الأمر.

إلى ذلك، كشف مدير مكتب المظالم وحقوق الإنسان في مديرية الأمن العام ماهر الشيشاني عن تحويل 8 شكاوى إدارية وجزائية سجلت بحق رجال الأمن إلى محكمة الشرطة العام الماضي من أصل 23 تتعلق بإساءة المعاملة، معتبراً أن العام الحالي شهد انخفاضاً نسبته 20%، في وقت أعلنت رئيسة وحدة العدالة الجنائية في المركز الوطني لحقوق الإنسان نسرین زربقات تسجيل المركز 16 شكوى ضد رجال الأمن منذ أغسطس/آب الماضي، ادعى أصحابها تعرضهم للضرب وإساءة المعاملة.

على صعيد متصل، أمهلت عشائر في مدينة معان (جنوب) وجهاء حضروا لتقديم الاعتراف بخطأ الضابط الذي تسبب في وفاة أربعيني بعد ضربه حتى الموت، شهرين ضمن "عطوة اعتراف" للتهديئة حتى تأخذ إجراءات التقاضي مجراها. واستقبلت عشائر العناني والكريشان وجاهة كبيرة تصدرتها عشيرة الحديد مع انتهاء "عطوة أمنية" سابقة، في وقت أكدت السلطات الأمنية تحويل الضابط إلى المحاكمة بعد توجيه تهمة الضرب المفضي إلى الموت بحق فخري العناني كريشان الذي تواجد في إحدى مناطق معان أثناء بحث رجال الأمن عن أحد المطلوبين الخميس الماضي.